

01/01) قراءة وتعليق على كتاب امتاع ذوي العرفان بما اشتمل عليه كتب شيخ الاسلام من علوم القرآن

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله العاشر مبحث بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بعد فاللهم

اغفر لنا وشيخنا اجمعين قال تعالى المبحث السادس - 00:00:00

ثلاثة هم تفسير ومفسرون في عشر مسائل. المسألة الاولى معنى التفسير قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ما تفسيره لاحاطة علمه وقال تفسير كلامه ليس هو نفسه ما يجد في الخادمة بيانه وشرحه وكشف معناه التفسير الجنسي الكلام يفسر يفسر الكلام

بكلام يوضحه. قالوا - 00:00:26

كالثعلب فيفرقنا بين التفسير والتأويل قال فمعنى التفسير هو التنوير وكشف المغلق من المراد بلفظه. قال وذهب قوم يميلون للفقه فقالوا تفسير اخراجه شيئا مقابل الخفاء الى مقام التجلي. قال عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال تفسير القرآن على اربعة اوجه

تفسير تعرفه العرب من كلامه وتفسيره - 00:00:46

من جهالته وتفسيره يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله تبارك وتعالى من تاع علمه فهو كاذب. المسألة الثالثة تفسير ما علمه السلف قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحاب معاني القرآن كما بين لهم الفاظ فقوله

تعالى لتبين للناس ما نزل اليهم - 00:01:06

يتناول هذا وهذا. قال ولم يقل احمد ولا احد من ائمة الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يعرف معاني هذه الصفات واحاديثها. ولا

قال ان الصحابة يتبعونهم باحسان لم يعلمه تفسير القرآن - 00:01:26

عليه كيف وقد امر الله بتدبر الكتاب فقال تعالى كتاب انزلناه اليكم مبارك ليدبروا آياته ولم يقل بعض آياته وقال فلا يتدبرون القرآن وقال افلم يتدبروا القول ومثال ذلك في النصوص التي بين الله يحب ان يتدبر الناس القرآن كله وان يجعله نورا وهدي لعباده ومحانا

ويكون ذلك مما لا يفهم معناه. قد - 00:01:36

طلع عبد الرحمن السلمي حدث الذين كانوا يقرأوا يقرأون لنا القرآن عثمان بن عفان وعبد الله بن مسعود انهم قالوا كنا اذا تعلمنا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم نجاوزها حتى نتعلم فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. قال

وقال مجاهد عرضت المصحف على ابن عباس رضي الله - 00:01:56

من فاتحته الى خاتمته اقف عند كل اية واسأله عنها. وقال الشعبي ابتدع احد بدعة الا وفي كتاب الله بيانه. وقال مسروق مسئول اصحابه صلى الله عليه وسلم عن شيء الا وعلم في القرآن ولكن علمنا قصر عنه. وذلك فان الله تعالى حض على تدبره - 00:02:16

فقهي وعقلي وتذكري بي وتفكري فيه ولم استثنى من ذلك شيئا من نصوص متعددة فيه. مثل قوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالهم وقولي افلا يتدبرون القرآن ولو كانوا عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وعلول النفي الاختلاف عنه لا يكون الا في

دبره كله ولا فتدبر بعض فتدبر - 00:02:36

بعضه لا يجب الحكم هنا في مخالفة ما لم يتدبر لما لما تدبره. وايضا فالسلف من الصحابة والتابعين سائر الامة قد في جميع نصوص القرآن ياية في الصفات وغيرها. وفسروها بما يفق دلالتها وبيانها. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة توافق القرآن.

وائمة - 00:02:56

الصحابة رضي الله عنهم في هذا اعظم الغير مثل عبد الله ابن مسعود الذي كان يقول لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله لو اعلم احدا اعلم بكتاب الله مني تبليغه اباط الابل - [00:03:16](#)

عبد الله بن عباس رضي الله عنه الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم. قال وعقل الكلام تظمن الفهم والمعلوم ان كل كلام في المقصود منه فهم عليه دون مجرد الفاظ - [00:03:26](#)

في القرآن اولى بذلك. وايضا في العادة تمنع ان يقرأ قوم كتابا في فن من العلم كالطب والحساب ولا تشرحوه. فكيف بكلام الله الذي هو عصمته وفيه نجاة وسعاده وقيام دين - [00:03:36](#)

ودنياهم. ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا. المسألة الثالثة انواع التفسير. التفسير المأثور قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد اتى بغاية العلم والبيان الذي لا يمكن احدا من البشر ان باكمل باكملة مما جاء به صلى الله عليه وسلم. فاكمل ما - [00:03:46](#)

فاكملوا ما جاء به القرآن والناس متفاوتون في فهم القرآن تفاوتوا عظيما. قال وهو الصادق المصدوق من بين الناس ما نزل اليه مبلغ رسالة ربه المخاطب لهم بلسان عربي قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا الا بلسان قومه ليبين لهم. فهذا ونحن ما يبين ان الرسل عليهم عليهم ان يبلغوا البلاغ المبين - [00:04:06](#)

وابانا واستبان وتبين وبين كل افعال لازمة. وقد يقال ابانا غيره وبينه وتبينه واستبانته. ومعلوم ان الرسل فعلوا ما عليهم. قال تفسر القرآن وتدل عليه وتعبر عنه والسنة الثابتة لا تخالف كتاب الله. بل توافقه وتصدقه ولكن تفسره وتبينه لمن قصر فهمه عن فهم القرآن - [00:04:26](#)

فان القرآن فيه دلالة خفية تخفى على كثير من الناس وفيه مواضع ذكرت مجملة تفسرها السنة وتبينها. قال وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير تفسير قرآن تفسر وتفسير التفسير قال ما ينبغي ان يعلم ان القرآن والحديث اذا عرف تفسير من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتج في ذلك الى اقوالها - [00:04:46](#)

اللغة فانه قد عرف تفسيره وما اريد بذلك من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتج بذلك للاستدلال باقوال اهل اللغة ولا غيرهم. قال فان قال قائل فما احسنتم - [00:05:06](#)

التفسير فالجواب انها اصح الطرق بذلك ان يفسر القرآن بالقرآن فما اجمل في مكانه فانه قد فسر في موضع اخر وما اختصر مكانا فقد بسط في موضع اخر في النهاية كذلك فعليك بالسنة فانها شارحة القرآن موضحة له. بل قال الامام ابو عبد الله محمد ادريس الشافعي كل ما حكم كل ما حكم - [00:05:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن. قال الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتبين لتحكم بين الناس بما اراك الله لا تكن للخائنين خصيما. وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. وقال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي - [00:05:37](#)

هدى ورحمة لقوم يؤمنون. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة. والسنة ايضا تنزل تنزل الواحد كمان ينزل القرآن لا انها تتلى كما يتلى. وقد استدل الامام الشافعي وغيره من الائمة على ذلك بادلة كثيرة. ليس هذا موضع ذلك. والغرض انك تطلب - [00:05:57](#)

تفسير القرآن منه فان لم تجده فمن السنة. ثالثا اذا لم نجد تفسيرنا في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك الى اقوال الصحابة. فانهم ادرى بذلك ما شاهدوه من القرآن والاحوال التي اختصوا بها. ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح والعمل الصالح لا سيما علماؤهم كبراءهم كالائمة الاربعة الخلفاء الراشدين. والائمة المهديين - [00:06:17](#)

عبد الله بن مسعود قال الامام ابو جعفر محمد الجليل الطبري حدثنا ابو كريم قال انبأنا جابر نوح قال انبأنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله يعني ابن - [00:06:37](#)

والذي لا اله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم فيمن نزلت واين نزلت ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطالب

اتيت قال وهذا عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما نقل عنه من التفسير ما شاء الله بالاسانيد الثابتة. يروي عن غير واحد من

الصحابة ان يروي عن غير واحد من - [00:06:47](#)

الصحابة رضي الله عنهم يروي عن عمر وابي هريرة وعبد الرحمن بن عوف وعن زيد بن ثابت وابي بن كعب واسامة بن زيد رضي الله عنه. وغيره واحد من المهاجرين والانصار عن علي رضي - [00:07:07](#)

قليلة جدا ولم يخرج اصحابه ولم يخرج اصحاب الصحيح شيء من حديثه عن علي رضي الله عنه. وخرج وحديثه عن عمر وعبد

الرحمن ابن عوف وابي هريرة رضي الله عنهم وغيرهم - [00:07:17](#)

وايضا في التفسير اخذ عن غير ابن عباس رضي الله عنهما اخذ عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره. لا يترك التفسير المأثور اذا وجد الا من قبل - [00:07:27](#)

الهواء قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى قال فالتفسير فالتفسير فيه مأثور مع الحديث وانت تفسره بخلاف ما فسر الرسول صلى الله عليه وسلم من غير اثر آآ تأثيره عن هو اعلم منك. فاي فاي شقي من الاشقياء؟ ويغويهم الاقوياء يتركوا تفسير رسول الله صلى الله عليه - [00:07:37](#)

المقصود بحديث مقبول عند العلماء الذي يصدقه ناطق الكتاب ثم ثم يقبل تفسيرك المحال الذي لا تؤثره الا عن من هو اجهل منك واصل قال اذا لم تجد تفسيراً في القرآن ولا في السنة ولوجدته عن الصحابة. فقد رجع كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد ابن جبر. فانه كان اتى في تفسيره كسعيد - [00:07:57](#)

الزبير وعكرمة مولى ابن عباس وعطاء ابن ابي رباح والحسن البصري ومسروق ابن اجدع. وسعيد المسيب بالعلي والربيع ابن انس وقتادة والضحاك المزاحم وغيره من التابعين وتابعيهم ومن بعدهم وقال الشعب بن حجاج وغيرهم اقوال التابعين في الفروع ليست حجة فكيف تكون حجة في التفسير؟ يعني انها لا تكون حجة على غيره ممن خالفهم وهذا صحيح - [00:08:17](#)

اما اذا اجمعنا الشيء فلا يغتاب في كونه حجة. فان اختلف فيكون قول بعضهم حجة على بعض ولا على من بعدهم. يرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة لغة العرب او اقوال الصحابة في ذلك. قال ونحن نعلم ان القرآن قرأه الصحابة والتابعون وتابعوهم. وانهم كانوا اعلى بتفسيره وعنه كما انهم اعلم بالحق الذي بعث الله به - [00:08:37](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم قال فقلوه لتفسير الصحابة والتابعين لعلم لعلمنا بانهم بلغوا عن الرسول عن الرسول صلى الله عليه وسلم لعلم بان بلغوا عن رسوله صلى الله عليه وسلم ما لم يصل اليه الا بطريقهم. وانهم علموا معنى ما انزل الله على رسوله تلقيا عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:57](#)

نمتنع ان نكون نحن مصيبيين بفهم القرآن وهم مخطئون وهذا يعلو بطلانه ضرورة عادة وشرعا قال وقول الامام احمد في الرجوع الى قول التعبير عام في التفسير وغيره. التفسير بالرأي قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فاما تفسير القرآن بمجرد رأيه فحرام. عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:09:17](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ بعده من نار. عن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأبي فاصابه فقد اخطأ - [00:09:34](#)

قال الترمذي هذا حديث غريب وهكذا روي عن بعض اهل العلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم شددوا في ان يفسروا القرآن في ان يفسر القرآن بغير علم. واما الذي روى عن مجاهد وقتادة وغيره من اهل العلم انهم فسرُوا القرآن فليس الظن بهم انهم قالوا في القرآن وفسروا بغير علم او من قبل انفسهم. اه - [00:09:44](#)

وقد روي عنهم وقدروي عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يقولوا من قبل انفسهم بغير علم. فمن قال في القرآن برأيه فقد تكلف ما لا علم له به. وسلك غير ما امر به. فلو انه اصاب المعنى - [00:10:04](#)

في نفس الامر لكان قد اخطأ لانه لم يأتي الامر من بابي. كمن حكم بالناس على جانب فهو في النار. وان وافق حكمه الصواب بنفس الامر. لكن يكون اخف جرم من اخطأ - [00:10:15](#)

الله اعلم. قال واهل البدع وانما دخل انما دخل عليهم الداخل لانهم عرضوا عن هذه الطريق. وصاروا يبنون دين الاسلام على مقدمات يظنون صحتها اما في دلالة اما في دلالة الالفاظ - [00:10:25](#)

واما في المعاني المعقولة ولا ولا يتأملون بيان الله ورسوله. وكل مقدماته تخالف بين الله ورسوله فانها تكون ضلالة. ولهذا تكلم احمد في رسالة المعروف في الرد على من تمسك بما يظهر له من القرآن من غير استدلال ببيان الرسول والصحابة والتابعين. وكذلك ذكر في رسالته لابي عبد الرحمن الجرجاني في الرد على المرجئة. وهذه طريقة سارع مثل - [00:10:35](#)

لا يعدلون عن بيان الرسول اذا وجدوا الى ذلك سبيلا. ومن عدل عن سبيلهم وقع في البدع التي مضمون انه يقول على الله ورسوله ما لا يعلم. او غير الحق وهذا ما حرمه الله ورسوله - [00:10:55](#)

وقال تعالى في الشيطان انما يأمركم بالسوء والفحشاء وتقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال تعالى الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق. وهذا من تفسير - [00:11:05](#)

رأني بالرأي الذي جاء فيه الحديث من قال في القرآن برأيه فليتبوأ فليتبوأ مقعده من النار التفسير بالاكاذيب والقصص والمنامات هو الشأن والبدع. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وانما يذكر مثل هذه الحكايات بلا اسناد وهذه يرويها اهل المجهولات الذين يتكبرون بالكلام الى حقيقة له - [00:11:15](#)

ويجعلون كلام علي ابن عباس رضي الله عنهما رضي الله عنه من جنس كلامهم كما يقول عن عمر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يتحدثان - [00:11:32](#)

وكنتم كالزنجي بينهما فان هذا كذب على عمر رضي الله عنهما باتفاق اهل العلم. وش يقصد في شيخنا؟ عدم الفهم يعني كانوا لا هذا يرويه اهل الباطنية يقولون ان عمر كان عند رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر يتحدثان وعمر لا يفهم شيء لانه - [00:11:42](#)

يتكلمون في علم الباطن هذا كذب ودجل انا عمري والزنجير والرجل الاعجمي الذي لا يعرف العربية. احسن الله اليكم. قال فان هذا كذب على عمر الشيخ بكر ابن عباس ويمكن ان - [00:12:01](#)

في رواية لا بأس ابن عباس رواه عن علي في التفسير قليلا. نعم. عليهم. سيأتي فان هذا كذب على عمر رضي الله عنه باتفاق اهل العلم. وكما يقول عن عمر رضي الله عنه يتزوج امرأة ابي بكر ليس لها عن علمه في السر. فقال - [00:12:22](#)

كنت اشم من فيه رائحة الكبد المحترقة. وهذا ايضا كذب. وعمر رضي الله عنه تزوج امرأة ابي بكر وانما تزوج علي رضي الله عنه. تزوج اسماء بنت بنت عمر كويس ومع ارايبه محمد بن بكر فتربى عنده. تفاسير رافضة والفلاسفة والباطنية. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فالجمهور فيه من العلم بالقرآن. ومعاني وعلوم ما لا يوجد - [00:12:50](#)

ما لا يوجد منه شيء عند الشيعة. بعضهم تعلمه من اهل السنة وهم مع هذا مقصرون. فمن فمن صنف منهم تفسير القرآن فمن تفسير اهل السنة يأخذ كما فعل التوسعية والموسوي فما في تفسيره من علم يستفاده مأخوذ من تفاسير اهل السنة واهل السنة في هذا الموضوع من يقر بخلافة - [00:13:10](#)

فالمعتزلة داخلون في اهل السنة. وهم عندما يستعيرون في التفسير والقرآن بكلام المعتزلة وكذلك عقلية. فما كان فيه صواب فانهم اخذوه عن اهل السنة. والذي يمتازون هو كلام في درب الصحابة والجمهور ودعوى النص ونحو ذلك هم به اخلق. بئس ما يمتازون به. نعم. وهم به اشم. شيخ - [00:13:30](#)

الحين اطلاق اهل السنة يعني ما سوا الرافضة. ايه. احيانا يطلق. اذا قيل مع الشيعة ان اه لا احد يسب الصحابة الا الرأي. اهل السنة لا يسبون السب يدخل فيه. عموما من لا يسب الصحابة - [00:13:50](#)

ان اهل السنة له اطلاقا السنة المقابلة للبدعة فهذا معنى خاص السنة المقابلة للشيعة والرفض فهذا معناه عام حتى الخارج ايوه الخارج ردش ضد اهل السنة. كل الفرق ضد ايش؟ لا قصدي يعني السنة الخوارج. في ضد الشيعة يدخل - [00:14:10](#)

قال وبما اشبه وقال دخلت الرفضة الاممية والفلاسفة وغيرهم فيما هو ابلغ من ذلك وتفاقم الامر في الفلاسفة والقراية والرافضة فانه

يفسر القرآن بانواع لا يقضي لا يقضي العالم منها عجا. فتفسير الرافضة كقول تبت يدا ابي لهب وتب هما ابو بكر وعمر. ولن اشركت
ليحبطن - 00:14:40

بين ابي بكر وعلي في الخلافة. وان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هي عائشة. هاء تفاسير الكفار الحديثة بعض الايات القرآنية. قال
شيخ الاسلام الله تعالى تفسيرنا صار الكتب الالهية فيها من التحريف لكتاب الله والاحاد باسماء الله ويأتي ما يطول وصفه ولا
ينقضي التعجب منه. لكن اقدامه على تفسير القرآن بالاحادي والتحريم هي اعجب واعجب - 00:15:03
كقول ان محمد ذكر ان ذكر انه لم يرسل اليهم وانه اثنى على الدين الذي هم عليه بعد النسخ والتبديل بعد مبعثه. المسألة الرابعة
واختلاف تفسير الف اسباب الاختلاف في التفسير قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى لما اتفق عليه السابقون الاولون. والذين ينتبهوا
باحسان فعلينا ان نتبعهم فيه. سواء قيل انه كان منصوصا في الكتاب - 00:15:23

في السنة ولم يبلغنا ذلك او قيل انه انهم استبطوه واستخرجوا اجتهاد من الكتاب والسنة. قالوا لهذا كان النزاع بين الصحابة في
تفسير القرآن قليلا جدا. وهو وان كان متابعينها اكثر منه في الصحابة فهو اقل بالنسبة الى من بعدهم. وكلما كان العصر اسلم كان
استماعه والائتلاف والعلم بيان فيه اكثر. وقال الخلاف بين السلف التفسيري قليل وخلاف في الاحكام اكثر من خلاف في التفسير -

00:15:43

قال ونقول بذلك عن الصحابة والتابعين ثابت معروفة عند اهل العلم بها. فان قال قائل قد اغتبت تفسير القرآن اختلافا كثيرا. ولو كان
معلوما عندهم عن الرسول صلى الله عليه وسلم يقتل فيه - 00:16:03

فيقال الاختلاف الثابت عن الصحابة والبلوى عن ائمة التابعين في القرآن اكثر اكثره لا يخرج عن وجوه. احدهم ان يعبر كل منهم عن
معنى الاسمي بعبارة غير عبارة صاحبه من التنوع يا شيخ؟ نعم. الوجه الثاني الذي ذكره كل منهم من تفسير الاسم بعض انواعه يقول
الانسان الشخص يسألنا يقول ما معنى الانسان - 00:16:13

يقول رجل ويأتي شخص اخر يقول ما معنى الانسان؟ من بني ادم يأتي شخص اخر يقول ما معنى الانسان يقول هو من يأنس بل
بعضهم الاباء هذه تفاسير متباينة في اللفظ ومدلولها المسمى في الخارج واحد. الوجه الثالث - 00:16:34
كل منهم تفسير اسمه بعض انواعه او اعيانه على سبيل التمثيل المخاطب لا على سبيل الحصر والاحاطة. الوجه الثالث يذكر احدهم
من نزول الايات السبع ويذكر الاخر سببا اخر. لا ينافي الاول واما مصلحة - 00:16:58

من السلف انهم اختلفوا في اختلاف التناقض فهذا قليل بالنسبة لما لم يختلفوا فيه. لا يكاد يوجد. في التفسير لا يكاد قال اختلاف في
التفسير وقال اختلاف التفسير على نوعين منهما ما مستنده النقل فقط ومنهم ما يعرف بغير ذلك - 00:17:08

اذا العلم مما نقل مصدق واما السدال المحقق والمقولة اما عن المعصوم واما معناه غير معصوم. والمقصود بان جنس المنقول سواء
كان على المعصوم او غير المعصوم وهذا هو النوع الاول. منهم ما يمكن معرفة الصحيح - 00:17:26
الضعيف منه لا يمكن معرفة ذلك فيه. وهذا القسم الثاني نقول هو ما لا طريق لنا اه وهو ملأ هو مرض هو ما لا طريق لنا الى الجزم
الصدق منه وعامته - 00:17:36

فائدة فيه فالكلام فيه من فضول الكلام واما يحتاج المسلمون على الفتنة فان الله نصب على الحق فيه دليلا. اه فمثال ما لا يفيد ولا
دليل على الصحيح منه اختلاف في لون كلب اصحاب الكهف - 00:17:46

وفي البعض الذي ضرب به موسى من البقرة وفي مقدار سفينة نوح وكان خشبها في اسم الغلام الذي قتله خضر ونحو ذلك. اه فهذه
الامور طريقة طريق العلم بها النقل. فما كان من هذا منقولنا نقلنا صحيحا - 00:17:56

النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه صاحب موسى انه الخضر فهذا معلوم. واما ما لم يكن كذلك بل كانوا يأخذوا عن اهل الكتاب.
فهذا لا يجوز تصديقه ولا تكتبه الا بحجة. وكذلك نقل عن بعض التابعين - 00:18:09

وان لم يذكر انه اخذه عن اهل الكتاب فموته اختلف التابعون منكم بعض اقوالهم حجة على حجة على بعض. ومن نقل في ذلك عن
بعض الصحابة نقلنا صحيحا فالنفس اليه ازكى ما نقل عن - 00:18:19

لان احتمال يكون سمعهم النبي صلى الله عليه وسلم بعض من سمعه منه اقوى. ولن نقل الصحابة عن اهل الكتاب اقل من نقل

التابعين وما جاز من صاحب ما يقول فكيف يقال انه اخذ عن اهل - 00:18:29

كتاب وقد شيخ عصام ما عندك كتاب وين كتابك طيب. يلا. ولان نقل الصحابة عن اهل الكتاب اقل من نقل التابعين هو جائز

بالصحة فيما يقوله فكيف يقال انه اخذ علينا الكتاب وقد نوى عن تصديقهم - 00:18:39

والمقصود ان مثل هذا الاختلاف الذي لا يعلمه الصحيح ولا تفيد حكاية الاقوال فيه. هو كالمعرفة المروية من الحديث الذي لا دليل

على صحته وامثال ذلك. واما القسم الاول الذي يمكن معرفة الصحيح منه - 00:19:13

فهذا موجود فيما يحتاج اليه ولله الحمد. فالمقصود ان المنقولات التي يحتاج اليها في الدين قد نصب الله الادلة على بيان ما فيه من

صحيح وغيره. قالوا واما النوع الثاني المستردي - 00:19:23

الاختلاف وما يعلم بالاستدلال الا بالنقل. فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين حدثتا بعد تفسير الصحابة والتابعين والتابعين بإحسان.

فإن التفاصيل التي ذكر فيها كلام هؤلاء صرف لا يكاد يوجد فيها شيء هاتين الجهتين. احدهما قوم اعتقد - 00:19:33

عانت الامارات الحملة القرآني عليها والثانية قوم فسر القرآن بمجرد ما سوء ان يريد بكلامه من كان من لغة العرب وينزل عليه

والمخاطبين فالاولون رأوا المعنى الذي رأوه من غير نظر لما تستحقوا الفاظ القرآن من الدلالة والبيان. والآخرين رأوا مجلد اللفظ

عندهم انه يريد به العربي. من غير نظر المتكلم فيه ولا سياق الكلام - 00:19:49

ثم هؤلاء كثير يماغطون في احتمال لفظ ذلك المعنى في اللغة كما يغطون في ذلك الذين قبلهم. كما ان الاولين كثير من صحة المعنى

تفسروا بالقرآن. كما يغلط في ذلك الآخرون. وان كان اول - 00:20:09

انا اسبق والنظرة الأخيرة لللفظ السابق. والاولون صنفان تارة اسمه لفظ القرآن ما دل عليه ولد به. وتارة يحملون على ما لم يدل عليه

ولم يرد به. في كل امر قد - 00:20:19

كل ما قصدوا نفي واثبتوا بمعنى باطل فيكون خطأ في الدليل والمذول. وقد يكون حقا فيكون الخطأ في الدليل لا في المدلول. وهذا

كما انه وقع في تفسير القرآن فانه وقع ايضا في تفسير الحديث - 00:20:29

اسباب الخلاف التفسير من اسباب الخلاف قطعية المسألة وعدم قطعيتها. قال رحمه الله تعالى اذا كانت واذا كان قد تكون قطعية

وقد تكون اجتهادية سوغت سوغ استاذيته ما سوه في المسائل العملية. وكثيرا من تفسير القرآن اكثر من هذا الباب فان الاختلاف في

كثير من التفسير ومن باب المسائل العلمية الخبرية - 00:20:39

لا من باب العملية. الهواء في المسائل الكبار كما قد تقع في مسائل العمل. نعم. الهواء؟ ايه يعني من اسباب الخلاف في التفسير

الهواء. ليش يختلف؟ هذا يفسر الباطنية هذا يفسر الطريقة الرافضية. وهكذا نعم - 00:20:59

قال المقصود هنا التنبيه على مثال اختلاف التفسير وان من اعظم اسباب البدع الباطلة ادعت اهلها الى انحرفوا الكلام عن مواضعه

وفسروا كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بغير ما اريد به - 00:21:20

على غير تأويله في اصول العلم ذلك ان يعلم الانسان القول الذي خالفه وانه الحق. وان يعرف ان تفسير السلف يخالف تفسيره وان

يعرف ان تفسيره محدث مبتدع ثم ان يعرف بالطرق المفصلة فساد تفسيرهم. فساد تفسير فساد تفسيرات تفسيره. القلم الاحمر -

00:21:30

واحد عندي واحد عندك وين يصير يا سادة يخالف تفسير لا وين راح؟ وسادة تفسيري مضاف مضاف اليه نعم بما نسبه الله من

الادلة على بيان الحق. قد فعلى بعض العلماء بعض معاني القرآن كما خفي عليه بعض السنة فيقع خطأ المستهدين في هذا الباب والله

اعلم. وقال ما في تفسير القرآن ونقل حديث وتفسيره من غلط فان الله يقيم له من - 00:21:50

ما يبينه. ويذكر الدليل على غلط الغاطي وكذب الكاذب فان هذه الامة لا تسلم على ضلالة. ولا يزال فيها طائفة ظاهرة عن حقها حتى

تقوم الساعة. اذ كانوا اخر الامم - 00:22:20

فلا نبي بعد نبينهم ولا كتاب بعد كتابهم. وكانت امهم قبلهم اذا بدلوا وغيرهم بعث الله نبيا يبين لهم. ويأمرهم منهم ولم يكن بعد محمد

صلى الله عليه وسلم نبي. وقضى من الله - 00:22:30

وان يحفظ منزله من الذكر وان هذه الامة لا تجتمع على ضلالة بل اقام الله لهذه الامة في كل عصر ما يحفظ به دينه من اهل العلم والقرآن وينفي به تحريف الغالبيين وانتحال المضلين - 00:22:40

الى الجاهلية. انواع الاختلاف في التفسير قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى غالب نصح عنه من الخلاف يرجع الى اختلاف التنوع الاختلاف التضاد وذلك صنفان. احدهما ان يعبر كل واحد - 00:22:50

ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غيره وعبارة صاحبه. تدل على المعنى في المسمى غير المعنى الاخر مع اتحاد المسمى بنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباينة كما قيل في اسم السيف الصارم والمهند. وذلك باسماء الله الحسنى واسماء رسوله واسماء القرآن. فان اسماء الله كلها تدل على مسمى واحد فليس دعاء باسمه من اسمائه الحسنى مضادة لدعاء - 00:23:00

اخر. ما الامر كما قال تعالى قل ادعوا الله ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. ان هذا ليس اختلاف كما يظنه بعض الناس. وقال والصف الثاني يذكر كل منهم - 00:23:20

الاسم العامي بعض الانواع على سبيل التمثيل وتنبية المستمع انه لا على سبيل الحد المطابق المحدود في عموم الخصوصي. مثل سال اعجمي سائل على مسمى لفظ الخبز اه فاري رغيفا وقيل له هذا فالاشارة الى نوعي هذا لا الى هذا الرغيف وحده. فان التعريف المثالي قد يسهل اكثر من تعريف الحد المطلق والعقل السليم يتفطن نوعه كما - 00:23:30

رغيف فقيل له هذا هو الخبز وقد يجيء الكثيرون من هذا الباب قوله هذا لا نزد في كذا لا سيما اذا كان مذكور شخصا لا سيما ان كان مذكور شخصا كأسباب النزول المذكورة في التفسير كقوله - 00:23:50

نزلت في امرأة اوس بن الصامت. وان اتى الانست في عيون العجلاني او هلال ابن امية. ونظر هذا كثير مما يذكرون انه نزل في قول المشركين لمكة او في قول اهل الكتاب اليهود والنصارى او في قول المؤمنين. فالذين قالوا ذلك المقصود حكم الآية المختص فاولئك الاعيان دون غيرهم. فان هذا لا يقول المسلمون عاق على الاطلاق. والناس يتنازعوا في اللفظ العام الوارد على - 00:24:00

هل يقتض بسببه ام لا؟ فلم يقل احد من علماء المسلمين انه مات الكتاب والسنة تختص بالشخص المعين. وانما اوات ما يقال انها تختص بنوع ذلك الشخص فعم ما يشبهه ولا يكون - 00:24:20

فيها بحسب اللفظ والايات التي لها سبب وان كانت امرا ونهيا فهي متناولة ذلك الشخص ولغير من كان بمنزلته وان كانت خبرا بمدح او ذبح في متنازلك للشخص لذلك الشخص وغيره ممن كان منزلته ايضا وقول منزلة هذه الآية في كذا يراد به تارة نفسه نزول ويراد به تارة ان ذلك داخل في - 00:24:30

اية وان لم يكن السبب كما تقول عنا بهذه الآية كذا. وقال اختلافي وقع في السينما وغيرهم على وجهين. احدهما ليس فيه تضاد وتناقض. بل يمكن ان يكون كل منهما حقا - 00:24:50

وانما هو اختلاف وتنوع واختلاف في الصفات والعبارات. وعامة الاختلاف الثابت عن مفسري السلف من الصحابة والتابعين ومن هذا الباب. فان الله سبحانه ذكر في القرآن اسم مثل قوله الصراط المستقيم فكل مفسر يعبر عن الصراط المستقيم بعبارة يدل بها على بعض صفاته. وكل ذلك حق بنزلة ما يسمى ما يسمى الله - 00:25:00

ويسمى الله ما سمع. منزلة ما يسمى الله ورسوله وكتابه. باسماء كل اسم منها يدل على صفة وصفاته. فيقول بعضهم الصراط المستقيم ما يسمى منزلة ما ما يسمى الله ورسوله كتابه - 00:25:20

باسماء كل اسم منها يدل على صفة من صفاته فيقول بعضهم الصراط المستقيم كتاب الله او اتباع كتاب الله ويقول اخر الصراط المستقيم هو الاسلام ودين الاسلام ويقول اخر الصراط المستقيم هو السنة والجماعة ويقول اخر الصراط المستقيم طريق العبودية بمنزلة ما يسمى تشكيل صح ما يسمى الله - 00:25:41

ويقول اخر الصلاة مستقيم طريق العبودية وطريق الخوف والرجاء والحب وامثال المأمور واجتناب المحذور ومتابعة الكتاب والسنة والعمل بطاعة الله ونحو هذه الاسماء والعبارات. ومعلوم ان المسمى هو واحد وعبارته وانه قسم اخر ونذكر المفسر والمترجم

معنى لفظه على سبيل التعيين والتمثيل لا على سبيل الحد والحصر. مثلاً يقول قائل الخبز - 00:25:59

له الى رغيغ والمقصود وليس المقصود جرد عينه وان من شرع تعيين هذا الشخص وهذا كما سئل عن قوله فمنهم ظالم نفسه والمقتصد ومنهم سابق بالخيرات. ونحو ذلك من الاسماء العامة الجامعة التي قد يتعسر ويتعذر على المستمع والمتكلم ضبط مجموع معناه - 00:26:19

اذ لا يكون محتاجا اذ لا يكون محتاجا لذلك فيذكره من انواع واشخاص ما يحصل به غرضه وقد يستدل به على نظائره. فان الظالم نفسه هو تارك المأمور فاعل محذور والمقتصد - 00:26:35

هو فعل واجب وتارك محرم. والسابق هو فعل الواجب المستحب. وتارك المحرم المكروه. فيقول مجيب حسب حاجة السائل الظالم الذي يفوت الصلاة والذي لا يسبغ الوضوء او الذي لا يتم - 00:26:45

اركانه ونحو ذلك. والمقتصد الذي يصلي في الوقت كما امر والسابق الذي يصلي الصلاة بواجباته ومستحباتها. ويأتي بالنوافل المستحبة معها. وكذلك يقول مثل هذا في الزكاة والصوم والحج وسائر الواجبات. قال ومن التنازل الموجود عنهم اللفظ فيه محتمل الامرين. اما لكوني مشتركا في اللفظ. كلفظ قسورة الذي يراد به الربى - 00:26:55

يراد به الاسد ولفظ عسعى الذي يراد به اقبال الليل وادباره. واما ليكون متواطئا في الاصل لكن المراد به احد النوعين او احد الشيين. فمثل هذا قد يجوز ان نراد به كل معاني التي - 00:27:15

قال السلف وقد لا يجوز ذلك. ومن اقوال موجودة عنه واجعلوا وجعلوا بعض الناس اختلافا ان يعبروا عن المعاني بالفاظ متقاربة لا مترادفة. فان الترادف في في اللغة الخلاف آآ وان وجد هذا القليل فانه يكون ايضا بينه - 00:27:25

ما يعني اختلاف فليس هناك لفظان مترادفان في اللغة من كل وجه نعم؟ ما فيش تسوس. ما فيش تساوي بين كل ده بسم الله ان الذي يوجد عندهم من الاختلاف تضاد قليل وانا قلت اقل من القلب شيخ الاسلام يقول قليل وانا اقول اقل من القليل - 00:27:45 نادر. طيب شيخ انا موجود مثلاً. اه مثلاً. ثلاث ميزان. القرب مثلاً. طيب فسر بانه الطهر وبشر بانه الحي. طيب. بماذا نقول مثلاً عن هذا؟ هل هو لو قلت ضال؟ هذا ليس اختلاف هذا - 00:28:19

مبناه على اصل الاختلاف في اللغة القرب في اللغة يطلقان الحيض ويطلق على ليس هذا خطأ اختلافا ان احدهما يثبت امرا والاخرين في هذا والاختلاف والشيخ الله عز وجل نفع عن كتابه عن وجود الاختلاف. نعم. اختلاف التطرق. لذلك قال لغير الله لوجدوا - 00:28:37

في اختلاف له معنيين كما ذكر شيخ الاسلام اساس يعني اقبال الليل واساس يعني ادبار الليل. عرفت؟ ولما قال الله والليل اذا عسعش؟ صحيح. احتمال المعنيين عرفنا ان هذا صحيح - 00:29:02

نقول شيخ الاختلاف في تفسيرنا نحن ها؟ نعم خلاف التنوع تقعد اذا اذا وجد اختلاف تضاد ايه فهو في تفسيرنا نحن وليس في كتاب الله لكن احيان قد يكون في الظهر اختلاف لكن في الحقيقة ليس اختلاف. فمن قال اذا يعني اذا اقبل الليل - 00:29:21 والآخر قال اذا ادبر الليل هذا ليس اختلاف هذا انما هو تفسير للفظ باحد المعنيين المحتملين. والله اراد المعنيين لانه اطلق. وهذا كثير في القرآن الناس يحرمونه لانهم يريدون تقييده بشيء لم يقيده الله. طيب الله كان يقدر يقدر انه يقيده لو اراد احدهما - 00:29:46

فلما اطلق علمنا انه يريد المعني الخلاف في جواز تفسير واحداث قول فيه قال الشيخ رحمه الله تعالى روي عن بعض اهل العلم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيره انه مشدد في ان يفسر القرآن بغير علم - 00:30:11

مجاهد وقتادة وغيره من اهل العلم انه فسر القرآن فليس الظن بهم انهم قالوا في القرآن يفسروه بغير علم. او من قبل انفسهم وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يقولوا من قبل انفسهم بغير علم. فمن قال في القرآن برأبي فقد تكلف ما لا علم له به. والسلف غير ما امر - 00:30:28

فلو انه اصاب المعنى في نفس الامر كان قد اخطأ. لانه لم يأتي الامر من بابه كلمة واضح السطر الرابع من قبل انفسهم من قبل

انفسهم بخير؟ او من قبل انفسهم لكل المغاربة - 00:30:45

نعم فيصل صوت الرابع. تحت الموس اللي هو الصوت ولهذا تخرج جماعة من السلف عن تفسير ما لا علم لهم به كما روي عن شعبة عن سليمان عن عبد الله ابن مرة عن ابي عن ابي معمل قال قال ابو بكر الصديق - 00:31:19

اي ارض بتقولون اي سماء تظنون اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم. عن ان سنان عمر بن الخطاب ان عمر بن الخطاب قرأ المنبر وفاكهته مؤبد فقال هذه الفاكهة قد عرفناها فما الاب - 00:31:43

ثم رجع لنفسه فقال ان هذا لهو التكلف يا عمر. وهذا كله محمول على انهما رضي الله عنهما انهما ارادوا استكشاف علم آآ علم كيفية الاب. والا فكوننا دلوقتي في الارض ظاهر ولا يجاهر الثاني. نعم - 00:31:53

ولا فكونه نبنا من الارض ظاهر لا يجهل. قال وقال ابن الجليل حدثني احمد بن عبدة ضبي. قال حدثنا حماد بن زيد. قال حدثنا عبد الله عبيد الله بن عمر. قال قدمت - 00:32:06

قال المدينة وان وانهم ليعذرون القول في التفسير. منهم سالم ابن عبد الله والقاسم محمد سعيد بن سعيد ونافع. وقال عن مسوق قال اتقوا التفسير فانما هو رواية عن الله. فهذه الاثار الصحيحة - 00:32:16

تخرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم به. فاما من تكلم بما يعلم ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. ولهذا روي عن هؤلاء وغيرهما وقالوا في التفسير ولا منافاة - 00:32:26

لأنهم تكلموا فيما علموه وسكتوا عما جهلوه. وهذا واجب على كل احد فانه كما يجب السكوت عما لا علم له به فكذلك يجب عليه القول فيما سئل عنه مما يعلمه. احداث - 00:32:36

قول في التفسير على خلاف قول السلف شأن اهل الاهواء قال شيخ الاسلام رحمه الله قال كثير الحسين البصري ومن تبعه كالرازي والامري وابن الحاجب ان الامة اذا اختلفت في تأويل الايات على قولين جاز - 00:32:46

من بعدهم احداث قول ثالث بخلاف ما اذا اغتتموا في الاحكام على قولين. فجوزوا ان تكون الامة مجتمعة على الضلال في تفسير القرآن والحديث. ونقظ الله المستعان الله اهل البدع عجيبين - 00:33:00

يعني عندهم القول على وجود الضلال في كلام الله ما في بأس وجود اختلاف في احداث قول في الفقه ما يجوز. من اقوى الفقهاء يا شيخ؟ ايه. هذا عجب والله. نعم. فجوزوا ان تكون امة مسلمة على الضلال في تفسير القرآن - 00:33:13

الحديث وان يكون الله انزل الايات واراد بها معنى لم يفهمه الصحابة والتابعون. ولكن قالوا ان الله اراد معنى اخر. المسألة الخامسة فسروا المفسرون الصحابة قال الشيخ اسامة رحمه الله تعالى - 00:33:33

ومعلوم انه اذا لم يعرف اذا لم يعرف نعم هذا المسألة ايضا من المسائل التي لا لا توجد في كتب علوم القرآن. ذكرهم للمفسرين. نعم المفسرون الصحابة قال الشيخ رحمه الله تعالى ومعلوم انه اذا لم يعرف عروة التفسير لم يلزم انه لا يعرفه غير من الخلفاء الراشدين وعلماء الصحابة. كبير مسعودي - 00:33:43

ابن عباس وغيرهم قالوا هذا ابن عباس نقل عنه من التفسير ما شاء الله له اسانيد ثابتة. ليس في شيء منها ذكر علي رضي الله عنه. وابن عباس يروي عن غيره واحد من الصحابة يروي عن - 00:34:16

وابي هريرة عبدالرحمن بن عوف وزير الثابت وابن كعبة وسام ابن زيد وغير واحد من هاجر وانصار. المفسرون من تابع ومن بعدهم قال الشيخ الاسلام رحمه الله تعالى من التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة كما قال ابو جهاد - 00:34:26

عرفت المصحف ابن عباس يوقفه عند كل اية منه واسأله عنها. ولهذا قال ذلك تفسيراً من جهد فحسبك بهم. ولهذا يعتمد على تفسير الشافعي والبخاري وغيره من اهل العلم وكذلك الامام احمد وغيره من الصنف في التفسير يكرر الطرق عن مجاهد واكثر من غيره.

والمقصود من التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة كما تلقوا عنهم علم السنة. وان كانوا قد يتكلمون في بعض ذلك - 00:34:36

الباطل والاستدلال كما يتكلمون في بعض السنن والاستنباط والاستدلال. قال واما رجال التفسير القدماء فمنه الامام المتفق عليه كمجاهد. وعلى تفسيره يعتمد البخاري والشافعي وكذلك تفسير الطاوس وسعيد بن ابي رباح ونحن متابعين فانهم بهذا الشأن من

اعلم الناس. وكذلك اصحاب ابن مسعود كعلقمه الاسود وعبيدة السلماني وغيرهم - [00:34:56](#)

ومنهم من اسنده في التفسير عن ابن عباس من قطع في نفسه ثقة كالسدي الكبير والضحاك الى الضحاك لم يصح سمع ابن عباس والسدي مع جمع ما ذكره من التفسير - [00:35:15](#)

ذكر عنه الذي ذكره عن التابعين كما جمع ابن اسحاق السيرة. وعلي ابن ابي طلحة الوالبي وعلي ابن ابي طلحة الوالبي لم يسمع ابن عباس وقدادة ثقة حافظ في نفسه والواجب اعبر عنه الصحيحة وان كان مالك انكر ذلك لاجل القدر - [00:35:25](#) واما الكلبي والسدي الصغير فبدركان وكذلك او لم يصح هذا فيه خلاف بين اهل العلم والظن به والظن به انه اجل اعلی قدرا وهذا لكنها البصرة مشهورة عنهم الخوظ في القدر مع الاسف - [00:35:41](#)

هذا شيء ثاني في الحديث لكن هو مالك انكر عليه لاجل القدر. نعم واما الكلبي والسدي الصغير فمتروكان وكذلك وقاة بن سليمان بخلاف مقاتل بن احيانا فانه ثقة. واصحاب ابن عباس الاقصائي الذي روى عنهما فسرهما في القرآن - [00:36:04](#)

الحديث وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة فهؤلاء مخصوصون به وطريق انتشار علمه. الحسن البصري ومسروق بن اجدع بالعلية والربيع بن انس وغيره من التابعين. قال واما بس يضاف اليه كتفسير يرويه جويبر ابن سعيد. عن الضحاك ابن عباس فجوير ضعفه علي ابن دين ويحيى ابن سعيد القطان. والضحاك المسلم ابن عباس حرفا واحدا - [00:36:24](#)

وتفسير او تفسير اخر يرويه عبيد الله بن سليمان عن ضحاك بن عباس ويقال عن عبيد الله هذا هو في الواني والضعف. انزل من جويبر وتفسير اخر يقول محمد ابن سعد - [00:36:55](#)

العوفي العوفي عن ابيه انا عن عطية العوفي عن ابن عباس نعم محمد بن سعد العوفي عن ابائي عن عطية العوفي عن ابن عباس وعطية ابن سعد ضعيف تكلم الناس فيه. وتفسير يرويه محمد ابن سعد الكلبي عن ابي - [00:37:05](#)

عن ابي صالح عن عباس والكلبي كذاب وما دام ضعيف ولم يسمع ابن عباس شيئا. بازان في اللغة الفارسية معناه اللوز. اللوز لكنها اعجبت من الاهمال واما التفاسير التابع التابعين كقتاده ومعر سفيان الثوري وابني وابن وابن ابي عروبة وابن جريج. وغيرهم من سنف التفاسير - [00:37:22](#)

فانهم يذكرون الاصول ما سمعوه من شيوخ من عن الصحابة والتابعين. قال علماء المدينة في التفسير مثل زيد ناس الذي اخذ عنه. مالك وتفسيره اخذ عنه ايضا ابنه عبد الرحمن واخذ عنه عبد الرحمن - [00:37:55](#)

عبد الله بن وهب المشهور المفسرون مشهورون برواية احيانا الكتاب من التابعين. او من اتباع التابعين. نعم. ثلاثة عن هالكاتب قال الشيخ اسامة رحمه الله تعالى كعب وهب ومحمد ابن اسحاق وغيرهم ان يأخذوا عن اهل الكتاب. رابع المصنفون على طريقة السلف. قال من ائمة اهل التفسير - [00:38:05](#)

معروفة كتفسير ابن جريج سعيد ابن ابي عروبة وعبد الرزاق وعبد ابن حميد واحمد واسحاق وتفسير الباقية بن مخلد وابن زين الطبري محمد وابن ابي وابي بكر ابن المنذر وغير علماء الاكابر لهم في الاسلام لسان الصدق وتفسير متضمن المنقولات التي يعتمد عليها في التفسير. قال وقد صنع تماثيل صحابة التابعين والتابعين كتب كثيرة - [00:38:25](#)

يذكرون فيها الفاظ مساندها مثل التفسير وكيع وعبد الرزاق وعبد ابن حميد. وادم ابن ابي الياس واحمد بن حنبل اسحاق ورهويه وابي بكر ابن ابي شعبة وبقي ابن مخلد وسنيد ودحية وابن ابي حاتم وابن جرير وابي بكر داود. المفسرون في تفسيرهم خلط قال الشيخ اسامة ما يرويه ابو نعيم - [00:38:45](#)

في الحلية او في فضائل الخلفاء والنقاش والتعليم الواحد. وراحوا في التفسير فقد اتفق اهل المعرفة في الحديث على ان ما على ان فيما يروونه كثيرا من كذب الموضوع. قال وما - [00:39:05](#)

فانه تلميذ الثعلبي وهو اخبر منه بالعربية لكن الثعلب فيه السلامة والبدع وان ذكر تقليدا لغيره وتفسيره وتفسير واحد البسيط والوسيط والوجيز فيها فوائد جلية يغفل كثير من قرات الباطلة وغيرها وتفسير القرطبي خير منه بكثير واقرب لطريقة اهل الكتاب والسنة وابتعدوا عن البدع. وان كان كل من هذه الكتب لابد ان يشتمل على بني قط لكن - [00:39:15](#)

يجب العدل بينه واعطاء كل ذي حق حقه. وتفسير ابن عطية خير من تفسير الزمخشري واضح نقلا وبحثا وابتعد عن البدع ويشتمل على بعضها. بل هو خير منه بكثير بل لعله ارجح هذه - [00:39:37](#)

التفسير لكن التفسير الجليل اصح من هذه كلها. وثم تفاسير اخرى كثيرة جدا كتفسير ابن الجوزي والماء وردي. وقال جمهور مصنفى والاخبار وقصص الثعالب والواحدى. الشيخ الثعلبى ولا الثعالب هو؟ نعم؟ الثعالبى. الثعلبى مر. ما يحتاج انه يعده مرة ثانية. والمهداوى - [00:39:47](#)

الزمخشري وعبد الجبار مقدم على لكن كلها تكتب تعتبر سواء تفسير الثعلبى او التفسير الثعالبى كل تعالمة من تلامذة التعليم كلها هذه التفاسير فيها خلط. لان الواحد اللي كررتوه وبين كررنا ايش - [00:40:07](#)

لا مو حق الواحد. احسنت. نعم قال كالثعلب الواحد والمهدوى الزمخشري وعبد الجبار واحمد علي بن عيسى ابن احمد من كبار المعتزلىين من نظارهم. نعم. الرمانى وابى معتز وابى عبدالله بن الخطيب الرازى وابى نصر بن القشيري وابى الليث السمرقدي وابى عبدالرحمن السلمى والكواشى الموصلى. وامثال المصنفين فى التفسير فهؤلاء لا - [00:40:32](#)

هنا الصحيح من السقيم ولا ولا لهم خبرة بالمؤمنين والقلوب ولا لهم خبرة بالرواية نقل بل يجمعون فيما يروون بين الصحيح والضعيف ولم يجزون بينهما. لكن منهم يروا الجميع ويجعل العهد - [00:41:12](#)

الناقل كالثعالب ونحوه منهم ينصر القول او جملة مما فى الاصول او التصوف والفقه بما يوافقه مستحيل او ضعيف فيرد ما قاله فى صحيح وضعيف. قال من هؤلاء من يكون حسن العبارة فصيحاً يدرس البدع فى كلامها واكثر الناس لا يعلمون كصاحب الكشاف - [00:41:22](#)

ونحوى حتى انه يروج على خلق كثير مما يعتقد الباطل وتفسيره باطلة ما شاء الله. وقد رأيت العلماء نذكره فى كتابه وكلامه من تفاسير ما وفق اصولهم التى يعلم او يعتقد فساده ولا يهتدى لذلك. قال واما اللغويين فان هؤلاء كلهم تكلموا بتفسير كل شىء فى القرآن يتوسعون فى القول بذلك حتى ما منهم احد الا وقد قال فى ذلك اقوالا لم - [00:41:36](#)

اليها وهى خطأ وابن الانبار الذى بالغ فى نشره ذلك القول هو اكثر الناس كلاما فى معانى الايات المتشابهات يذكر فيه من اقوالهم ولم يبقل عن احد من السلف ويحتج بما يقول فى القرآن - [00:41:56](#)

باللغة. والقصد بذلك الانكار عن ابن قتيبة وليس هو اعلى من معانى القرآن والحديث هو اتباع للسنة ابن قتيبة. ولا يبقى فى ذلك وان كان من احفظ الناس للغة لكن ما بفك النصوص غيره وباب حفظي الفاظ اللغة - [00:42:06](#)

التفسير التى رويت ولا تصح قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى تفسير تفسير عن علي رضي الله عنه قال وما يعرف بايدي المسلمين تفسيراً ثابت عنه وهذه كتب الحديث وتفسير بالاثار عن الصحابة - [00:42:21](#)

العلم الذى فيه عن علي قليل جدا. روي عن عباس رضي الله عنهما تفسيرها لا تصح منها التفسير الذى روي جويب ابن سعيد عن ضحاك ابن عباس. فجوبيرة ضعفه عن ابن - [00:42:31](#)

سعيد القطان وقال احمد لو اشتغل بحديث وقال احمد بن سعيد الخراسان بالخيل التفتوا لا لا يلتفتوا اليه. وقال علي ابن جنيد والدارقطني متروك والضحاك لمسمع ابن عباس واحدا وتفسير اخر عبيد الله المسلمون عن ضحاك ابن عباس يقال ان عبيد الله هذا فى الوهن والضعف انزل من جويبر. وتفسير اخر محمد ابن سعيد - [00:42:41](#)

العوفي نعم محمد بن سعد العوفي عن ابائه عن عطية العوفي عن ابن عباس ابن سعد ضعيف تكلم الناس فيه وتفسير علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قال احمد - [00:43:01](#)

علي ابن ابي طلحة ضعيف ولم يسمع ابن عباس شيئا وتفسيره لمحمد ابن سعد الكلبي عن ابي صالح باذان عن ابن عباس والكلبي كذاب ضعيف. ولم يسمع ابن عباس هذا ابو صالح غير ابو صالح السماع. المحدث الثقة المشهور - [00:43:11](#)

فهذا ابو صالح نكوان السمان امام فى الحديث وابو صالح الاكوان السماء من خواص تلامذة ابي هريرة رضي الله عنه وله عن ابن عباس فى رواية قال عبد الصمد ابن ابن الفضل سلحفا عن تفسير الكلبي فقال كذب. فليل النظر فيه؟ قال لا. وقال عبد الله -

احمد سمعت ابي يقول ترك عبدالرحمن بن مهدي ابا صالح باذان وكذلك يضع اخوه سفيان وغيره وكان الشعبي يمسك باذنه ويقول ويلك انت لا تحفظ القرآن ففسر القرآن وكان مجاهد ينهى عن تفسيره قاله البخاري وقال ثابت كنا نسمي ابا صالح - [00:43:54](#)
كلمة فارسية يعني كذا اي كذابا يكذب وقال الامام احمد ثلاث علوم اسئلة لها اصول المغازي والملاحم المطبوع مكتوب غلط لانهم ما يعرفون الفارسية كاتبينها الدروع زين بالعين مفصولة ولا معنى لها بالفارسي - [00:44:10](#)

نعم وقال احمد ثلاث علوم ليس لها اصول المغازي والملاحم والتفسير. في لفظ ليس لها اسانيد. ومع ذلك ان الغالب في عليها انها مرسله منقطعة فاذا كان الشيء مشهور عند اهل الفن - [00:44:30](#)

قد تعد طرقه فهذا المرجع اليه اهل العلم بخلاف غيره. نعم مكتوب انظر عميد هذا معجم فارس لا يبين العالم الفارسي شلون تستفيد منها اي نعم قال وكتاب حقائق تفسير ابي عبد الرحمن السلمي يتضمن النقول الضعيف عن من نقلت عنه. مثل مثل اكثر ما نقل عن جعفر الصادق فانه فان اكثره باطل عنه - [00:44:40](#)

وقال ينبغي ان يعرف انه قد كذب على علي رضي الله عنه واهل البيت الى ياسين جعفر الصادق ما لم يكذب على غيره من الصحابة رضي الله عنهم. حتى ان الاسماعيلية والنصيرية يضيفون مذهبهم اليه وكذلك - [00:45:20](#)

المعتزلة وقال ليس عبد الرحمن السلمي هذا اول كتاب نستطيع ان نقول انه من تفاسير الباطل يعني فيه طريقة الصوفية ظاهر وباطن قال البيت الذي ينتسب اليهم الرافضة من هو مشهور بالعلم غير مسلم ابن جعفر ابن محمد فبعد هؤلاء الثلاثة لم يؤخذ عنهم العلم ما - [00:45:30](#)

اخبار في كتب مشهورين بالعلم والتواريخ فان اولئك الثلاثة توجد حديثا في الصحيح والسنن النسائية. وتوجد فتاوين في الكتب والصنم فتاوي السلف مثل كتاب المبارك سعيد ابن منصور وعبد الرزاق وابي بكر ابن ابي شيبة - [00:46:05](#)
وغير هؤلاء ومن بعدهم في الاسلام وفي رواية وفي الكتاب في الكتب والامهات في كتب الحديث ولا فتاوى في الكتب المعروفة التي نقل فيها فتاوى السلف. ولا لهم في التفسير وغيرها اقوال معروفة - [00:46:15](#)
المسألة السادسة شروط التفسير قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى استدرك سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذه الآثار والاسانيد ويستهيى الى ذلك. والنهج الذي درج عليه المسلمون وكانت امامهم - [00:46:25](#)

وكانت امامهم في دين بعد كتاب الله تعالى في الوقت المسلم يعلموا بها وبها يقضون بها يفتون عليها يعتمدون بها يتزينون يرثها الاول منهم الاخر يورثها الاول ومنهم الاخر. وباللغة الشاهد منهم الغائب احتجازا واحتساب في ادائه الى من لم يسمعها. يسمونها سنن الآثار والفرقة والعلم. ويضربون - [00:46:35](#)

شرق الارض وغربها يحلون بها حلال حلال الله تعالى ويحرمون بها حراما ويميزون بها بين الحق والباطل والسنة والبدع ويستدلون بها على تفسير القرآن ومعانيه واحكامه ويعرفون بها ضلالة ضلالة من ضل عن الهدى فمن رغب عنها فانما يرغب عن آثار السلف وهديهم ويريد مخالفتهم ليتخذ دينه هواه اول كلام الله برأيه خلاف ما عانى الله به فان كنتم - [00:46:55](#)

هنا على منهج اسلافهم فاقتبسوا العلم من آثارهم وابتسوا الهدى في سبيلهم وارضوا بهذه الآثار اماما كما رضي بها القوم لانفسهم امل فلان ما انتم اعلم بكتاب الله منهم ولا مثلهم - [00:47:15](#)

ولا يمكن الاقتداء بهم الا باتباع هذه الآثار على ما تروى. فمن لم يقبلها فانه يريد ان ينتبه غير سبيل المؤمنين وقال الله ومن سياق الرسول من بعد ماتبع الهدى واتبع غير اسم المؤمنين. نوله ما - [00:47:25](#)

تولوا نصر جهنم وساءت بصيرا. لا يضرب كتاب الله بعض ببعض. قال الشيخ رحمه الله تعالى والناس لما خاضوا في القدر صارت الاقوال المتقابلة تكثر فيهم وفي تفسير القرآن بغير بغير - [00:47:35](#)

المراد وهم ما نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث خرج عليهم يتنازعون في القدر هذا يقول الم يقل له كذب وهذا يقول الم يقل له كذا فقال ابهذا امرتم - [00:47:45](#)

ام الى هذا دعيتم ان تضربوا كتاب الله بعضا بعض؟ ثالثا كونه عالم بالعربية لا بالمنطق قال ولهذا كان تعلم ولهذا كان تعلم العربية

تلقى فهم القرآن والحديث عليها فرضا - [00:47:55](#)

طبعا الكفاية بخلاف المنطق فرضا على الكفاية او انه من شروط الاجتهاد فانه يدل على جهله بالشر. وجهله بفائدة المنطق وفساد هذا القول بدين الاسلام. فان افضل هذه الامة من الصحابة التابعين لهم باحسان وائمة المسلمين. عرفوا ما يجب عليهم وكملا علمهم وايمانهم. قبل ان يعرف المنطق اليوناني. فكيف يقال انه لا - [00:48:05](#)

والعلم ان لم يوزن به او يقال ان ان فطر بني ادم في الغالب لم تستقم الا به. المسألة السابعة كتب التفسير. كتب التفسير المأثور قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى قد - [00:48:25](#)

الكتاب والتفسير اشهر الكتب ونقله ثابت عنه من رواية معمل عنه. ورواء من معمل عنه. ورواية سعيد ابن ابي عروس عنه. ولهذا كان المصنف في التفسير عامة يذكرون قول قوله لصحة النقل عنه ومنها تفسير عبد الرزاق وكيع وعبد ابن حميد وعبدالرحمن ابراهيم دحيم - [00:48:35](#)

دحيرة هذا معروف عند السلف انه اذا ارادوا تصغير او يعني يدللون الرجال يقولون له عبد الرحمن دحيم بس تشكر يا شيخ بكسر الحاء لا لا غلط تحب فتح تصوير عبد الرحمن فتح ولا مفروض؟ لا لا بضم الدال وفتح الحاء دحيم - [00:48:52](#)

تفسير قتادة. نعم. الموجود في سير القتادة ماثوث. نعم. شيخ مجموع في المكتب الشامي كلام قتادة؟ تفسير قتادة. الان جميل. قبل ما كان نعم مطبوع ما ادري بس قال ومثل تفسير الامام احمد اسحاق وابراهيم وبقي ابن مخلد وابي بكر ابن المنذر وسفيان عيينة والسنيدي وابن جرير وابن ابي حاتم وابن سعيد الاشد وابي عبدالله ابن ماجة - [00:49:27](#)

ابن ابن جريج وسعيد ابن ابن ابي عروبة ومحمد ياسر الطوسي وادم ابن ابي الياس وابي بكر ابن ابي شيبة وكتب تفسير تفسير ابي بكر بن عبدالعزيز وابي الشيخ الاصفهاني. وغير من ذلك من ذلك ما تطول حكايته. واما التفاسير التي في ايدي الناس فاصح تفسير محمد ابن جرير الطبري - [00:50:05](#)

فانه يذكر من قراءة السلف من السنة الثابتة وليس فيه بدعة. ومن اجل التفاسير واعظمها قدرا. والبغوي تفسير مختصر من ثعلبه لكنه صان تفسيره عن الحديث الموضوع ويراها مبتدأ. كتب - [00:50:25](#)

التفسير التي اعتمدت عشرين كتاب من كتب التفاسير السلف كلها الواحد يعني يعتمد عليه ومرتاح نعم كتب التفاسير احاديث موضوعة قال الشيخ رحمه الله تعالى في تفسير هذه الموضوعات قطعة كبيرة مثل حديث الثعلب والواحد في فضائل سور القرآن - [00:50:35](#)

سورة السورة فانه موضوع من اتفاق اهل العلم والثعلب هو في نفسه كان فيه خير ودين وكان حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير الصحيح وهو ضعيف وموضوع والواحد - [00:50:53](#)

صاحب الكلام صار منه بالعربي لكنهم ابعدها عن السلامة واتباع السلف الموضوعات في كتب التفسير كثيرة. ثالثا تفاسير اهل البدعة قال الشيخ رحمه الله تعالى الذين اخطأوا في الدليل مثل طوافها من هالبدعة تقدمها من يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط والذين لا يجتمعون على ضلالة كسلف الامة وائمتها. وعبد القرآن فتأولوا على ارائهم تارة تسديد على مذهب ولا دلالة فيها - [00:51:03](#)

قالت انت اولي ما يخالف الذهب بما يعرفون به الكلمة الماضية من هؤلاء فرق فرق الخوارج. والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجية. وغيرهم هذا كالمعتزلة وهذا كالمعتزلة مثل من اعظم الناس كلاما وجدالا فصار اولئك يتكلمون في تأويل القرآن برأيهم

الفاقد. وهذا اصل معروف لاهل البدع انهم يفسرون القرآن برأيهم العقلي. وتأويلهم معتز ابناء بتأويل بتأويل النصوص - [00:51:23](#) المتمثل للصفات والقدر على غير ما اراد الله ورسوله في انكار السلف والائمة هو لهذه التأويلات الفاسدة. الذين التفاسير على اصول مذهبيهم قال الشيخ السامي رحمه الله تعالى عن قوم صنفوا تفاسير على اصول المذهب بمثل تفسير عبد الرحمن ابن كيسان الاصم

شيخ ابراهيم ابن اسماعيل ابن علي الذي كان - [00:51:43](#)

يقول الشافعي هذا معتزل انت يا عبد الرحمن شيخ ابراهيم بن علي يا شيخ نعم ابراهيم بن اسماعيل بن علي ايضا متكلف كثير من

ناحية العقيدة ومن ناحية الرواية. بالضبط والرواية - 00:52:03

وابن علي اثنان احدهما محدث ثقتك ولو حديث في الصحيحين والآخر فقيه هو هذا المراد به فقيه فيه اعتزال. ولا يوجد قول شاذ الا وله فيه قول في الفقه اعتقاد - 00:52:31

من ينسب الى امهم كذا هذا هو المراد كلاهما ينسب الى نعم ومثل كتاب ابي علي والتفسير الكبير القاضي عبد الجبار ابن احمد الهمداني ولعل ابن ابن عيسى الرماني والكشاف الى همدان في بلاد فارس اما همدان بفتح الميم بالنسبة الى قبيلة ثقيف - 00:52:53 من اهل الطائف اذا قيل الهمدان نسبة الى ثقافي الى همدان ثقيف واذا قيل الهمدان نسبة الى بلدة بلدة همدان في بلاد فارس نعم بالتسكين بلد يا شيخ. نعم. بلدة امبي فارس - 00:53:19

قال والكشاف ابن القاسم اعتقاد مذهب المعتزلة وقال تفسيره محشوم بالبدعة وعلى طريقة صفاته والرؤيا بالقول بخلق القرآن وانكر ان الله هو يدرك كائنات وخالق الافعال العباد وغير ذلك من اصول معتزلة. وقال وما من تفسير من تفسير باطلة وبطلان ويظهر من وجوه كثيرة وذلك من جهتين تارة بالعلم - 00:53:39

قولهم وتارة العلم فساد ما فسروا بالقرآن مما دليل على قول او جواب على معارض لهم. وتفسير ابن عطية وامثال اتبع للسنة والجماعة واسع من البدعة من تفسير الزمخشري ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفسير المأثور عنهم على وجهه لكان احسن واجمل. فان كثيرا منهم قال من تفسير محمد جرير الطبري ومن اجل التفاسير واعظم من قدره. ثم انه يدع ما نقله - 00:53:59 عن السلف لا يحكي به حال. ويذكر مزعم انه قول المحققين وان معني به طائفة من اهل الكلام الذين قالوا من جنس ما قرأت بهم اعتزل اصولهم. وان كانوا اقرب للسنة - 00:54:19

معتزلة لكن ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه ويعرف ان هذا من جملة التفسير على المذهب. التفسير ابن عطية طريقة شاعر. نعم اه خامسة تفاسير الصوفية قال الشيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقد وقع في هذا الباب في كلام كثير من مداخل الصوفية ولا يوجد مثله عن ائمة متقدمين. يستدلون عليه يستدلون عليهم القرآن - 00:54:29

الفاصل يرد بها ذلك فهذا الذي يسمونه الشارات وحقائق التفسير لابي عبد الرحمن فيه من هذا الباب شيء كثير. وكتاب حقائق تفسير لابي عبد الرحمن السلمي يتضمن ثلاث انواع العقول الضعيفة عمن نقلت عنه. مثل اكثر من نقله عن جعفر الصادق فان اكثره باطل عنه وعامته فيهم الوقوف ابي عبد الرحمن. وقد تكلم عن المعرفة بنفسه - 00:54:51

عبد الرحمن حتى البيهقي اذا حدث عنه يقول حدثنا من اصل سماعه. والثاني ان يكون المنقول صحيحا لكن الناقل اخطأ فيما قال. وثالث نقول صحيح انه قال مصيب. فكل بمعنى ان يخالف الكتاب والسنة فهو باطل وحجته داحضة. ابو عبد الرحمن السلمي انتبه -

00:55:11

يعني هذا متأخر عن ابو عبد الرحمن السلمي الذي قال حدثنا عثمان بن عفان ابن مسعود عبد الله ابن حبيب هناك غير لا هذا متأخر هذا من اه عهد جعفر الصادق وابي حنيفة. وذاك لا ذاك بن عاجز تابعين مباشرة - 00:55:26

ما كل ما وافق الكتاب والسنة ومراد الخطاب وغيره اذا فسر بالخطاب فهو خطأ وذكر على سبيل الاشارة واعتباره القذف قد يكون حقا وقد يكون باطلا قد تبين ذلك لمفسر القرآن من الحديث الاول وعلى غير تفسير معروف عن الصحابة والتابعين فهو متجه الى الله. ملحد في آيات الله محرف الكلمة من موضعه. وهذا فتح لباب الصداقة والاحاد وهو معلوم للبطلان دين الاسلام. وقال -

00:55:46

كثير من الصوفية الوعاظ والفقهاء وغيرهم يفسرون القرآن لكن القرآن يدل عليها مثل كثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلفي حقائق التفسير وان كان فيما ذكروا ما هو معان باطلة - 00:56:06

المسألة الثانية لا تجوز صلاة بالتفسير ولا بغير العربية قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فقالت الرجل نفسي فهذا لا يجوز عند عامة اهل العلم لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة وجوزوا بعضهم مطلقا لكن لمن لم يحسن - 00:56:16

لكن المخاطبة ليست في اقراء القرآن لكن تشبه ذكره. والثناء عليهم الدعاء له بمن لم يؤقت الشرع وفيه شيء بعينه. ولهذا يكره ايضا

ان كثير من العلماء وكثير من تغيير - 00:56:29

العربية الا للحاجة نعم الا الحاج منهم ولم يكره. وقال جمهور العلماء ان يقرأ بغير العربية وان جاز ان يترجم التفاهم بغير العربية كما يجوز تفسيره بها معانيه. وان كان تفسيره ليس القرآن مطلوبا كذلك ترجم - 00:56:39

قال وقد قدمنا ترجمة القرآن في غير الصلاة اه في غير الصلاة والتعبير كما يجوز تفسيره اتفاق المسلمين. وانما تنازع هل يقرأ بغير عربية تلاوته كما يقرأ في الصلاة فجمهور - 00:56:52

من ذلك. وقال امة الدين على انه لا يجوز ان يقرأ بالغيرة العربية. لا مع القدرة عليها ولا مع العجز عنها. لذلك يخرج ان يكون هو القرآن منزلا. المسألة التاسعة لاسرائيليات والتفسير - 00:57:02

قال الشيخ اسامة تعالى تنقل صلاة التي كانت في اهل الكتاب وتنقل عن مثل كعب ووهب وابن اسحاق ونحو من اخذ عن من اخذ ذلك عن مسلمة اهل الكتاب او غير مسلمتهم او او عن كتبهم. كمرؤى عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما وقعت له الصحف يوم

يرموك الاسريات. فكان يحدث منها باشياء. وقال علماء الدين اكثر - 00:57:12

واحنا ننقل في من قال النبي صلى الله عليه وسلم من واجب القبول او فيما ينقل عن الصحابة. وما ينقل عن الاسرائيليات ونحوها. فهم لا يكثرثون بضبطها ولا باحوال نقلها لا لانها صغيرة - 00:57:32

بغيتوا ان تكون على واحد من علماء الكتاب او من اخذوا عن اهل الكتاب الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا حدثهم اهل الكتاب لا تصدقوه ولا تكذبوهم. فاما ان يحدثكم باطلا فتصدقوهم وان يحدثكم - 00:57:42

بحق فتكذبهم وقال تذكر صلاتي تروى عن لا عما لا يعرف وان كان ذلك قد اقبل عن كعب الوهم ومالك قال عن اهل الكتاب لم يجز ان يحتج به لان الواحد هؤلاء - 00:57:52

وان كان ثقة الفوات ما عنده ان ينقل عن كتاب من كتب اهل الكتاب. او يسمع من بعضهم فان بينه وبين الانبياء الذي يروي ذلك عنهم نهرا طويلا. والحديث المرسل عن مجهول من الكتاب الذي لا يعرف علمه وصدق لا يقول باتفاق المسلمين. ومراسيل اهل الدين عن

نبينا صلى الله عليه وسلم لا تقبل عند ائمة العلماء - 00:58:02

ابن علي مع كون نبينا قريبا وديننا محفوظ محروسا فكيف بنرسل عن ادم وادريس ونوح وغيرهم؟ وانما استجاز لهذا لما رواه البخاري في الصحيح في الصحيح عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية وحدث من بني اسرائيل واحدا. ومن كذب عليه ومن كذب عليه فتبوق مقعده من النار. فلما رخص في الحديث عن بني اسرائيل استجاب ذلك عبد الله بن عمرو -

00:58:20

وعبد الله بن عباس في غيره لكن لا يأخذون ذلك دينا. لما ثبت في الصحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان اهل

الكتاب يقرأون التوراة بالعربية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدث - 00:58:40

لا تصدقوها ولا تكذبوهم. فاما ان يحدثكم بالحق فتكذبوه وان يحدثكم بالباطل فتصدقوه. وقولوا امنا بالله وما انزل اليه وما انزل

اليكم ولا هنا ولا هم واحد ونحن مسلمون. وانما - 00:58:50

امر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا لانه قد امر ان تؤمن بما انزل اليهم وقد اخبر الله تعالى انه يكذبون ويحرفون. فما حدثوا به اذا لم نعلم صدقه فيهم فيه. لم نعلم صدقهم فيه. ولا كذبه لم نكذبه. الجواز - 00:59:00

لما انزل ولم يصدقه الجائزة ان يكون مما كذبوا ما كذبوه. ولما كانت الاحاديث الاسرائيلية قد كثرت صار بعض الناس يدخل في يدخل في بعض خصائصهم. قالوا اما ما اذكره لنا ان اهل الكتابين ومن اسلم منهم على الانبياء المتقادين فليس لنا ولا تكذيبوا. ان لم

يكن فيما علمناهم يدل على الصدق والكذب. وفي سنن ابي داود عن عن - 00:59:14

ابن ابي نملة الانصاري عن ابيه ان عن ابيه انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده رجل اليهود مر بجنازة فقال يا محمد هل انت هل تتكلم هذا الجنازة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم. فقال يهودي اني اتكلم فقال الرسول صلى الله

عليه وسلم ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوه ولا تكذبوه. قولوا امنا بالله ورسله. فان كان - 00:59:34

تصدقوه وان كان حقا لم تكذبه. وروى البخاري ايضا عن زهور عن عبدالله بن عبدالله بن عتبة ان عباس رضي الله عنهما قال كيف يسألون عن الكتاب عن شيء؟ وكتابكم الذي - [00:59:54](#)

انزل على رسوله احد من الكتب احدا بالرحمن تقرأونه محض لم يشب آآ وقد اخبركم ربكم ان اهل الكتاب بدلوا كلام الله وغيره وكتبوا ايديهم وقالوا هو من عند لا ليس بثمان قليل. الا نهاكم وجاءكم العلم عن مسألتهم؟ لا والله ما رأينا احدا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم. وروى البخاري ايضا الزهري قال اخبرني - [01:00:04](#)

حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية يحدث رهطة من قريش في المدينة وذكر كعب الاحبار فقال ان ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب وان كان مع ذلك - [01:00:24](#)

من كل. نعم. وان كنا مع ذلك لنبلوا عليه الكذب. وقال ما جاءت به الانبياء وما لم يعرف انه ناقله عن وما لم يعلم ان ناقله عنهم صدقة او كذا لا تصدق ولا تكذب. واذا كانت امتنا بصيغة ان نتخذ بالنبوة غير نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في استدراع المحدثين اولى - [01:00:36](#)

ومن كان قبلنا كانوا محتاجين انبياء فكذلك ربما احتاجوا الى محدثين. وما احتاجت امهم اليه من اخبار الالهية فلا بد ان يكون محفوظا معصوم وتقوم به الحجة. ويحصل فيه مقصود الدعوة وهذا - [01:00:56](#)

لا على وجود عصمة ما جاءت في الانبياء وعصمة ما جاء ما جاء به نبينا بعد موته. فحفظ الله الذكر الذي انزله وقد انزل عليه الكتاب والحكمة والحكمة هي السنة. فحفظ الله هذا وهذا ولله الحمد والمنة - [01:01:06](#)

نعم ومن وجد فيه من هذه الامة يحتاج الى شيء غير ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. فيضاعف معرفته واتباعه لما جاء به الرسول. مثل كثير مما يقول انه يحتاج للصلاة وغيره من الاحوال - [01:01:16](#)

الكتاب واخرون يقول انهم محتاجون لحكمة فارس والروم والهند واليونان وغيرهم من الامم. واخرون يقولون محتاجون ذوقهم او عقلهم او رأيهم فدون اعتبار ذلك بالكتاب والسنة في زمانهم في زمان اليوم يقولون نحتاج ديمقراطية نحتاج ليبرالية نحتاج للغرب نحتاج الى الشرق نعم - [01:01:26](#)

واخرون يقولون يحتاجون ذوقهم وهو عقلهم وراء بدون بدون اعتبار ذلك بالكتاب والسنة. ولا تجب يقول انه محتاج الى غير اثار الرسول صلى الله عليه وسلم الا من هو ضعيف المعرفة والدفاع لاثاره - [01:01:46](#)

والا فمن قام بما جاء بالكتاب والسنة اشرف على علم الاولين والآخرين. واغناه الله بالنور الذي بعث به محمدا صلى الله عليه وسلم عما سواه. قالوا العجب من هذه الشريعة المحفوظة - [01:01:56](#)

المحروسة مع هذه الامة المأسورة التي لا تجتمع على ضلالة اذا حدث بعض الاحيان التابعين للنبي صلى الله عليه وسلم باحاديث عطاء بن ابي رباح والحسن البصري ونحوه من خلال علماء المسلمين وكاملون ائمة الدين - [01:02:06](#)

اهل العلم في برازيل فمنهم من يرد البرازيل مطلقا ومن من تقبل بشروطهم ممن يميز بين من عادته الا يرسله الا عن ثقته وبين من عرف عنه انه قد عن غير ثقة كب العالية والحسن وهو ليس بين احدهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم رجل او رجلا او ثلاثة مثلا. فكيف بنقله كعب الاحبار وامثاله على الانبياء؟ وبين كعب والنبي الذي ينقل عنه الف - [01:02:16](#)

واكثر واقل هو نفس ذلك عن ثقة بعد ثقة بغيته ان ينقل عن بعض الكتب التي كتبها شيوخ اليهود. وقد اخبر الله عن تبديله وتحريفه فكيف يحل المسلم ان يصدق الشيء في ذلك بمجرد هذا النقل - [01:02:36](#)

بالواجب ان يصدق ذلك والكذب ايضا الا بد ان يدل على كذب وهكذا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم. في هذه الصلاة وهو كذب على الانبياء. او ما هو منسوخ في شريعة ما لا يعلمه الا الله - [01:02:46](#)

قال مجرد الوقت الثعلب الوحي مثلهم لا تدل على ان الصحة باتفاق وهؤلاء يرون ما رواه غيرهم. وكانوا ذلك لا يعرفون هل هو صحيح ام ضعيف. يقولون حديث الاسرائيليات اسرائيليات - [01:02:56](#)

ما يعلم غيره انه باطل في نفس الامر لان وصفهم اه ولان وصفهم نقل لما نقل او حكاية اقوال الناس وان كان كثير من هذا وهذا

باطل وربما تكلموا عن صحة بعض المقولات وذلغفها - 01:03:06

لكن لا لا يطردون هذا ولا يلتزمونه. لا يطردون. نعم. يعني دائما نكرهم. احسن الله اليك. كتاب اه محمد ابو شادي والاسرائيلية جيد شيخ والله في بابجي المسألة العاشرة ضوابط في التفسير كتب الشيخ اسامة كتابا عظيما وهو ضمن مجموع فتاوي بالعنوان مقدمة التفسير اذكر منها ومن غير القاعدة بكلية الاستفادة منها - 01:03:16

فترسل لقاء رحمه الله قال سألني بعض الاخوان اكتب له مقدمة من قاعة كلية تعيين على فهم القرآن بعلم التفسير والمعاني. فان

الكتب المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين والباطل واضح والحق - 01:03:44

يجب ان يعلم نبينا صلى الله عليه وسلم بين اصحاب معاني القرآن كما بين له كما بين لهم الفاظه. والخلاف بين السلف التفسيري وخلافه في كان اكثر مخالفة للتفسير وغالبا الخلافة يرجع الى اختلاف تنوع الاختلاف تضاد. والاية التي لها سبب معين ان كان امرا او نهيا فهي متناولة لذلك الشخص ولغيره - 01:03:54

كانت منزلتي وان كانت خبرا بمدح او ذنب ذلك الشخص وغير من كانت منزلتي ايضا لا يا شيخ مر معنا بنفس النقل هذا اه قال ان كان امرا ونهيا المغايرة بمعنى او يعني صح ان يكون القلب كان امرا ونهيا؟ يحتاج ان يرجع لفتاة كان امرا او نهى احسن. وقال

الرسول - 01:04:14

متفق عليه بين الصحابة تابعينهم باحسان انه لا يقول احد قط ان يعارض القرآن برأيه ولا ذوقه ولا معقول ولا قياسه ولا وجده فانهم فأنهم ثبت عنهم القطعيات والايات في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بالهدى ودين الحق وان القرآن يهدي التي هي قلم فيه نبأ من قبل وخبر بعده وحكم ما بينهم. هو الفصل ليس بالهزم فكان القرآن هو الامام الذي يقتدى به. ولهذا لا يوجد في - 01:04:44

احد من السلف انه يعارض القرآن بعقل هريرة مقياس ولا بذوق آآ ولا بذوق ووجه مكاشفة. في الجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسير ما يخالف ذلك كانوا ففي ذلك مبتدعا وان كان مجتهدا مغفورا له خطأه. فمن خالف قولهم وفسر القرآن بخلاف

تفسيره فقد اخطأ في الدليل والمذهول جميعا. ولا يوجد تعارض بين - 01:05:04

النقل الصحيح والعقل السليم. ولهذا لم يقل احد من السلف قد تعارض تعارض في هذا العقل والنقل. فضل ان يقول فيجب تقديم

العقل والنقل يعني القرآن والحديث اقوال الصحابة والتابعين اما ان يفوض واما ان يؤول ولا فيهم من يقول ان له ذوقا ووزنا

وخطوته وكيف تخالف القرآن والحديث فان هذه الاقوال لم تكن حدثت بعد - 01:05:24

المسلمين. ولم يكن السلف يقبلون بعرض الاية الا باية اخرى تفسره وتنسخه بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم تفسرها. فان سنة

الرسول صلى الله عليه وسلم تبين القرآن تدل عليه وتعتبر عنه - 01:05:44

البدعة الاولى مثل بدعة الخوارج انما هي من سوء فهم للقرآن. لم يقصدوا بعرض لكن فهموا منهم ما لم يدل عليه. وهم انما قصدوا

اتباع القرآن فكيف بمن تكون بدعته بعرض القرآن - 01:05:54

طبعاً ثم الشيعة لما حدثوا اه لم لما حدث لم يكن الذي ابتدع التشيع قصده الدين بل كان بدعته مبنية على الكذب. اذا كان قولان او

اقوال لا يجوز احداث قول اخر بل هو بل هو قول قول المخالفين للسلف. ولهذا قال كثير منهم من الامة اذا اختلفت في اولى اياته

على قولين جاز من بعدهم - 01:06:04

قول ثالث. بخلاف ماذا اختلف الاحكام على قولهم فجوزوا ان تكون الامة بسبعة على الضلال في تفسير القرآن والحديث. وان يكون

الله انزل الاية واراد بها معنى لم يفهمه الصحابة والتابعون. وجوب - 01:06:24

اقرأ القرآن على ظهره قال رحمه الله تعالى في ضمن حديثه عن اثبات الصفات اجراء القرآن على ظهره فانه اذا امن بما وصف الله به

نفسه وصف به رسوله من غير تحريف ولا تكييف - 01:06:34

تبع سمير المؤمنين الاسرائيليات يعتدوا بها ولا يعتمدوا عليها يجب عودة الضمير الى جميع من تقدم الا ان تعذر فيعود الى اقرب

مذكور. قال شيخ اسامة رحمه الله تعالى الضمير يجب عوده الى جميع من تقدم ذكره. فان تعذر عوده الى جميع العوده الى اقرب

المذكورين - 01:06:44

او الى ما يدل على دليل على تعيينه. فاما اختصاصه بعض المذكور غير مجرم فمن باب تخصيص المخالف الاصل الذي لا يجوز حمل الكلام عليه الا بدليل. وذلك للاسماء المنظمة الغيبة هي في الامن العام - [01:06:58](#)

المتقدم لكم بان غيرنا نقولها في نفسها دلالة على جنس او قدر بسم الله المبحث السابع والثلاثون غريب القرابة في اعظم مساء المسألة الاولى اهمية معرفة الغريب في التفسير قال شيخ الاسلام رحمه الله الحمد لله - [01:07:08](#)

فعائلتها من جنسي فائدة الاسماء وان ذلك من جنس الترجمة بلفظ علقظ. ومن هذا الباب الذكر الغريب القرآنيب القرآن الحديث وغيرهما تفسير القرآن تفسير القرآن وغيره من انواع من انواع الكلام هو في اول درجاته من هذا الباب. فان المقصود ذكر المراد من متكلم تلك الاسماء وبذلك الكلام - [01:07:27](#)

قال رحمه الله انما يكون على اللغة العربية التي انزل بها فقد نزل بلغة قريش كما قال تعالى وما ارسلنا من رسولنا بلسان قومه وقال لسان عربي مبين فليس يحمل الفاظ القرآن على غير ذلك. من عرف عام وسلاح خاص بل لا يحمل الا على معاني عنوها بها - [01:07:47](#)

اما من المعنى اللغوي او اعم او مغايرة له. لم يكن له ان يضع القرآن على ما وضعه هو. بل يضع القرآن على المواضع التي الله لمن خاطبه بالقرآن بلغته ومتى فعل غير ذلك كان غير ذلك كان ذلك تهريفا للكلام عن وضعه. والمعلوم انه من انه ما من طلبة - [01:08:07](#)

تصطلح على الفضل يتخاطبون بها. كما ان من المتكلمين يقول الاحد هو الذي لا ينقسم كل الجسم من قسم. ويقول الجسم المطلق المتحيز القابل للقسمة حتى يدخل حتى يدخل في ذلك الهواء وغيره. وغيره لكن ليس له ان يحمل كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الا على اللغة - [01:08:27](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب بها امته وهي لغة العرب عموما لغة قريش خصوصا قال والتأبير عن حقائق الايمان بعبارات القرآن اولى من التعبير عنها بغيرها فان الفاظ القرآن يجب الايمان بها وهي تنزيل من حكيم حميد الامة متفقة عليها. ويجب الاقرار بمضمونها قبل ان تفهم قبل ان تفهم - [01:08:52](#)

ويجب الاقرار من امورنا قبل ان تفهموا فيها الحكم ومعالمات ما لا تنقضي عجائبه الالفاظ المحدثه فيها اجمال واشتباه ونزاع ثم قد يجعل اللفظ حجة بمجرد وليس هو قول الرسول صادق مصدوق. قد يضطرب في معناه وهذا امر يعرفه من جرب من كلام اسفل تصافحا لا يكون بالاعتصام من القرآن والاسلام. كما قال تعالى - [01:09:12](#)

وبجبل الله جميعا ومتى ذكرت الفاظ القرآن ومتى ذكرت الفاظ القرآن والحديث وبين معناها بيانا شاف فانها تنظم جميع ما يقوله الناس من المعاني الصحيحة وهي زيادات عظيمة لا توجد في كلام الناس وهي محفوظة مما دخل في كلام الناس من الباطل. كما قال تعالى انا نحن نزلنا - [01:09:32](#)

الذكرى وانا له لحافظون. وقال تعالى وانه لكتاب عزيز لا يأتيه باطل من بين يديه تنزيل من حكيم حميد. قال في القرآن الباب كلمة ليست لغته اي الذي يخاطبه شيخ الاسلام وجب ان يبين له معناها. ولن سمع اللفظ كما يسمعه كثير من الناس ولم يفقه المعنى وطلب منه - [01:09:52](#)

نفسه له ويبين له معناه فعلينا ذلك. المسألة الثانية وفي القرآن اي الذي يخاطب شوف القرآن الالفاظ الغريبة ليست لغته غريبة شلون جت شيخ الاسامي يعني يقول يعني من عندنا - [01:10:12](#)

وصل فيها حالة شيخنا. في حالة من الجواب الصحيح انه يريد عبد المسيح عبد المسيح نعم هذا من كتاب الجواب الصحيح. الجواب الصحيح رد على عبد المسيح المفروض ان يقع بين المكفوفين عشان يبين في القرآن هنا. الفاضل قال شيخ الاسلام - [01:10:47](#)

ليست لغته اي لغة المردود عليه. نحطه بين قوسين يصير كلام يجب ان يبين يا شيخ. نعم. بس ايه اي الذي يخاطبه شيخ الاسلام بين قوسين ليست لغته يجب ان يبين له معناها - [01:11:22](#)

كيفية معرفة رحمه الله اللفظ لا يستعمل قط الا مقيدا بقلول نفطية موضوعة والحال حال المتكلم للمسلم لا بد من باعتباري في

جميع الكلام فانه للعرب المتكلمة اما من معنى كلامي ما لا يفهم اذا لم اذا لم يعرف ما لم ما لا يفهم اذا لم يعرف لانه بذلك -

[01:11:52](#)

وعادته في الخطاب واللفظ انما يدل اذا عرف اللغة المتكلمة التي بها يتكلم. وهي عادته وهي عادته عرفه. التي اعتادها في في خطابه مديرية اللفظ على معنى دلالة قصدية وارادية اختيارية فالتكلم يريد دراية لفظ المعنى فاذا اعتاد ان يعبر باللفظ اي المعنى

كانت تلك - [01:12:12](#)

ولهذا كل ولهذا كل من كان له علاج بالفاظ الرسول صلى الله عليه وسلم ومراده بها عرف عادته في خطابه وتبين له من مراد ما لا غيره ولهذا ينبغي ان يحصل الذكر لفظا من لفظا من القرآن اذا ذكر لفظا من القرآن والحديث ان يجبر نظايا ذلك اللفظ ماذا عن بها

الله - [01:12:32](#)

رسوله ويعرف بذلك تلاوة القرآن والحديث وسنة رسوله سنة الله ورسوله التي يخاطب بها عباده هي العادة المعروفة بالكلام ثم اذا كان ثم اذا كان ذلك نظائر في الكلام في كلام غيره وكانت النظايات الكثيرة. عرف ان تلك العادة واللغة المشتركة عما لا يختص بها هو

بل هو بل هي - [01:12:54](#)

لغة قومه ولا يجوز ان يحمل كلامه على عادته على عادات حدثت بعده حدثت حدثت ولا يجوز ان يحمل كلامه مساعدات حدثت بعده

في الخطاب لم يكن لم تكن معروفة لم تكن معروفة في خطابه صلى الله عليه وسلم وخطاب امه وخطاب اصحابه كما - [01:13:14](#)

يسأله كثير من الناس وقد لا يعرفون انتفاء ذلك في زمانه. ولهذا كان سلمان القياس في اللغة اذ جاز في الاستعمال فانه لا يجوز الاستدلاء فانه قد يجوز للانسان سمعه هو اللفظ بنظير المعنى الذي استعملوه فيه. ما بين ذلك على ما فيه من نزاع. لكن لا يجوز ان -

[01:13:34](#)

الفاظ قد عرف استعماله في المعاني فيحملها على غير ذلك المعاني. ويقول ان ما ارادوا تلك تلك المقياس الى تلك بل هذا تبديل تهريفة ولا بد في تفسير القرآن والحديث من ان يعرف ما يدل على مراد الله ورسوله من الفاظ كيف وكيف يفهم كلامه فما كيف يفهم

كلامه - [01:13:52](#)

طائفة العربية التي خطبنا بها مما يعينه على ان نفقه مراد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بكلامه. وكذلك ما يهتدى الفضل الى معاني فان عامة الضلال اهل البدع كان بهذا السبب فانهم يحملون كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم على ما يدعون انه دال عليه

- [01:14:12](#)

ولا يكون الامر في ذلك ودليلا على هذه الدلالة حقيقة وهذه مجاز. كما اخبر المرجان باسم الايمان جعلوه لفظ الايمان حقيقة بمجرد التصديق وتناوله للاعمال مجازا وتناوله للاعمال مجازا فيقال ان لم يصح التقسيم الى حقيقة ومجاز فلا حاجة الى هذا فلا حاجة الى

هذا وان صح بهذا - [01:14:33](#)

ينفعكم بل هو بل هو عليكم لا لكم بان الحقيقة الا ان الحقيقة هي اللفظ الذي يدل باطلاقه بلا قرينة والمجاز وانما يدل بقرينة. وقد تبين ان لفظ الايمان حيث اطلق في الكتاب والسنة دخلت فيه الاعمال وانما يدعى خروجها منه. قال ومما ينبغي ان يعلم ان ان

الالفاظ الموجودة في - [01:14:53](#)

قرأ الحديث في آ اذا اذا عرف تفسيرها ما ولد بها من جهة النبي صلى الله عليه وسلم لم يحتج لذلك الاستدلال باقوال اللغة ولا

غيرهم ولهذا الفقهاء الاسماء ثلاثة انواع نوع - [01:15:13](#)

يعرض حده في الشرع كالصلاة والزكاة ما يعرف حد باللغة الشمس والقمر نوع يعرف حده بالعفر كيفظ القبض ولفظ المعروف في قوله وعاشروهن بالمعروف ونحو ذلك. المسائل الثلاثة هل يفسر القرآن بالشأن من لغة العرب؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله -

[01:15:26](#)

وابن الانباء الذي بالغ في النصر لذلك القول هو اكثر الناس كلاما في معاني الاية المتشابهات. يذكر فيها من القول ما لم يقل عن احد

من السلف اهتجوا لما يقوله في - [01:15:43](#)

قصده بذلك الانكار لابن قتيبة. وليس هو اعلم بمعاني القرآن والحديث واتبع للسنة من ابن قتيبة. ولا في ذلك وان كان ابن الانبار من احفظ الناس للغة لكن باب حفظه لكن باب فقه النصوص غير من باب حفظ الفاظ اللغة - [01:15:53](#)

الوقفة لا يدخل في العقيدة هي مسألة يعني اراد ابن الانبار ان الوقف على هذا لابد منه يجب الوقف الا الله والراسخون في العلم عندي كلام مستعجل يعني هذا يدل على عقيدة بهذا يريد ان يكون هناك الفاظ لا يمكن ان يعرفها حتى الراسخون تفويض يعني. هم.

حاطين - [01:16:13](#)

المصحف ايه؟ جايين الاية من المصحف. نعم. على قراءة حفص. لا في بعض المصححات قال بعض المصاحفة الميم يعني. مم هو على رأي ابن المباري لازم تقف. نعم. الشيخ حنا نسوي جزء مو جزء الوقف - [01:16:39](#)

فلا ينبغي وضع ميم. نعم. قال وقد نقى ما هو وغيره عن ابن قتيل وكونه رجل على ابي عبيد اشياء من تفسير غريب الحديث ابن خزيمة دار عن ذلك وسلك بذلك مسلك امثاله من اهل العلم وهو وهو وامثاله - [01:17:05](#)

المسألة الرابعة هل في القرآن الفاظ اعجمية؟ قال شيخ الاسلام رحمه الله ان من انه ان من قيل انه صدق ولم يتكلم الامام وقدرته على ذلك ولا صلى ولا صام ولا احب الله ورسوله ولا خاف الله بل كان مبغضا للرسول صلى الله عليه وسلم. معاديا له يقاتله ان هذا ليس بمؤمن - [01:17:25](#)

كما قد علمنا ان الكفار من المشركين واهل الكتاب الذين كانوا يعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك معه كانوا عنده كفارا لا مؤمنين. فهذا معلوم اكثر من علمنا بان القرآن كله ليس فيه لفظ غير عربي. فلو قدر التعارض كان تقديم ذلك العلم الضروري اولى - [01:17:45](#)

وفي المسودة وفي المسودة مسألة ليس في القرآن شيء بغير عربي ذكره ابو بكر والقاضي وابو الخطاب وابن عقيل وابن الزابوني لكن سلم لكن سلم لكن سلم المعرب في بحث المسألة. واما القاضي فقال في ولكن سلم المعارض - [01:18:05](#)

المعرب في بحث لكن سلم المعارض في في بحث المسألة. واما القاضي فقال في الاستفراغ والقسطاس هي اسماء عربية يسألها بعض العرب البعض وبه قال عامة الفقهاء المتكلمين. وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما في متى رحمه الله ان فيه كلمات بغير عربية - [01:18:34](#)

المتحف الثامن والثلاثون. الباب هذا شيخي كتب اصول الفقه. ايه. ما واجه هم يذكرون هذا الوجه الاستدلال هل القرآن الان وجد دلالة من القرآن هل وجد دلالة يحتاج الى الاصول ان يتقن غير العربية ويتعلم غير العربية. من باب دائرة الالفاظ بس. نعم. المبحث - [01:18:59](#)

ترجمة القرآن الكريم وفيه اربع مسائل المسألة الاولى بيان ما لا الترجمة. قال الشيخ الاسلامي رحمه الله ان اللغات وان اختلفت فقد يحصل الاصل بالتجربة فكذلك المعاني فان الترجمة تكون في اللفظ والمعنى. ولهذا سمى المسلمون ابن عباس جمال القرى وهو يترجم اللفظ. وقال ترجم فتح التاء - [01:19:29](#)

ولهذا سمى المسلمون ابن عباس ترجمان القرآن وهي ترجم اللفظ. وقال التفسير والترجمة ببيان النوع والجنس ليقرر على المخاطب كما لو قال الادمي ما الخبز فقير لو هذا اشير الى رأيه الغرض والجنس لا هذا الشخص. وقال ما كان من احدكم من حد القول فانما هو حد - [01:19:49](#)

بمنزلة الترجمة والبيان. فتارة يكون لفظ تارة يكون لفظا محضا. وان كان ان كان المخاطب يعرف المحدود. وتارة يحتاج الى ترجمة المعنى وبيانه اذا كان المخاطب لم يعرف المسمى ذلك يكون بضرب المثل او ترتيب الصفة او - [01:20:10](#)

نبدأ نفتتح الباب هذا الثلاثة ها؟ افتح الشباك شنو اللي هي وقوله تعالى وجزاء سيئة ويقال السيئة اسمه لما سبق صاحبها من بعد اربع مئة وواحد وثمانين ريال جميل واحد - [01:20:30](#)

ايوه العبارة فيقال السيئة اسم لما سبق صاحبه. العبارة هكذا حتى في في الفتاة. الفتاوى هكذا العبارة. صفحة ربيع واحد وثمانية فتحوتها فيقال السيئة اسم لما سبق صاحبه. فان فعلت به على وجه العبد كان مستحقا لما فعل مع من وليس - [01:21:10](#)

لان هكذا في الفتاوى لكن لعل المراد الشيء اسم لما اه يسوء صاحبه او لمن ساء او لما تسوء العبارة ما يستقيم يعني قلبناها ما

فتكتب ذا كلمة سبق تكتب دماس ساعة صاحبها - [01:21:40](#)

رقم عشرة اسم الامام شاء صاحبها. ايوة بعدين فان فعلت قلبه على وجه العدل الخصاص كان مستحقا لما فعل وليس المراد انها تسية الفاعلة حتى ينهي عنها تسية لا بالمطبوع في الفطار وهكذا. تصيب اذا تسبقه. نعم. انها تسبي الفاعلة حتى ينهي عنها -

[01:22:11](#)

بل تسية المجازفة كلمة تسبق تسية المجازاة بها بس خلاص نعم قال وقال ما كان من حد من حد من قول فانما هو حد لاسم بالمنزلة ترجمة البيع فتارة يكون لفظ محض وان كان المخاطب يعرف المحدود وتارة يحتاج الى ترجمة المعنى وبيانه ليش -

[01:23:08](#)

خلصنا المسألة الثانية انواع الترجمة. قال الشيخ اسامة رحمه الله والترجمة والتفسير وثلاث طبقات احد وترجمة مجرد اللفظ مثل نقل اللفظ بلفظ مرادف فهي ففي هذه الترجمة نريد ان نعرف ان تريد ان تعرف ان الذي يعني بهذا ان هؤلاء هو بعينه الذي

يعني الذي يعني باللفظ - [01:23:49](#)

هؤلاء فهذا علم النافع اذا اذ كثير من الناس يقيد المعنى باللفظ لا يجادله عن المعنى عن اللفظين مع الجميع. والثاني ترجمة المعنى وبيانه او بان يصور معنى المخاطب فتصير المعنى له تفهمه اياه قدر زائد على ترجمة اللغة كما يشرح العربي كتاب العربي. ان الذي

يعني لا ما ما يستخدم - [01:24:18](#)

تريد ان تعرف ان الذي يعني بهذا اللفظ؟ عند هؤلاء هو بعينه الذي يعني باللفظ عند هؤلاء جاك في الحر ولا ما جاك؟ شوي قال والثاني ترجمة ترجمة المعنى وبيانه بان يصور المعنى للمخاطب فتصير المعنى له وتفهمه اياه قدره زائدا على ترجمة - [01:24:38](#)

زائدا على ترجمة اللفظ كما يشرح للعربي كتابا عربيا قد سمع الفاظه العربي لكنه لم يتصور معانيه ولا فهمها وتصوير المعنى يكون بذكر عينه او او نظيره اذ هو ترتيب صفات من صفات من مفردات يفهمها المخاطب فيكون يكون ذلك المركب صور ذلك المعنى اما

تحديدا واما تقريبا - [01:25:18](#)

بيان صحة ذلك وتحقيقه بذكر الدليل والقياسي الذي يحقق ذلك معنا اما بدليل مجرد واما بدليل يبين علة وجودك وهنا قد

يحتاج الى ضرب امثلة ومقاييس تفيده التصديق بذلك المعنى - [01:25:38](#)

كما يحتاج في الدرجة الثانية لم تجد اذا امسيتم تصور له ذلك المانع وقد يكون نفس تصويره مفيدا للعلو بصدقه. واذا كفى تصور واذا تصوروا معناه في التصديق به لم يحتج الى قياس ومثل ودليل اخر. قال وقال فالمرجم لا بد ان يعرف اللغتين التي يترجمها ويأتي

- [01:25:55](#)

ترجموا بها واذا واذا عرف واذا عرف ان المعنى واذا عرف ان المعنى الذي يقصده هذا الاسم في هذه اللغة هو المعنى الذي يقصد به في اللغة ترجمه كما يترجم اسم الخبز والماء والماء والاكل والشرب والسماء والارض والليل والنهار والشمس والقمر ونحو ذلك من

الاسماء الاعياد. من اسماء الاعيان والجاناس - [01:26:15](#)

وما تضمنته من الاشخاص سواء كان مسمياتها اعيانا او معالي. والترجمة تكون للمفردات والكلام المؤلف التام ان كان وان كان كثيرا من الترجمة وان كان كثيرا من الترجمة لا يأتي بحقيقة المعنى التي في تلك اللغة بل بما يقاربه لان تلك المعايير قد لا تكون لها في

اللغة الاخرى الفاظ تطابقها - [01:26:35](#)

الحقيقة لا سيما لغة العرب فان ترجمتها في غالب تقريب ومن هذا الباب ذكر ذكر من هذا الباب ذكر غريب القرآن ومن هذا الباب ذكر غريب القرآن والحديث وغيرها بل وتفسير القرآن وغيره من سائر وتفسير القرآن وغيره من سائر الكلام وهو في اول درجات من هذا

الباب فان المقصود ذكر وراء الذكر مراد المتكلم - [01:26:55](#)

بتلك الاسماء وبداية الكلام. المسألة الثانية في بيان حكم الترجمة. قال الشيخ اسامة رحمه الله كذلك يترجم القرآن والحديث لمن

يحتاج الى تقييمه اياه في ترجمته. قال ويحسن ترجمة القرآن ويحسن ترجمة يا شيخ من حسن - [01:27:20](#)

ويحسن ترجمة القرآن لما يحتاج الى تفهيمه اياه بالترجمة. قال وكذلك ترجمة القرآن لمن لا يفهم بالعربية يهتم اليه ما اللغته فارسية وتركية ورومية؟ فالصحابة لما كانوا عربا استغنوا عن ذلك فذلك كثير من التفسير الغريب كثير من التفسير الغريب يحتاج الى كثير من - [01:27:36](#)

من الناس يحتاج اليه كثير من الناس وصحابته استغنوا عنه. قال ومعلوم ان الامة مأمورة بتبليغ القرآن لفظا ومعناه. كما كما امر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم اولئك هم تبليغ رسالة الله الا كذلك. وان تبليغه للعجب قد يحتاج الى ترجمة لهم. فيترجم لهم بحسب الامكان - [01:27:56](#)

ترجمت قد تحتاج الى طلب امثال لتصير معي فيكون ذلك من تمام الترجمة. واذا كان للمعلوم ان اكثر المسلمين بل اكثر منتسبين منهم الى العلم لا يفهمون يقومون بترجمة القرآن وتفسيره وبيانه فلا ان يعجز غيرهم عن الترجمة ما عنده وبيانه اولى بذلك. لان عقل المسلمين اكمل - [01:28:16](#)

كتابهم اقوم قليلا واحسن حديثهم ولغتهم اوسع. قال فالحجة تقوم على الخلق ويحصل لهم الهدى بمن ينقل عن الرسول صلى الله عليه وسلم تارة المعنى وتارة ولهذا يجوز نقل حديث بحديثه بالمعنى. والقرآن يجوز ترجمة معانيه دائما لا يعرف العربية باتفاق العلماء. وجمهور العلماء منعوا ان يقعوا - [01:28:36](#)

وانجازا تفاهم بغير العربية كما يجوز تفسيره بيان معانيه ان كان التفسير ليس قرآن متلوا وكذلك الترجمة. قال ويقبل في الترجمة قول عدل واحد وهو رواية عن احمد قال ولا تقبل الترجمة الا من ثقة وقال ترجمة الكلام من اللغة الى لغة بانت تحتاج الى معصوم بل هذا - [01:28:56](#)

هذا امر تعلمه الامة. فكل من عرف اللسانين امكنه الترجمة. ويحصل العلم بذلك اذا كان المترجمون اذا كان المترجمون كثيرين متفرقين لا يتواطؤون على الكذب والفقراء لا تقتزن بخبر احدهم وبغير ذلك فهذا موجود معلوم بل اذا ترجمه اثنان - [01:29:16](#) لا يعرف ما يقوله الاخر ولا ولم يتواطؤه بذلك المقصود في الغالب. وهم يذكرون ان التوراة ترجمها اثنان وسبعون حضرا من اليهود ان يكون معصومين وان الملك فرقه لئلا يتواطؤ على الكذب - [01:29:37](#)

واتفقوا على ترجمة واحدة وهذا كان بعد الخراب الاول فهكذا يمكن ترجمة غير التوراة. وهذا وترجمة اسمائه واياته بلغة اخرى ليفهم ليفهم اهل تلك اللغة معاني كلامه واسمائه وهذا جائز بل مستحب احيانا بل واجب احيانا وان لم يكن ذلك مشروعا - [01:29:52](#) اطلاق كمخاطبة اهل هذه الاصلاحات وخاصة باسماء الله وصفاته واصول الدين باصطلاح الخاص اذا كانت المعاني التي تبين له ان هي معاني القرآن والسنة التي تشبه قراءة القرآن بغير العربية. وهذه الترجمة تجوز لفهام مخاطب بلاد الزائر بين العلماء. واما قراءة الرجل لنفسه. فهذا لا يجوز عند عامة اهل العلم - [01:30:12](#)

لا في الصلاة ولا في خارج الصلاة. وجوزه بعضهم مطلقا. لكن لمن لم يحسن العربية. لكن المخاطبة ليست كافراء القرآن لكن ذكره والثناء عليه والدعاء له بما لم يؤقت الشارع فيه شيئا بعلمه. ولهذا يكره ايضا عند كثير من العلماء واكثرهم تغيير العربية - [01:30:32](#)

الا للحاجة منهم المكروه والمسألة الرابعة بيان منزلة الترجمة من القرآن الكريم. قال شيخ الاسلام رحمه الله اذا فسر المفسر وترجمه المترجم لم يقل لم يقل تفسيره وترجمته انه القرآن. بل اتفق المسلمون على جواز مس محدثه لكتب التفسير واتفقوا - [01:30:52](#)

على انه لا تجوز الصلاة بتفسيره. وكذلك ترجمته بغير العربية عند عامة اهل العلم عن ابي حنيفة رحمه الله قيل انه رجع عنه وقيل انه مشرؤك بتسمية ترجمة القرآن. وبكل حال فتجوز اقامة ترجمة مقامه - [01:31:12](#)

في بعض الاحكام لا يصلي تنازل رسمي لها كما ان القيمة اذا اخرجت من الزكاة عن الابل والبقرة وغيرها لم تسمى ابلة ولا بقرة ولا غنم بل بل يسمى بل تسمى باسمها كائنة ثم كانت وكذلك لفظ التكبير في الصلاة اذا عدل عنه الى لفظ التسبيح ونحوه وقيل ان صلاة العقل بذلك - [01:31:29](#)

كما يقوله ابو حنيفة ابو حنيفة روي عنه هذا وهو المذهب عند الحنفي. جواز قراءة القرآن بغير الاعرابية في السنة في الصلاة لكن لا يمكن ان يطبق هذا عند الاحناف - [01:31:49](#)

واحد من اخواننا من زملائنا في الطلب رحمه الله توفي فغاب امام المسجد اه هذا الكلام كان فيه سنة الف واربع مئة وستة هجرية. هذا امام المسجد في البلاد. فلما - [01:32:08](#)

حدثني هو يقول انا غاب الشهر الايراني فقدموني لاصلي وكل ما قرأت الفاتحة بالعربي يقول انا ابغى ابين لهم ان الجمود على المذهب ليس من الدين انتم ما تقولونه يقول فلما اراد الفاتحة - [01:32:34](#)

قلت لهم الله اكبر الناس حسيت انهم يعني يقول بعد ما خلصت فيقول جدي كان حيا الله يقول اول واحد جدي كان لغتنا انت ترجمة القرآن كان الصلاة باطلة. الصلاة باطلة باطلة. اعيد الصلاة. ويترجم - [01:32:54](#)

كلمة ايش؟ آآ مدهامتان يعني هذا ما يقبله احد انك تجي تقرأ فترة ما تقرأ نعم ترك المذهب خلاص يتكلم عن ترجمة القرآن كلمة او ترجمة ايا كان ترجمة القرآن كلمة كلمة لا يجوز تسميته قرآنا بس - [01:33:26](#)

ترجمة لذلك الان الحمد لله اللي ماشي عليه المجمع انهم اولاً كانوا يكتبون ترجمة القرآن الكريم. وهذا غلط الان القرار الاخير اللي صدر من مجمع ترجمة معاني ما حد يقدر يترجم اخوه اذا كان ما احد يقدر يفسر القرآن كامل - [01:33:55](#)

كيف يترجمون القرآن ان شاء الله؟ نعم. ترجمة اصعب من التفسير. ولذلك قال ترجمة ايش؟ معاني القرآن. نعم قال رحمه الله وكذلك لفظ التكبير في الصلاة اذا عدل عنه الى لفظ التسبيح ونحوه وقيل ان الصلاة العقل بذاك ما يقوله ابو حنيفة لم يقل ان ذلك لفظ - [01:34:15](#)

تكبيرها كذلك اذا قدر ان ترجمنا القرآن ترجمة جائزة لم يقل ان الترجمة القرآن ولم نسميه قرآنا وقال التفسير والترجمة قد تأتي باصل معنى او واما ان كان من لفظ يبين المعنى كبيان لفظ القرآن فهذا غير ممكن اصلاً. غير ممكن الاصل ولهذا كان ائمة الدين على انه لا يجوز ان يقرأ بغير عربية لا - [01:34:35](#)

القدرة عليها ولا ما نجزي عنها ولان ذلك يخرجها ان يكون هو القرآن المنزل. ولكن يجوز ترجمتهم كما يجوز تفسيره ان لم تجز قراءته بالفاظ التفسير وهي اليه اقرب من الفاظ - [01:34:55](#)

ترجمت بلغة اخرى المبحث التاسع ثلاثون التأويل وفيه ثلاث مسائل المسألة الاولى معنى التأويل لغته. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان تأويل المصدر اوله يؤوله تأويلاً مثل تحول تحويلاً وعول تعويلاً واول يأوله تعديه ال يؤول اولى. مثل حال يحول حوله - [01:35:05](#)

وقولهم ال يؤول اي عاد اليه اي عادي يا كذا ورجع اليه ومنه المأل وهو ما يؤول اليه الشيء ويشاركة في الاشتقاق الاكبر. الموت فانه من من وأل وهذا من من أوله والموت إلى المرأة المرجعية قال تعالى لن يجدوا من دونهم أولاً ومما يوافقه في اشتقاقه الأصغر الال - [01:35:25](#)

ان ال الشخص من يؤول فان ال الشخص من يؤول اليه ولهذا لا يستعمل الا في عظيم. بحيث يكون مضاف اليه اعظم من المضاف يصلح ان يؤول ان يؤول اليه كال ابراهيم وال لوط وال فرعون بخلافه الال. والاول افعل لانه - [01:35:49](#)

قالوا في تأنيفه اولى. نعم. والاول افعل. ولانه قال في تأنيفه اولى كما في جمادى الاولى القصص له الحمد في الاولى والاخرة. نعم. ومن الناس من يقول فاعلم يقول اوله الا ان - [01:36:09](#)

الا ان هذا يحتاج الى شيء من كلام العرب بل بل عدمه بل عدم صرفه يدل على انه على انه افعل. لا فاعل فان فوعل مثل كوثر جوهر مصروف سمي المتقدم اول والله اعلم لان ما بعده يؤول اليه وينبني عليه فهو اس لما بعده وقاعدة له. والصيغة - [01:36:29](#)

تفضيل لا صفة مثل اكبر وكبرى واصغر وصغرى لا من باب احمر حمراء. ولهذا يقولون جئته من اول امس قال تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم وانا اول المسلمين ولا تكونوا اول كافر به. فاذا قيل هذا اول هؤلاء فهو الذي - [01:36:51](#)

فضل عليهم في الاول لان كل واحد لان كل واحد يرجع الى ما قبله فيعتمد عليه وهذا وهذا السابق كلهم يؤول اليه فان من تقدم في فعل فاستن به من بعده كان - [01:37:11](#)

السابق الذي يؤول اليه الكل والاول له وصف السؤدد والتابع. واللفظ الاول مشعن بالرجوع والعود والاول مشعل بالابتداء والمبتدأ العائد لانه انما كان اولاً لما بعده فانه يقال اول المسلمين واول يوم واول يوم. فما فيه من معنى الرجوع - [01:37:25](#)

والعودي المضاف اليه لا للمضاف. واذا قلنا ال فلان فالعود الى المضاف لان ذلك صيغة تفضيل في كونه مآل ومرجا لغيره ولان كونه لان كونه مفضلاً دل على انه مآل ومرجع بالاً لا ايل راجع اذ لا فضل في كون شيء - [01:37:45](#)

راجع الى غيره ايل اليه وانما الفضل في كونه هو الذي يرجع اليه ويؤول اليه. فلما كانت الصيغة صيغة تفضيلها شكل الشعيرة بانه مفضل في كونه مآلاً والتفضيل المطلق في ذلك يقتضي ان يكون هو السابق المبتدئ والله اعلم. فتأويل الكلام ما اوله اليه المتكلم او ما يؤول اليه الكلام او ما تأوله - [01:38:05](#)

المتكلم فان التفكير احسن الله اليك. او ما تأوله المتكلم فان التفعيل يجري مجرى وعلى غير فعل. هم نعم. على غير فاعلة. كقوله التفعيل يجري على غير فعل. نعم. يجري يا شيخ - [01:38:25](#)

مم. او يجري ماشي بس يجري على غير فاعله. فان التفعيل يجري على غير فعله. كقوله وتبتل اليه تبديلاً يقال تأول الكلام الى هذا المعنى تأويله وتأولت الكلام تأويلاً وأولت الكلام تأويلاً. والمصدر واقع من موقع الصفة في - [01:38:45](#)

قد يحصل المصدر صفة بمعنى الفاعل كعدل وصوم وفطر. وبمعنى المفعول كدهرم ضرب الامير وهذا خلق الله. والتأويل هو ما اول اليه الكلام او ما او يؤول اليه او تأول هو اليه. والكلام انما يرجع الى العلم يستطيع ويؤول ويؤول الى حقيقته التي هي عين المقصود به كما - [01:39:05](#)

قال بعض السلف في قوله لكل نبأ مستقر قال حقيقة فانه كان خبر فالى الحقيقة المخبر بها يؤول ويرجع والا لم تكن الحقيقة ولا مهانة لا نرجع بل كان كذباً وان كان طلباً فالى الحقيقة المطلوبة يؤول ويرجع وان لم يكن مقصوده موجوداً ولا حاصل ومتى كان الخبر وعدا - [01:39:25](#)

او وعيد فالى الحقيقة المطلوبة المنتظرة يؤول كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه تلا هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعه. قال انها كائنة ولم يأت تأويلها بعد. وعن عبد الله قال خمس قد رضينا البطشة والزام - [01:39:45](#)

والدخان والقمر والروم. المسألة الثانية معنى التأويل في الاصطلاح. قال شيخ الاسلام رحمه الله ان قد صار يتعدد للاصطلاحات مستعملاً. في ثلاثة معاني. احد وهو اصطلاح كثير من المتأخرين والمتكلمين في الفقه واصوله. اذ ان التأويل هو صرف اللفظ عن احتمال الراجح - [01:40:05](#)

ان التأويل هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجحي للاحتمال المفتوح لدليل يقتزن به. وهذا هو الذي معناه اكثر من تكلم في من المتأخرين في دوائر صفاتي وترك التعويل يعني. وهل هذا محمود او مذموم وحق او باطل؟ من قال السلف الذين الذين قالوا لا يعلم - [01:40:25](#)

الا الله كانوا يتكلمون بلغة من معروف بينهم. ولم يكن لفظ التعويل عندهم المراد به معنى تأويل الاصلاح وهو الخاص. هو صرف اللفظ يعني المعنى المدلول عليه المفهوم منه الى معنى يخالف ذلك فان تسمية هذا المعنى وحده تأويلاً انما هو اصطلاح الطائفة من المتأخرين ليس - [01:40:45](#)

من الفقهاء والمتكلمين وغيرهم. ليس هو عرف السلف من الصحابة والتابعين للائمة وغيرهم لا سيما في من يقول ان لفظ التنوير هذا معناه يقول انه يحمل معنى على اللفظ المرجوح لدليل يفترون به. وهؤلاء يقولون هذا المعنى المرجو هل يعلمه احد من الخلق والمعنى الراجح ولم يرده الله. قال ان مدعي تأويل - [01:41:05](#)

اخطأوا في زعمهم ان العلماء يعلمون ان التأويل وفي وفي دعواهم ان ان التأويل هو تأويلهم. الذي هو تحريف الكلمة مواضعه فان الاولين لا يعلمه فان الاولين فان اول علم بالطاعة والسنة وصحة العقوبة صحة عقولهم. وعلمهم - [01:41:25](#)

وعلمي بكلام السلف وكلام العرب علموا يقينا ان التأويل الذي يدعيه هؤلاء ليس هو معنى القرآن فانهم حرفوا الكلمة عن مواضعه

وصاروا قاتل ما بين ترامطة وباطنية يتكونون الاخبار والواامر. وما بين صابنة فلاسفة يتولون عامة الاخبار عن الله وعن اليوم الاخر -

01:41:45

حتى احوال الانبياء وما بين جهميتهم معتزلة اولون بعض يتأولون بعض الرجال في اليوم الاخرة وفي آيات القدر ويتأولون آيات الصفات من وافقهم بعض متأخرين شهريا على ما هم على ما جاء به بعض في بعض الصفات وبعضهم في بعض ما جاء في اليوم

الاخر. واخرون - 01:42:05

الامة وان كانت تغلب عليهم السنة فقد يتأولون ايضا مواضع يكون تأويلهم من تحريم الكلمة عن مواضعه. والذين ادعوا العلم بتأويل مثل طائفة من السلف سنوات الكلام والبدع ورأوا ايضا ان نصوص ظلت على معرفة معاني القرآن. ورأوا عجزا وعيبا وقبيحا ان

يخاطب الله عباده بكلام يقرأه - 01:42:25

ويلتزمونهم وهم لا يفهمونه ومصيبون وهم مصيبون فيما استدلوا به من سمع وعقل لكن اخطر في معنى التأويل الذي ينفعه الله وفي

التأويل الذي اثبتوه. وتسلق بذلك مبتدأ الى تحريف وتسلق شيخنا الكرام مثل طائفي من السلف واهل السنة - 01:42:45

من السلف من اهل السنة واهل السنة والذين ادعوا العلم بالتعويل مثل طائفة من السلف واهل السنة. هم. ايش الاشكال شخص وقع

في بعض الاصل فيهم السنة لكن وقعوا التأويل - 01:43:09

نعم قال رحمه الله وتسلق بذلك مبتدعة من تحريف الفيلم عن مواطنه صار الاولون اقرب الى السكوت الى السكوت والسلامة صار

الاخرون اكثر الكلام والجدل وجدال ولكن بفرية بفرية على الله وقول عليه ما لا يعلمونه والحاد والحاد هم - 01:43:34

في اسمائه وآياته هذا هذا. ومنشأ الشبهة الاشتراك في اللفظ في لفظ التعويم. فان التعويل في عرف المتأخرين من المتفقهات والمتكلمين والمحدثين والمتصوفة ونحوهم هو صرف اللفظ عن المعنى الراجح الى المعنى المرجوح لدليل نقترن به. وهذا هو تأويل

وهذا هو - 01:43:54

الذي يتكلمون عليه في اصول الفقه ومسائل الخلاف اذا قال احدهم هذا الحديث او هذا النصف اول اي هو محمول على كذا فان قال الاخر هذا نوع تعويل التأويل يحتاج الى دليل متأول عليه وظيفتان. بيان احتمال اللفظ للمعنى الذي ادعاه. وبيان وبيان الدليل -

01:44:14

وبيان الدليل الموجز الصفي اليه ان المعنى الظاهري وهذا هو التأويل الذي يتنازعون فيه في مسائل الصفات اذا صلى اذا صنف

بعضهم في ابطال التعويض اوزان التعويل او قال بعضهم آيات الصفات لا تؤول وقال اخر بل يجب تأويلها وقال الثالث بل التأويل

جائز يفعل عند - 01:44:34

عند المصلحة ويترك عند المصلحة ويسمح للعلماء دون غيرهم الى غير ذلك تأمين المقالات والتنازع. احسنت. التأويل لابن قتيبة. مم

تحية للشيخ بدر البدروع عدة طابعات كثيرة ليست طبعا قال والثاني ان التهليل بمعنى التفسير هذا هو الغالب ولا اصطلاح مفسر

القرآن كما يقول في التفسير. واختلف علماء التبيل مجاهدا امام المفسرين فاذا ذكر انه - 01:44:54

واجعل من التائبين متشابه. فالمراد بجوارهم التفسير وقال فالتأويل الثاني والتفسير والكلام الذي يفسر به اللفظ. حتى يفهم معناه

تعرف علته الدليل وقال واما التأويل في احد السلف لو احدهما تفسير الكلام - 01:45:24

لقوله كذا وكذا واختلف اهل التهويل في هذه الآية ونحو ذلك مراد التفسير. قال واما من قال تفسيره بان المراد به لا يعلم الا الله

والتابعين الذين فسروا القرآن كلهم وقالوا انهم يعلمون معناه. ثالثا معاني التعبير هو الحقيقة التي ارويها الكلام كما قال تعالى اهل

ينظرون تأويله. يوم يأتي كبير يقول الذين نسوا من قبل - 01:45:44

ما اخبر الله تعالى به فيه مما يكون من القيامة والاحزاب والجزاء والجنة والنار كما قال تعالى القول فجعل عين ما ولدت في الخارج

وتبين الرؤيا. وهذا التأبير الثالث بعين ما هو موجود في الخارج منه قول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول

في الركوع والسجود. سبحانك اللهم سبحانك - 01:46:04

اللهم سبحانك الله ربنا هذا خطأ سبحانك اللهم سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تأول القرآن. تعني قوله تعالى فسبح بحمد

ربك واستغفره وقوله. فان نفس الفعل المأمور بها - [01:46:24](#)

موجود المخبر يعني الكلام خبر مهم لهذه القلوب كما ذكروا ذلك بتفسير اشتغال الصائمين فقال يعلم النفس ما امر به ونفس ما نمي عنه علم من مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:46:46](#)

تبارك الله بالنفس المقدس الغني بما لا يحق النفس المقدسة المتصلة يرادوا بما اراده الله له التأويل في مثل قوله تعالى وقال تعالى ذلك خير واحسن التابعين وقال يوسف وقال يعقوب له يعلمك من تأمين الاحاديث وقال يوسف لا يأتیکما طعاما فرزقا ينبتکم بتأمينه قبل ان يأتیکما - [01:47:06](#)

ونفس فعل المأمور به وترك المنهيان كما قال عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي توالى القرآن فما البال عائشة كانت تصلي في سفرها وقال تأولت كما تأولنا متعددة. واما تأويل ما يقول الله بها النفس واليوم الآخر - [01:47:36](#)

وصفاته التي لا يعلمها غيره. اذا قال مالك ربيعة غيرهما الاشتباه معلوم العلم مجهول وكذا عقاب رحمه الله المرسله. يقولون انا لا نعلم كيفية ولهذا رد ابن حنبل وكذلك الصحابة والتابعين فسروا جميع الاخوان الذين كانوا يقولون ان العلماء يعلمون تفسير المولود به وان لم يعلموا كيفية ما امر الله بها النفس وكذلك لا يعلمون كيفية الغيب فانما اعده الله لاوليائه من النعيم - [01:47:56](#) لا عين رأت ولا اذن سمعت فذاك الذي احفر به لا يعلم الا الله فان قال من السلف لا اله الا الله بهذا المعنى فهذا حق. وقالوا لكلام كان طلبا كان تميل نفس الفعل المطلوب ان كان خيرا - [01:48:26](#)

المخبر به وبين هذا المعنى والذي قبله بول فان الذي قبله يكون فيه من باب العلم والكلام كالتفسير والشرح والايضاح ويكون موجود في القلب والانسان الى وجود واللفظ والرسم. واما هذا الامر الموجود في الخارج سواء كانت ماضية او مستقبلا. فاذا قيل طاعة الشمس طلوعها التأويل بما بوجود العين الى خارجه - [01:48:36](#)

فتأمين الكلام والحقائق الثابتة في الخارج من صفاتها وشؤونها واحوالها. وتلك الحقائق لا تعرف على من يعرف الكلام والايضاح الا ان يكون المسلم قد تصور او تصور نذير بغير لكن يعرف من صفاتها واحوالها ما قدر ما افهمه المخاطب اما بضرب المثل واما بالتقريب المشترك بينها وبين غير ذلك. وهذا الوضع والعرف الثالث - [01:48:56](#)

التي نزل بها وقد قدمنا التبيين في ذلك فتاويل الاحاديث التي يرى المنام هي نفس من الدنيا التي تؤول اليه كما قال من قبل. والعالم بتأويله الذي يخبر به كما قال - [01:49:16](#)

قبل ان يأتیکما التأويل وقال الله تعالى واليوم الآخر ذلك خير واحسن التأويل قالوا احسن عاقبة ومصير فالتأويل هنا تأويل فعلهم. الذي هو الرد الى الكتاب والسنة والتعمير في سورة يوسف حديث الرؤيا - [01:49:26](#)

في الاعراب يونس سبيل القرآن وكذلك في سورة ال عمران. وقال تعالى في قصة موسى والعالم قال هذا فراق بيني وبين تستطيع عليه صبرا. الى قولي وما فعلت امري ذلك تأمين ما لم تسطع عليه الصبر وتأويل هنا تأويل الافعال التي فعلها العالم من خلق السفينة بغير اذن صاحبها من قتل الغلام من اقامة الجدار فهو تأويل عمل لا تأويل - [01:49:46](#)

يقاوم قال وما قوله؟ وما قوله؟ اما قول بعضهما واما قول بعضهم ربكم الى الله ورسوله احسن من تأهيلكم بعدها قد ذكروا الزجاج القرآن مثل قول يا احمد في رواية حنبل ولا كيف ولا معنى ظن ان مراده انا لا نعرف معناه هو كلام احمد صريح بخلاف هذا في غير موضع وقد بين انه انما ينكر انما ينكر - [01:50:06](#)

الذين يقولون امام هذه الاية كذا والمكيون يثبتون كيفية يقولون انهم علموا كيفية ما اخبر به من صفات الرب. فنفي احمد ان يقول هؤلاء فنفي احمد فقول هؤلاء وقول هؤلاء قول المكيف الذي يدعون انه ما لم الكيفية وقول المحرف الذي يحرفون الكلم عن مواضعه ويقولون معناه كذا وكذا واحمد يبين ان لفظ - [01:50:46](#)

بلغة القرآن في قوله تعالى وما وعد في القرآن وانقذ تأويله ثواب مجاهد الجزاء وان سدي عاقبته قال بعض ابن تيمية وورود النار وقوله تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولم يأتي من تأويل قال بعض التصديق واعد به من الوعيد. والتأويل ما يمر اليه الامر

عن الضحى كان يعقوب الله في القرآن انه كان - 01:51:16

المواعيد والتأويل. والتأويل ما يريد تفسير وليس بشيء. وقال الزجاج لم يكن معهم علم تأبيدي. وقال يوسف الصديق عليه السلام يا ابني هذا تأمرنا من قبل. فجعل نفس سجود ابويه وتأويل رؤياه وقال قبل هذا يأتيكم اطعام فرزقاء كما اي قبل ان يأتيكما التأويل والمعنى لا يأتيكما طعام ترزقان في المنام لما قال - 01:51:46

قال احدهم ان يرى اني اصير قبره وقال الاخر ان يراني احمله قاصر خبزا باليقظة قبل ان يأتيكما الطعام هذا قول اكثر المفسرين وهو الصواب وقال بعض بعضهم لا يأتيكم اطعم من رزقه تطعمان وتأكلونه الا لبأتوا البيت الا التفسير والوانه اطعام اكلتكم وكم اكلتم متى اكلتم فقالوا هذا فعل العرافين والكانة فقال ما لك - 01:52:06

ذلك العلم مما يعلمني ربي ولا اقول ليس بشيء. فانه قال الا نباتكما بتعويده وقد قال احد فاني ارى ان يشرب الخمر وقد ارى في النار. نبئنا بتأويله طلب منه تأويل ما رآيه واخبرهما بتأويل ذلك. ولم يكن تأويل الطعام في اليقظة ولا في القرآن ان يخبرهما بما في اليقظة. فكيف يقول قولاً عاماً لا يأتيك مطعماً ترزق - 01:52:26

وهذا الاخبار العامة لا يقدر عليه الا الله والانبياء يذكرون ببعض ذلك لا يذكرون بكل هذا. وايضا فصفا الطعام وقدره ليس تأويلاً له وايضا فالله انما اخبرنا وعلمه تأويل الرؤية - 01:52:46

يعقوب عليه السلام كذلك يجتهدك ربك يعلم بكتاب الاحاديث. وقال يوسف عليه السلام الا حاجيت. وقال هذا تأبين الرؤيا من قبل. ولما رأى الملك الرؤيا قال له الذي ابتكر بعد امة انا انبئكم بتأمله فاغسلوه. والملك قال يا ايها الملك افتوني في رؤياي ان كنتم الرؤيا تعبرون. قالوا اضغت احداً جهما في سبيل الاحلام - 01:52:56

فهذا لفظ في مواضع متعددة كلها بمعنى واحد. وقالت اما قدماء المفسرين فلفظ التأبير والتفسير عندهم سواء كما قال قول ابن جرير. القول في تأويل هذه الآية في تفسيرها ولما كان هذا المعنى مجاهداً هو امام مفسر جعل الوقف على قوله فان الراسخين في العلم يعلمون تفسيره وهذا القول واختيار من اهل السنة وكان المقتيبة - 01:53:16

واما التفسير والتنوين وكشف المراد باللفظ والتأبير وصرف الآية وتكلم في الفرق بينهما بكلام ليس هذا موضوع الا ان التأويل الذي ذكر هو المعنى الثالث المتأخر. وابو الفرج ابن الجوزي يقول اختلف العلماء واهل التفسير التأويل بعد - 01:53:36

فذهب قوم يميلون الى عربية انهما بمعنى وهذا قول جمهور المفسرين المتقدمين. وذهب قوم يؤمنون الى اختلافهم وقال التفسير اخراج شيئا فقال لولا ما ترك ظاهر لك فهو مأخوذ من قولك المعنى الاول والثاني في لغة القرآن فلا يذكرونه وقد عرف ان التأبين - 01:53:56

وان كان ذلك موافقاً للمعنى الذي يظهر من هذا اللفظ بل لا يعرف بالقرآن لفظ التأويل مخالفاً لما يدل عليه لفظ الخلاف واصطلاح المتأخرين. قال والذي احفظ سورة القرآن بانه لم تميل الى الله. ظهور التأبيات الباطلة من اهل البدع كالجهم المعتزة وغيره. وصار اولئك يتكلمون في دار القرآن برأيهم فاسد. وهذا - 01:54:16

معروفة النصوص المثبتة للصفات والقدر على غير ما قدرى على غير ما اراده الله ورسوله والقدر حتى فاصلة بعدها يعني تأويل النصوص المثبتة وتأويل القدر. بعد القدر مثلاً. ايه فاصل. بتأويل النصوص المثبتة للصفات والقدر على غير ما اراده - 01:54:36

الله ورسوله فانكار السلف والامتي هو لهذه التعبئة الفاسدة. المسألة الثالثة بين قال شيخ الاسلام رحمه الله قال ومثال من اول شيء من الشرع وزعم انما اوله هو الذي قصد الشرق - 01:55:01

وصرح بذلك التأمين الجمهوري مثال من اتى الى دواء قد ركبته لا لحفظ صحة جميع الناس اولئك فجاء رجل فلم يلائموا ذلك الدواء المركب الاعظم بمزاجه كان به ليس فجعل النبي بعض تلك الادوية التي صرح باسم الطبيب الاول في ذلك الدواء العام المركب لم يرد به ذلك الدواء. في ذلك ان يدل بذلك الاسبال وانما اراد به دواء اخر مما يمكن ان تدل عليه - 01:55:11

لذلك اجتهد من بعيد ما زال ذلك الدواء الاول من ذلك المركب الاعظم وجعل فيه بدله الدواء الذي ظننا وقصده الطبيب وقال للناس هذا هو الذي قصده الطبيب الاول فاستعمل الناس ذلك الدواء والبركة - 01:55:31

ففسدت بي انزلت كثير من الناس فجاء اخرون شعروا عن ذلك الدواء المركب فهم يصلحوا بان ابدلوا بعض ادوية بدواء اخر غير الدواء الاول فعرض من ذلك للناس نوع من المرض غير المرض الاول فجاء ثالث الفتاة والادوية ذلك المركب على غير التأويل الثاني فعرض للناس نوعا ثالث من الامراض غير النوع المتقدمين فجاء متأول - [01:55:41](#)

دواء اخر الادوية المتقدمة للناس نوع رابع من المرض غير الامراض المتقدمة. فلما طال الزمان بهذا الدواء المركب الاعظم وسلط الناس التأويل على ادويته طيروها وبدلوها على ضمن الناس امراض شتى حتى فسدت المنفعة المقصودة بذلك الدواء المركب في حق اكثر الناس. هذا الدين هذا. سبحان الله. الفرق وجدت - [01:56:01](#)

بهذه الطريقة. كل ما نشأ شيء قال هذا ما يصلح جيب شي جديد. كمل السلام عليكم ورحمة الله تعالى فلما طال الزمان بهذا الدواء المركب وسلط الناس على بيته وغيروها - [01:56:21](#)

ومنه الناس يوما شتى حتى فسد المنفعة والمقصود بذلك الدواء المركب في حق اكثر الناس. وهذه حال وهذه حالة رب الحج في هذه الشريعة الفرقة الاخرى وزعمة والذي قصد صاحب الشر حتى تمزق الشرع كل ممزق وبعد وبعد - [01:56:37](#)

عن موضوعي الاول ولما علم النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل هذا يعرض ولا بد في شريعته قال ستفترق امتي على ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة يعني بالواحدة التي سلكت - [01:56:57](#)

الناس ثم الصوفية ثم جاء ابو حامد الوادي على القرى وذلك انه صلح بالحكمة كلها للجمهور باراء الحكماء على ما ادوا اليه فهموا. قال رحمه تعالى الذين يتأولون وعلى خير التوحيد ويدعون صوت الارض - [01:57:07](#)

فيما اثبتته جمال بدو فان كان ثابت وحق منكرا كان المنفي مثله وان كان المنفي باطل مبطنا كان ثابت مذب. المبعث المبحث الاربعون الذاكر في القرآن الكريم باذن الله تعالى - [01:57:37](#)

المسألة الاولى من العبادة والتعبد قال شيخ الاسلام هذا المبحث ايضا لا يوجد في كتب علوم القرآن هذا المبحث والذي قبله لا يوجد في كتب العلم القرآن على الطريقة السلفية. التعبد لا يوجد في اي كتاب من كتب - [01:57:57](#)

نعم وفي اثنتا عشرة المسألة الاولى من العبادة والتعبد قال الشيخ والاعمال الباطنة فالصلاة والزكاة والصيام والحج والصدق العديد بر الوالدين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والكفار والمنافقين والاحسان لولده والمسلمين والمسلمين والمملوك والمملوك من العالمين والبهايم والدعاء والذكر والقراءة ذلك من العبادة. وكذلك حب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وخشية الله واخلاص الدين -

[01:58:21](#)

لو بصر العلم لحكمه وشعبيه لنعمه ورضا بالقضاء والتوكل عليه والرجاء لرحمته وخوف العذاب ومن قال ذلك هي من عباد قال لله تعالى برعاية المحبة لك. قال ومن خضع لانسان له ولو احب شيئا. ولم يخضع له لم يكن له عبدا كما قد يحب - [01:58:54](#)

كما قد يحب ولده وصديقا ولهذا لا يكفي عنهما بعناية الله تعالى بل يجب ان يكون الله احب الى العبد من كل شيء وان يكون الله اعظم عنده من كل شيء بالاسلام قل محبته - [01:59:24](#)

وذل تامة الا الله. المسألة الثانية معنى العبد قال شيخ وزنه تعالى ان العبد يراد به المعبد. الذي عبده الله فذله ودبره وصرفه بهذا الاعتبار والمخلوقون كل فالمخلوقون كلهم عباد؟ عباد الله. كلهم عباد الله اكبر منهم الفجار والمؤمنون والكفار والجنيد سبحانه رب العالمين وخالقه وخالقه - [01:59:34](#)

خالقهم وخالقهم. خالقهم. وخالقهم ورازقهم ومحبيهم ومميتون. ومقلب قلوبهم مصطفى امورهم. لا ربنا ولا مالك لهم سوى لا خالق لهم الا سواء اعذرهم بذلك او اذكر وسواء علموا ذلك او جاهلوا ولكن اهل الايمان منهم عرفوا ذلك قال والمؤمنون بالله ورسوله وعوامه وخواصه الذين - [01:59:54](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الذين هم من اهل الكتاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل من يا امي يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله - [02:00:14](#)

وقال كما وقال كمال عبيدي في تحقيق عبودية لله وكلما ازداد العبد تحقيقا للعبودية زاد كماله وعلى درجته. ومن توهم ان المخلوق

على الوجود للوجه من الوجوه او ان الخروج عنها اكمل. ومن اجل الخلق بل من اضلهم. قال الله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا

سبحانه بل عباده مكرمون لا يسبقون - [02:00:24](#)

بقوله يعلم ما بين ايديه وما خفى وما لا يشفعون الا لمن تظهر ومن خشيته مشرقون. قال ولعبادة الله هي الغاية المحبوبة له المرضية له والتي خلق الخلق لها كما قال الله تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وبهذا ارسل جميع الرسل كما قال نوح لقومه يا قوم

اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [02:00:44](#)

كذلك قال العبادة والطاعة قال شيخ الاسلام والعبادة والطاعة والاستقامة لزوم الصراط المستقيم. ونحن ونحو ذلك من الاسماء مقصودها واحد ولا اصلا احدهما الا يعبد الا الله الثاني ان يعبد بما امر وشرع لها بغير ذلك من الهواء والبدع. قال - [02:01:04](#)

من كان يرجو لقاء ربه من يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فالعمل الصالح والاحسان وهو فعل الحسنات والحسنات هي ما احب الله ورسوله وهو ما امر به - [02:01:24](#)

فما كان من البدع في الدين التي ليست في الكتاب ولا في صحيح السنة فانها وان قال وان قالها من قالها وعمل بها من عمل بها ليست ان الله لا يحبه ولا رسوله فلا تكونوا فلا تكون فلا تكون فلا تكون من الحسنات ولا من العمل الصالح كما ان من يعمل ما لا

يجوز كفوا عجب - [02:01:34](#)

ظلمي ليس من مأساة ولا من العمل الصالح. المسألة الرابعة عن تلاوة الكتاب قال شيخ الاسلام وتلاوة الكتاب هي اتباعه والعمل به. كما

قال ابن مسعود رضي الله عنه في قول الله تعالى - [02:01:54](#)

محب تلاوته قال يحلون حلاله ويحرمون حرامه ويؤمنون بالمتشابه ويعملون بمحكم فاتباع كتابه تناول الصلاة وغيرها لكن خص لكن خاصة بالذكر لمسيئتها. ثالثا استماع آيات الله رابعا والتزكي بها امر واجب على كل احد فانه لابد لكل عبد من سماع رسالتي -

[02:02:04](#)

سيدي التي امس التي ارسل بها التي ارسل بها رسوله اليه وهذا هو السماع العجيب الذي هو اصل الايمان ولابد من التزكي بفعل

المأموم وترك المحذور فهذا لابد منه ما - [02:02:24](#)

المسألة الخامسة آ حكم العلم بالكتاب قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واما العلم بالكتاب والحكمة فهو فرض على الكفاية. لا يجب

على كل احد بعينه ان يكون عالم بكتاب - [02:02:34](#)

لفظه ومعناه عالما بالحكمة جميعها. بل المؤمنون كلهم مخاطبون بذلك وواجب عليهم كما هم مخاطبون بالجهاد بل وجب ذلك وجوب ذلك اسبق وهو واجب عليهم كما هم مخاطبون للجهاد بل بل وجوب ذلك اسبق واوكد من وجوب الجهاد فانه اصل الجهاد ولولاهم لم

يعرفوا - [02:02:44](#)

ولولاه لم يعرفوا على ما يقاتل على ما يقاتلون ولهذا كان قيام النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بذلك قبل قيام الجهة فجأة سلام الدين وفرعوا وتناموا هذا اصله مقصود الرسالة فعل الواجبات والمستحبات جميعا. ولا ريب ان نستمتع كتاب الله والايمان به وتحريم

حرامه وتحريم حلاله والعمل بمحكمه والامام المتشئ به واجب على كل - [02:03:04](#)

وما يحب جميع القرآن وفهم جميع معاني ومعرفة جميع السنن فلا يجب على كل احد. لكن يجب على العبد ان يحفظ من القرآن ويعلم معانيه ويعرف من الذي لا يحتاج اليه وان يجب عليه ان يستمتع جميع القرآن في المسألة السادسة من صورت من صور التعبد

بالقرآن الكريم باشا واسلام وشرع له الصلوات الخمس - [02:03:26](#)

والاستماع له والاستماع لسماع القرآن خارج الصلاة ايضا فاوّل فاوّل فاوّل سورة انزلها على نبيه صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق امر في امر باولها بقراءته وفي اخرها بالسجود بقوله واسجد واقترّب. قراءة القرآن واعظم الافعال سجود لله وحده لا

شريك له. وقال تعالى - [02:03:46](#)

وقال تعالى رضي الله عنه يقول لابي موسى رضي الله عنه ذكرنا ربنا فيقرأ وهم يستمعون. ومر النبي صلى الله عليه وسلم بابي

موسى رضي الله عنه فقال موسى لو علمت لحبرته لك تحذيرا وقال لله اشد اذنا - [02:04:06](#)

اي استماء اذنا اي استماع الى الرجل الحسن صاحب القينة الى قينته وهذا هو استفاد منه اثبات صفة الاستماع لله تبارك وتعالى.

صفة الاستماع الله يستمع. هذا معنى اذنا يعني يستمع - [02:04:36](#)

وهذا ثابت في القرآن. وهو السميع البصير. السميع شأنه انه يسمع. لكن الاستماع غير مكلف السنة. اجتماع افتعال لانه يخص

وسلف الامة قال وعليك ان تعلم انه اذا استحب تطوع من قبل وقت معين وجوزته وجوزت - [02:04:56](#)

تطور بجماعة لم يلزم من ذلك تسليم جماعة الراتبه غير مشروعة ففرق بين البابين وذلك الاجتماع لصلاة وان وذلك ان الاجتماع التطوع او استماع القرآن او ذكر او ذكر الله ونحو ذلك اذا كان يفعل واحيانا فهذا فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى

تطوع في جماعة احيانا - [02:05:26](#)

فهذا حسن تركت حسن اذا كان يفعل او استماع رقم ربعين رقم نعم او استماع القرآن اي نعم او استماع القرآن وذكر الله ونحو ذلك

اذا كان يفعل احيانا فهذا حسد فقد صح - [02:05:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى تطوع في جماعة الاحياء والمخرج على اصحابه وفيهم من يقرأ وهم يستمعون فجلس معهم

يستمع وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يستمعون - [02:06:08](#)

وقد وعد بقوم الذين يجلسون يتدارسون كتاب الله ويتلونه آآ وفقهم الذين يذكرون الله من اثارهم او معروف مثل قول النبي صلى

الله عليه وسلم المسألة وقد اخبر ان وقد اخبر وقد اخبر ان معتصما بهذا المعتصم اخبر الله وقد - [02:06:18](#)

اخبر ان المتصلين بهذه سماع سماع القرآن مهتد مفلح ومعرض عنه ضال شقي قال الله تعالى فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن

قال تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن - [02:06:48](#)

وذكر الله وذكر الله يراد به تارة ذكر العبد ربا ويراد به الذكر الذي انزله الذي انزله الله اثار ايمانيا من المعالي وصية من المعارف

القدسية والاحوال الزكية. يقول شراء اصوات جملة بعد السماء واصل الايمان فان الله بعد محمد الى الخلق اجمعين يبلغهم من

سهادات ربهم - [02:07:08](#)

فمن سمع ما بلغه الرسول ونحوه هذا هو سماع المشركين الذي ذكره الله تعالى في قوله وما كان صلاة عند بيت الا مكان على

المشركين انهم كانوا يتخذون التصديق باليد والتصويت بالفم قرية - [02:07:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يجمعون على مثل هذا السماع قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احضر ذلك فقد كذب عليه

الاتفاق على المعرفة بحديثه وسنته هذا يرد على الكلبان. يقول ان الاغاني كانت موجودة والنبي يسمع والصحابي يسمع ومن قال ان

- [02:07:48](#)

حظر ذلك فقد كذب عليه باتفاق اهل المعرفة بحديثه نعم معظم بكفي او ضرب بالقضيب يود فيك ما لم يبيح لاحد ان يعرج عن

المتابعة متابعته واتباعنا جابر بن الكتاب والحكمة لا في بعض الارض ولا في ظاهر - [02:08:08](#)

ولا لعامة ولا لخاصه النبي صلى الله عليه وسلم في انواع من في العرس ونحوه كما رخص للنساء يضلن بالدف في الاعراس والابراح

واما الرجال على عهده فلم يكن لاحد فلم يكن احد منهم يغلب الدف ولا يصدق بكف بل قد ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه

وسلم نعم - [02:08:35](#)

انه صلى الله عليه وسلم قال تسبيح النساء وتسبيح الرجال ويعلم متشدات للنساء بالرجال والمتشابهين من الرجال بالنساء ولما كان

غناهم الضرب بالدف والكف من عمل النساء وكثير من عمل النساء كان السبب يسمون من يفعل ذلك من الرجال مخندا ويسمون

الرجال المغنين مخندين مخانيث مخانيث - [02:08:55](#)

وهذا مشهور في كلامهم. يلا. انقل الفتاوى هذا. خليفهم يحطونه في الجرايد. انا كتبت مقالة ما حطوا هالكلام هذا من جديد. سبحان

الله ولا ننشر المقال. الجراد يحطون اللي بيون. هذا اتفاق السلم. ان اللي يغني يسمونه مخ يسمونه خليل - [02:09:15](#)

او مخلف نعم قال وهذا الله عليه وسلم ووجد بعده ووجد بعد رب التابعين اثارا ثلاثة الاضطراب والاختلاج واليمامة والموت والهيام

لا والهيام والهيام اما لبدعتهم واما لحبهم واما جمهور الائمة والسلف ذلك فان السبب اذا لم يكن محظورا كان صاحبه فيما تولد عنه

معذورا لكن سبب ذلك - 02:09:35

الوالد على قلوبهم وضعف قلوبهم عن حمله فلولا لم يؤذن السماع لقسوتهم كانوا مذمومين كما ذم الله والذين قال بهم ثم قست قلوبكم من بعدنا فقال ومحمود لم يجذبهم عن حد العقل لكانوا كما اخرجهم الى حد الغلبة كانوا معذورين فاما سماع القاصدين لصالح - 02:10:15

على ذلك اما نشيد مجرد نظير نظير الغبار واما بالتصفيق ونحو ذلك فهو سماع محدث. في في الاسلام فانه احدث بعد ثلاثة الذين هدانا الله على الذين اثنى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال خير قرون القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين ثم الذين كرهوا اعياد الامة ولم يحضروا - 02:10:45

وكل المشايخ المسألة الثانية الدالة على ان القرآن الكريم يتعبد بسماع الله تعالى فاما السماع الذي شرعه الله تعالى لعباده وكان سيظل من اصابة وتابعي لصالح قلوبهم وزكاة نفوسهم وسماع ايات الله تعالى وسماع النبيين والمؤمنين واهل العلم واهل المعرفة قال الله تعالى لما ذكر من ذكر من انبياء في قوله - 02:11:05

اولئك الذين من النبيين من ذرية من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذريته ابراهيم واسرائيل ومما اتينا اذا فعلنا وقال تعالى ان كان وعد ربنا ان يكون ويزيدهم ويزيد - 02:11:25

خشوعا وقال تعالى واذا سمعوا ما انزل للرسول تراعيهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق وبهذا السماء امر الله تعالى كما قال تعالى وانصتوا لعلكم ادناك ما قال كما في قوله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وفي الاية الاخرى افلم يتدبروا قبل ان جاءهم ما لم يأت اذاهم - 02:11:55

الاولي فالقول الذي امروا بتدبره هو القول الذي امر باستماعه وقد قال تعالى فلا يتدبرون قرآنهم على قلوبنا قالوا وقال تعالى كتاب انزلناهم اليك مبارك وكما اثنى على هذا السماء ذم المعرضين عن هذا السماع فقال تعالى واذا تتلى عليه اياتنا واللامستكبر كالم يسمعها كأن في اذنيه وقرا وقال تعالى - 02:12:15

وقال الذين كبروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغض به لعلكم تغلبون ولعل لعلكم تغلبون. وقال تعالى وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مجورا وهذا والسماع الذي شرعه الله تعالى لعباده لصلاة الفجر والعشاءين وغير وعلى هذا السفر كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يجتمعون المسألة التاسعة اصحاب الناس في سماع - 02:12:35

القرآن الكريم قال اصل السماع الذي امر الله به هو سماع ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم سماع فقه وقبول لهذا وقسم الناس به اربعة اصناف صنف معرض ممتنع عن - 02:12:55

ولم يبقى ما المعنى ولكنه لن يقبل والرابع الذي سمع والذي سمع وسماع فقه وقبول. فالاول الذي فالاول الذين قال الله فيهم قال وقال الذين كفروا لا تسمعوا يا اهل القرآن والغوا به لعلكم تغلبون. والصنف الثاني من سمع الصوت بذلك لكن لم يبقى المعنى. قال الله تعالى - 02:13:05

كمدى الذي نقل ما يسمع الا دعاء ولدها صم بكم فهم لا يعقلون. وقال تعالى ومنهم من يستمع اليك وجعلنا على قلوبنا وان يروا كل اية لا يؤمن بها حتى اذا جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا انا يقول الذين كفروا ان هذا الا اساطير الاولين وقال تعالى - 02:13:25 وان تدعوهم الى المدافع وقوله تعالى ان يفقهوا يتناول من لم يفهم تفسير اللفظ كما يفهم كما يفهم بمجرد العربية ومن فهم ذلك لكن لم يعلم نفس المراد في الخائن وهو الاعيان والافعال والصفات المقصودة بالامر والخبر بحيث يرى - 02:13:45

لا يعلم انها من دون الخطاب مثل من يعلم وصفا مذموما ويكون متصلا به او بعضا من جنسه ولا يعلم انه داخل به. وقال تعالى ان عند الله يصم البكم والذين لا يعقلون ويعلم الله بهم خير لا يسمعهم ولا يسمعهم يتولولهم ويرضون. وقال ذلك بعد قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه - 02:14:05

فقوله لا بد منه ولا تقوم حجته على المدعو على المدعويين الا به كما قال تعالى. وقوله ولينذر به ومن بلغ وقوله وما كنا معذرين حتى نبعث رسولا. والثاني انه وحده لا ينفع فانه قد حصل لجميع الكفار الذين استمعوا القرآن وكفروا به - 02:14:25

كما تقدم الغلافي اسماعيل فقهي فان ذلك هو الذي يعطيه الله لمن فيه خير. وهذا الامام في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من يريد له خيرا يفقهه بالدين وهذه الآية والحديث يدلان على ان من - [02:14:55](#)

يحصل له السماع الذي يفقه معه قول فان الله لم يعلم لم يعلم فيه خيرا ولم يرد به خيرا وان من علم الله وان نعم وان من علم الله فيه وانما علم الله به فمن اراد به فلا بد ان يسمعه ويفقهه ان الحديث - [02:15:05](#)

قد بين ان كل من يريد له ضيقا فالاول مستلزم للثاني والصيغة عامة ومن لم يفقه لم يكن داخلا في العموم فيذكر الله واراد به خيرا وقد انتفى في حقه الا سفيان - [02:15:26](#)

وكذلك قوله تعالى ان الاول شرط للثاني شرط نحويا وسبب وهو ملزوم فيقتضي ان كل من علم الله به خيرا اسمه هذا هذا السماع ومن لم يسمعه اياه ولم يكن مقدعا لما به خيرا. فتدبر كيف وجب هذا السماع وهذا الفقه وهذا حال المؤمنين - [02:15:36](#)

الذين يقولون بسماع النافقة معه او فقه الناس معهم اعني هذا السماء. وما قوله تعالى ولو اسمعهم لتولوا من مريض فقد يشكل على كثير من الناس لظنهم ان هذا السماع - [02:15:56](#)

والسماع المنفي في الجملة الاولى الذي كان يكون له علم بهم خيرا وليس في الآية ما يقتضي ذلك فان الضمير بالقول ولو اسمعهم عاد في قوله ولعلم الله فيهم خير لاسمعهم وهؤلاء قد دل الكلام وهؤلاء قد دل الكلام على ان الله لم يعلم به خيرا فلم يسمعهم اذ لم يدلوا على عدم الشرط - [02:16:06](#)

واذا كان الله على نبيهم خيرا فلو سمعوا ما تولوا او مريض بمنزلة اليهود الذين قالوا سمعوا انه ليس لكل من سمع وفقه يكون فيه خير بل قد يفقه ولا يعمل بعلمه ولا ينتفع به فلا يكون به خيرا ودلت ايضا على ان ودلت ايضا على ان السماء على ان اسماع التثمين انما - [02:16:26](#)

انما يطلب لما به خير فانه هو الذي ينتفع به فاما من ليس ينتفع به فما لا يطلب فلا يطلب تفهيه. والصنف الثالث من سمع كلام من سمع الكلام وهو فقيهه - [02:16:46](#)

لكنهم لم يقبلوا على اني سمعت على ان اسماع التفهيم انما يطلب ها اسمع ما اسمع نعم حطوا همزة هذي ها؟ اسمع تحتي هنا والصيف ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لك وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم. وقال تعالى - [02:16:56](#)

وقال في النساء الا قليل وبكفرهم وقول على امرئ وفتانا عظيما. فاغفر ذنوبهم التي استحقوا بها ما استحقوا منها قول قلوبنا. فعلم انهم كاذبون في هذا القول قاصدون نوعين من الواجب ولو قال بل لعنهم الله وطفا عليها بكفرهم فهي وان سمعت فهي وان سمعت الخطاب ووفقهته لا تقبلوا ولا تؤمنوا به لا تصديق - [02:17:46](#)

ان اول طاعة وان عرفوا كما قال تعالى الذين اتيناهم كما يعلمون ادناهم فلو فلو عمل فلو عملوا به ولكن لم يعملوا به فكانوا مغضوبا عليهم ملعونين وهذا جزاء من عرف حقه ولم ولم يتبعه وفقه كلام الرسل ولم يكن موافقا له بالاخوان تصديقا وعملا والصنف الرابع - [02:18:16](#)

سماع فقه وقبول فهذا هو السماع مأموم به كما قال الله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسل ذراعهم تفيضوا من ادبهم ما عرفوا من الحق. وقال تعالى ومثل قوله تعالى - [02:18:36](#)

وقولي هذا بصائر الناس ودوا رحمة لقوم يوقنون وقوله الف لام ميم ذلك للمتقين. وهنا رقيقة تزيل اشكال يفهم هنا مم اشكالا يفهم هنا وهو انه ليس من شرط هذا المتقي المؤمن ان يكون كان ان يكون كان من المتقين المؤمنين قبل - [02:18:56](#)

القرآن فان هذا اول ممتنع اذ لا يكون مؤمنا متقيا من لم يسمع شيئا من القرآن وانما يجب ان يقارنها يجب ان يتقدموا تقدما وثالثا ان المقصود ان يبين شيئا ان المقصود ان يبين شيئا احدهما ان الانتفاع بالاهتداء والاتعاظ والرحمة هو وان كان موجما او - [02:19:16](#)

ولكن لابد مع الفاعلين اذا الكلام لا يؤثر في من لا يكون قابلا له وان كان من شأنه ان يهدي ويرحم هذا حال كل كلام. الثاني كما يقال المتعلمون من كتاب كما يقال المتعلمون لكتاب بقراتهم - [02:19:36](#)

الاطباء وان لم يكونوا اطباء قبل تعلمه بل بتعلم المسألة العاشرة حكم قراءة القرآن عند القبور واهداء ثوابها قال شيخ الاسلام رحمه

الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [02:19:56](#)

اتخاذها اي القبور مثلا وعن الصلاة عندها وعن اتخاذها عيدا فليس بذكر الله هناك وقراءة من القبور والصيام عنده او الدفع عنده فرض على غيره من البقاع ولا ذلك عندكم الاسلام وما عند من علماء المسلمين ان يقول ان الذكر هناك اوصيا والقراءة افضل منه في غير تلك البقع فان ذلك لو كان مشروعاً لبينه - [02:20:06](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لأمته وذلك لان هذا وان كان نوع مصلحة النبي مفسدة راجعة كما في الصلاة عنده ولو لم يقل احد من العلماء بل آآ بأنه يستحب قصد القرين من - [02:20:26](#)

عنده النبي صلى الله عليه وسلم لأمته. لكن اختلفوا بالقرآن عند القبور قوات الامن لا تكرم والمسألة وفيها ثلاث روايات عن احمد رحمه الله تعالى احداها ان ذلك لا بأس به وهي اختيار الخلال وصاحبه - [02:20:36](#) واكثر المتأخرين من اصحابي وقالوا في رواية متأخرة عن احمد وقول جماعة من اصحاب ابي حنيفة واعتمدوا على ما نقل على ما نقل عن ابن عمر رضي الله عنهما انه - [02:20:55](#)

ان اقرأ على قبره واقتد فيه بفوات سورة البقرة وخواتمها. ونقل ايضا عن المهاجرين قراءة سورة البقرة. والثاني ان ذلك مكروه حتى يختبر هؤلاء التقوى والفاتحة الجنائز اذا صلى عليهم في المقبرة وفيه عن احمد رواية وهذه الرواية هي التي رواها اكثر الاصحابي عن وعلى قدم واصحابه الذين صحفوا كعبد وهذا - [02:21:05](#)

المروزي ونحوهما وهي مذهب جمهوري السلفي وهشيم ابن بشير وغيره ولا يحرم عن الشافعي نفسه في هذا عنده بدعة وقال مالك ما علمت احدا يفعل ذلك فعلم ان الصحابة والتابعين ما كانوا يفعلون. والثالث ان القرآن عند ووالثالث والثالث - [02:21:25](#) مم اول ثالث ليس؟ القول الثالث نعم القول الثالث والثالثة شف؟ لا المسألة نعم يقول ثلاث روايات احداها نعم والثانية والثالثة رواية ثالثة مم والثالث لو نقرأ عنده اه وقت الدهن لا بأس بها كما نقل عن ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما وعن بعض المهاجرين طبعا يعني هذه هذا رأي شيخ الاسلام - [02:21:45](#)

ولكن ليس فيه دليل نعم سيأتي الان تفسيره. وما قرأ ذلك مثل الذي ينتابون القبر عندهم فهذا مكروه فان لم فانه لم ينظر على احد من السلف مثل القراءة هناك او يجتمع عنده للقراءة ونحو ذلك كما ان من يرخص في الذكر - [02:22:15](#)

هناك لا يرخص لاتخاذ عيدا لذلك كما تقدم. قال ولم يكن وقال ولم يكن ولم يكن من عادة صلوا تطوعا وصوما تطوعا او حجوا تطوعا يؤدون ثواب ذلك الى اموات المسلمين فلا ينبغي العدول عن طريق السلام فانه افضل واكمل. وقال وما جعل المصحف عند - [02:22:35](#)

وانقاذ القناديل هناك فهذا مكروه منهي عنه ولو كان قد جعل القراءة هنالك فكيف اذا لم يبقى في واما اجعل المصحف عند القبور من يقصد لمن يقصد لمن يقصد قراءة القرآن هناك وتلاوته فبدعة منكرات ولو كان الميت ينتفع بمثل ذلك لفعله السلام فانهم كانوا اعلم بما يحبه الله ويرضاه واسرع الى فعل ذلك - [02:22:55](#)

وتحري المسألة الحادية عشر التعبد بتدبر القرآن الكريم واما في بعض فهم القرآن فهو اي العالم المتبع التذكر في معانيه والتدبر للفاظه واستغنائاه بمعاني القرآن وحكمه عن غيره من كلام الناس. واذا سمع شيئا من كلام الناس وعلومهم عرضه على القرآن فان شهد - [02:23:15](#)

لو بالتزكية قبله والا رد وان لم يشهد له بقبول ولا رد وقفه نعم وقفه وهمته عاكبة على مراد ربه. قالوا ولهذا ولهذا امر اهل العقل ولهذا امر اهل العقل بتدبره واهل السمع بسمعه فدعا فيه الى - [02:23:35](#)

التدبر والتفكير والتفكير والعقل والفهم والى الاستماع والابصار والاصغاء والتأثر بالوجل والبكاء وغير ذلك ورد باب واسع قال ولا يجعل امته فيما حجب يكثر الناس من العلوم عن حقائق القرآن اما بالوسوسة في خروج الحروف وترقيقها وتدخينها وامالتها والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط - [02:23:55](#)

فان هذا حائر للقلوب قاطع لللاعب فان مراد الرب من كلامه. وكذلك وكذلك شغل النطق بانذرتهم لانذرتهم وكذلك تدبر وجوه الاعراب

واستخراج التأويلات المستكرات التي هي بالالغاز والاحادي اشبه منها بالبيان. وكذلك - [02:24:15](#)

وكذلك تأويل القرآن على قول من قلد دينه ومذهبه فهو يتعسف في كل طريق حتى يجعل القرآن تبعا لمديني وتقوية لقول ايمان وكذلك يظن من لم يقدر القرآن حق قدره انه غيرك غير كاد في معرفة التوحيد والاسماء والصفات وما يجب الا يوم ينزه عنه بل كان في ذلك عقول الحيوان - [02:24:35](#)

المدينة كل منهم قد خالف صريح القرآن مخالفة ظاهرة وهؤلاء اغلب الناس حجابا عن بين كتاب الله تعالى والله اعلم. قال وقد امر الله بتدبر قال تعالى كده ونزلنا اليك مبارك ليدبروا آياته ولم يقل بعض آياته. وقال تعالى ما يتدبرون القرآن وقال تعالى فلم يتدبروا قط. وامثال ذلك - [02:24:55](#)

النصوص التي تبين ان الله يحب ان يدبر الناس القرآن كله وان الله جعل نورا هو هدى لعباده. وقال ان الله سبحانه وتعالى قد على البربري وتعقلي واتباعه في غير موضعه. وقال ان ذم اه وقال انه ذم من لا يفهمه فقال تعالى واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة - [02:25:15](#)

المستور واجعلنا على القلوب وقال تعالى فيما ذمهم الله تعالى به وقال آآ وقال ثم من اتبع متشابها وآآ متشابها اليه فاما من تدبر المحكمة والمتشابه كما امر الله تعالى - [02:25:35](#)

وطرد فهمه ومعرفة معناه فلم يؤذن فلم يذمه الله بل امر بذلك ومدح عليه وقال مطلوب من القرآن هو فهم معانيه والعمل به فان لم تكن هذه همة الحافظي لم يكن من اهل العلم والدين. قالوا كذلك اذا كان قد حفظ القرآن او بعضه وهو لا يفهم معانيه فتعلم فتعلمه لما يفهم من معاني القرآن فهو من تلاوة - [02:25:55](#)

ما لم يفهم معي المسافة الثانية عشر التعبد بالتحاكم الى القرآن الكريم قال الشيخ رحمه الله تعالى ولا ريب ان نسمع عن كتاب الله والايامن به وتحريف حرامه وتحليل حاله والعمل - [02:26:19](#)

ولمن يؤتى به وجه على كل احد. قال والحسن والاحسن واتباع القول انما هو بمقتضى ومقتضى وآآ بمقتضى ومقتضاه في مقتضاه. انما هو بمقتضاه ومقتضاه فيه حسن واحسن. نعم هكذا شيء؟ ايه قلنا الضمائر مبنية - [02:26:29](#)

قال فلما اختلف بنو ادم بعد النبي بعث النبيين مبشرين بعث بعث النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب يتناول كل كتاب انزله الله ليحكم الله ويحكم كتابه بين الناس بالحق فالحاكم بين الناس هو الله تعالى وحكمه في كتبه المنزلة فلهذا -

[02:26:49](#)

امر الله المؤمنين اذا تهاجروا بشيء ان يردوا الى الله والرسول وردوا الى الله والرد الى كتابه فامرهم بالرد الى كتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد ثمة على من لم يتحاكم اليه - [02:27:09](#)

كتابه ورسوله وقال تعالى لم ترى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك ويريدون يريدون ان يتحاكمون الطاغوت ويقدمون ان يكفروا به ويريدوا هو يريد اشهد ان يظلمهم ظلالة بعيدا واذا قيل له تعالى واذا ما انزل الى ما انزل الله والى الرسول واتى المنافقين يصدون عليك سدودا. فكيف اذا اصابتهم مصيبة - [02:27:19](#)

بما قدمت ايديهم ثم جاءوا بيحلفون بالله انا اردنا الا احسانا وتوفيقا. اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرضوا عنهم وعظمهم وقل لهم في انفسهم قولاً بليغا. وما صلى من وما صلى من رسولنا الا ان يطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا. ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الرسول - [02:27:39](#)

واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيماً فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيمن شجر بينهم ثم لا يجدوا من انفسهم ما قضيته ويسلم مسلمة وقال في الحجة على الخلق تقوم بالرسول صلى الله عليه وسلم والشر الذي يجب على الخلق قبوله وللكتاب والسنة تحاكم جميع الخلق. وقال قال الله تعالى يا ايها الذين - [02:27:59](#)

الى ما يوقضوا حذرهم فانذروا ثباتا او انذروا جميع الايات. وقد ذكر قبلها طاعة الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والتخاف من الله والرسول. صلى الله عليه وسلم وقد رد اه ورد وربى ما تنازع به الناس الى الله والى الرسول صلى الله عليه وسلم وذم الذين

يتحاكمون على الدنيا ويردون ما تنازعوا الى غير الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [02:28:19](#)

فكانت تلك الاية تبيلا للايمان بالله وبالرسول صلى الله عليه وسلم. وقال وقال الله تعالى انت والذين اوتوا نصيبنا بالجد والطاغوت يا اخوان الذين كفروا هؤلاء الذين امنوا سبيلا اولئك الذين لعنهم الله فلم الذين اوتوا القسط من الكتاب لما امنوا بما خرج عن الرسالة وبطلوا الخارجين عن الرسالة عن المؤمنين بها كما يفضل - [02:28:39](#)

كما يفضل ذلك بعض من؟ بعض كما يفضل ذلك بعض ما يفضل الصاليات من الملابس والدول الجاهلية جاهلية التركي والعرب والفرسي وغيرهم عن مؤمنات الله وكتابه ورسوله وكمالا من المدعين الايمان بالكتب كلها. نعم. الدينام - [02:28:59](#)

بلدة من البلاد في الشمال شمال الشرقي من بلاد العراق. نعم. وكما تم المدعين الامام بالكتاب كلها وهم يتركون في قبائل الديلمي من تشبه وهم ليسوا عرب ديلهم ليسوا عرب انما هم من - [02:29:19](#)

وكذا نعم المعظمة من دون الله فرق او الى سياسة عقوبة على نفاق قالوا انما اردنا ان نحسن بتحقيق العلم بالذوق والموفق بين التي هي في الحقيقة ظلم شبهتنا او الذوقية التي هي من حقيقة اوامر وخيرات ولكن الذي يعلم الله ما في قلوبهم ما لونهم ويغفق لهم في انفسهم قولهم - [02:29:49](#)

قال من دون كتاب الله والطاغوت اه والطاغوت نعم فعلت من الطغيان كما ان الملكوت فعلت من الملك والرحمة تفاعلت من الرحمة والرغبة والرغبة والقبلان مجاوزة الحد والظلم والبغي فالمعبود من دون الله اذا لم يكن كارها لذلك فهو رد لهذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:30:49](#)

لما قال ويتبع من يعبد ويتبع من يعبد الطواغيت يتبع من يعبد الطواغيت ويتبع من يعبد الطواغيت الطواغيت من حاكم بغير كتاب الله طاغوتا وسمى الله بالعون وعادا طغاة - [02:31:19](#)

وقال في صيحتك الطاغية فمن كان من الامة ببعض انواع الموالاة ونحوها مثل اهل الباطل واتباعه بشيء من مقال وفي عالم باطل كان له من الذم والعقال وذلك مثل متابعتهم في اراء واعمال كنحو اقوال الصابية وافعال من الفاسدة ونحن - [02:31:53](#)

ومن تولى امواتهم ومنه كالذين وافقوا على ابراهيم خيرا من من الكلدانيين وغيرهم. قال المقصودون ان ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يدل عليه السماوات وهو احق بنفسه كالحكم الذي - [02:32:13](#)

يحكم به فإنما يحكم العدل وهو الشر بالعدل وهو الشرع هو الشرع هو العدل ولهذا امر النبي عليه الصلاة والسلام يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يحكم بالقسط ويحكم بما انزل الله والذي انزل الله هو القسط - [02:32:33](#)

هو الفصل هو الذي انزل الله كذلك الحق والصدق وما اخبرت به الرسل وما اخبر به الحق والصدق فسأله الكلام المبتدعين الذين خالفوا الكتاب والسنة ومن خالف بص هنا لم يكن كلامه الا باطلا فالكلام الذي مس له يد. فالكلام الذي ذمه السلف يذم لانه باطل ولانه يخالف الشرع. وقد امرنا نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [02:32:43](#)

هو حكم الجاهلية حيث قال تعالى فحكم الجاهلية يبعثون من احسن الله حقا لقومه يوقنون واخبره تعالى انه جعل لكل من اهل والانجيل والانجيل والقرآن امر عامنا للتوراة والانجيل والقرآن ليس يعني في وقت من الاوقات ان يحكم بغير ما انزل الله. والذي انزله الله هو دين واحد اتفقت عليكم كتب الكتب والكتب والرسل - [02:33:03](#)

في اصول الدين وقواعد وقواعد الشريعة وان تنوعوا في الشريعة قال ذكره سبحانه حكم التواضع والانجيل ثم ذكر انه انزل القرآن وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يحكم بينهم بالقرآن ولا يتبعهم عما جاءهم من الكتاب واخبر انه جعل لكل واحد - [02:33:30](#)

فجعل لموسى وعيسى عينا عليهم السلام ما بالتوراة والانجيل من شيعة والمنهج وجعل للنبي صلى الله عليه وسلم اهل القرآن من الشيعة وما رأى ان يحكم بما انزل الله وحذر - [02:33:45](#)

ان يفتنوا عن بعض ما انزل الله واخبر ان ذلك وحكم الله ومن ابتغى غيره فقد ابتغى حكم الجالية وقال ومن لم يحكم ينزل الله فاولئك هم الكافرون. ولا بد ان من لم يعتقد وجوب الحكم - [02:33:55](#)

الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ان يحكم بين الناس بما يروا وهو عدا من غير اتباعه لما نزل الله فهو كاره. فانه ما من امة الا

وان يهتموا بالحق - 02:34:05

بحكم بعدم قد يكون العدل في دينها نار ما رآه اكابر بل كثير من المسلمين يحكمون بعاداتهم التي لم ينزل التي لم ينزلها الله سبحانه وتعالى كسواء وكاوامر المطاعين بهم ويرون ان هذا هو الذي ينبغي الحكم به دون الكتاب والسنة وهذا هو الكفر فان كثير من الناس

اسلموا - 02:34:15

مع هذا لا يحكم لا يحكمون لا يحكمون الا ولكن مع هذا لا يحكمون الا بالعادات الجارية لهم التي يأمر بها فهؤلاء اذا عرفوا انه لا يريدون الحكم الا بما انزل الله فهم يلتزمون ذلك بل استحلوا ان يحكموا بخلال ما انزل الله فهم كفار والا كانوا جهالة ما تقدم -

02:34:35

وقال وقد امر الله المسلمين كلهم اذا تنازعوا بشيء لم يردوا الى الله والرسول وقال تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير الله قال تعالى - 02:34:55

ومن لم يلتزم تحكيم الله ورسوله فيما شجر بينهم فقد اقسم الله بنفسه انه لا يؤمن واما من كان ملتزم بحب الله ورسوله باطلا وظاهرا لكن عصى واتبع بمنزلة امثاله من العصاة وهذه الالية مما يحتج به مما يحتج مما يحتج يحتج بها على الخوارج

على تكبير ولالة - 02:35:15

لا يحكمون بما لا يحكمون بما انزل الله ثم يزعمون ان اعتقادهم هو حكم الله وقد تكلم الناس بما يقول ذكره هنا وما ذكرته وما ذكرته يدل على سياق والمقصود ان الحكم ان الحكم بالعدل واجب مطلقا في كل زمان ومكان على كل احد على كل احد ولكل احد يحب

الله على محمد صلى الله عليه وسلم - 02:35:35

وعدنا الخصم هو اكمل انواع العدل واحسانها والحكم بواجب على النبي صلى الله عليه وسلم وكل من وكل من اتبعه من ومن لم يلتزم حكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وهو كافر وهذا واجب على امتي في كل ما تنازعت فيه من الامور الاعتقادية والعملية

قال والانسان متاحا للحرم المجمع عليه او حرم الحلال المجمع عليه او - 02:35:55

الشرع المجمع عليك انك مرتدا باتفاق الفقهاء وبمثل هذا نسأل الله قوله على احد القولين ومن لم يحكم بازال الله فاولئك هم الكافرون هو المستهل بالحكم بغير ما انزل الله. وقال قول ابن عباس في قوله تعالى فقلت له ما هذا الكفر؟ قال كفر لا ينقل عن الله -

02:36:15

انقلوا عن الملة مثل الايمان بعض دون بعض فكذلك الكفر حتى يجيء من ذلك امر آ حتى يجيء من ذلك امر من امر لا يختلف فيه. حتى يجيء من ذلك امر ما يختلف فيه. قال واذا كان من قول السلف ان الانسان يكون فيه ايمان ونفاق فكذلك في

قول من؟ انه يكون في ايمان - 02:36:35

ليس هو القبر الذي ينقل عن الملة كما قال من انفسهم اصحابه في قوله تعالى قالوا كفروا كفرا لا وقد اتبعوا ومع ذلك احمد ابن حنبل وغيره من ائمة السنة. قال الرقية بالقرآن مبحث الحادي والاربعون الرقية بالقرآن الكريم - 02:36:55

هدى كما قال الله تعالى الظالمين الا خسر قوله تعالى قل هو الذين امنوا والذين لا يؤمنون في اذانهم وهو عليهم عمى وقال قال لما في الصدور ومن في قلبه امراض الشبهات والشواهد من البينات ما ينزل الحق من الباطل فينزل ابواب الشبهة مفسدة بالعلم والتصور

والادراك بحيث يرى الاشياء بحيث - 02:37:15

بحيث على ما هي عليه وفيه من الحكمة والموعظة الحسنة بالطغي والتريب والقرص التي فيها ارادة ما يوجب صلاح القلب فيرغب القلب فيما ينفع ويرغب عما يضر وما يضر فيبقى القلب محب بعد ان كان مريدا للغيب فالقرآن - 02:37:45

حتى يصلحوا حتى يصلح القلب ويصلح ارادته ويعود عليه ويعود الى تبغته التي فطر عليها كما يعود البدن الى الحال الطبيعي ويتغذى القلب من الايمان والقرآن بما يزكيه ويؤيده كما يتغذى البدن بما ينميهِ ويقومه فان سكاة القلب مثل نماء البدن. قال والقرآن

يذكر وقال والقرآن يذكر في - 02:38:05

المعطلة تارة كالد على فرعون وامثاله ويذكر فيه الرد على المشركين. وهذا اكثر. لان القرآن شفاء لما في الصدور ومرض الاشراك

اكثر من اكثر في الناس من مرض التعطي قال وقد اخبر الله تعالى ان القرآن شفاء ولما في الصدور والناس - [02:38:25](#)
الى الرضى الاحوج منهم الى الشفاء في القلوب والابدان. وفي الصحيحين عنه صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعد الا وبه من الهدى
والعلم كمثله فكانت من الطائفة وسقوا وزرعوا وسقوا - [02:38:41](#)

ولا يتغنم وين؟ الثاني ويعتدي القلب اه فشرب الناس وسقوا وسقوا نعم وزرعوا وسقوا وزرعوا وكانوا انما يقعون كذا فذلك مثل من
يعني ارضهم. نعم. وبهائمهم. نعم. هدى الله الذي - [02:39:01](#)

فاخبرن ما بعده فاخبر ان ما ان ما بعث به للقلوب كالمال تشرب وتنبت وتارة تحبب وتارة لا هذا ولا تغذي به حتى يحصل الخير وقد
غفر الله تعالى انه روح تحيا به القلوب فقال وكذلك اوحينا اليك محمد اينما كنت تليما الكتاب والايمان ولكن جعلنا - [02:39:35](#)

المسألة الثانية جواز الاستيقاظ جواز الاستلقاء بالقرآن الكريم. قال الشيخ اسامة رحمه الله تعالى نظر للعبد لله سنة قط ان الله كما
ثبت في صحيحه في صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يستقون ولا يكتمون ويتطهرون على ربهم ويتوكلون فجعل
من صفات - [02:39:55](#)

انهم لا يسرقون ولا يطوفون من غير من يقيم ولا ولم يقل لا يرقون وان كان ذلك قد روي في بعض طرق مسلم فهو نفسه وغيره
ولكنه لم يستوقف طالب الدعاء بخلاف الراقي فانه داع له. قال والاستلقاء طلب الرقية وهو من انواع الدعاء. قال ولا بأس بجواز اخذ
الاجرة عن الرقية ونص عليه احمد - [02:40:15](#)

رحمه الله تعالى ويجوز ان يكتب للمصاب وغيره من المرضى شيئا من كتاب الله وذكره بالمداد ويغسل ويسقى كما نص على ذلك
احمد وغيره. قال واما معالجة المصنوع بالرقى والتعويزات فهذا على وجه فان كانت الرقى والتعاويذ مما يعرض معنا ومما يجوز في
- [02:40:35](#)

ان شأن يتكلم بها الرجل داعيا الا اذا كان له ومخاطبا لخلقه ونحو ذلك فانه يجوز ان يقابل المشروع ويعود فان القتل الذي النبي
صلى الله عليه وسلم انه اه صلى الله عليه وسلم انه اذن شركا قال من استطاع ان ينفع اخوه فليفعل وان - [02:40:55](#)

كان بذلك كلمات محرمة مثل ان يكون فيها شرك او كانت مجهولة المعنى يحتمل ان يكون فيها كفر فليس بعد ان يرقى بها ولا يعزم
ويقسم ولا يقصر المذهب الثاني والاربعون موجودين - [02:41:15](#)

شيخ يقصد يعني جعل الايات اللي في الورق تغمس في ماءنا. نعم. يا شيخ المسألة من المراسلين فيه حديث؟ يعني من المعاصرين
قال له ما يجوز وكذا بعض الشباب ينقل الشيخ تذكرون شيء - [02:41:35](#)

جاهل ابن عباس لو تركت هذه المصحف والكعبة دل لو ترك تعظيم المصحف او الكعبة دل على قوله وقال من استخف بالمصاب مثل
ان يلقي او بالعش او يركض برجله هانتا لو انه كافر مباح الذنب وسيبعد عن قيام عن القيام من مصحف واجاب الحمد لله وقيام
المصحف - [02:42:01](#)

وقد سئل الامام احمد عن الفقيه المصلي قال كلام ربي كلام ربي. نعم. القيام اه المصحف شلون يعني واحد جاء وجاب لك
مصحف هدية تقوم تاخذه ما تاخذه وانت جالس - [02:42:31](#)

اليوم الناس ياخذون المصحف يلعبون فيه نعم ولكن السلام عليكم شيخ الاسلام يقول ان تعظيم المصحف اعظم من تعظيم الناس.
نعم انت شلون لو واحد دخل ابوك ولا واحد كبير شتسوي تقوم له ولا لا؟ نعم ولكن - [02:42:53](#)

اللهم الا لمثل القادرين المغيب. قال انس رضي الله عنه لم يكن شخصا احب اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رواه
لم يقوموا ما يعلمون من قراءته لذلك ويقولون ان يتبعوا طريق السلف في كل شيء فلا يقوموا الا حيث كانوا يقومون فاما اذا يقال له
- [02:43:19](#)

المصحف مع هذه العادة لم يكونوا محسنين بذلك ولو ولا محمودين بل هو الى الذم اقرب حيث يقوم بعضهم لبعض ما يقوم الى
المصاب الذي هو احق بالقيام حيث حيث يجب من احترام وتعظيم ما لا يجب لغيره حتى حتى ينهى ان يمس القرآن الا طائف
والناس يمس بعضهم بعض مع الحدث ولا سيما وفي ذلك مثل - [02:43:39](#)

لا يوشع لما ليس في غير ذلك. وقد ذكر من ذكر من فقهاء كبار قيام الناس للمصل وذكر آآ المصحف ذكرى مقابل له غير منكر له.
قال ولا يجوز قال ولا يجوز تمليكه من ولا السفر والاستغفار - [02:43:59](#)
وسفر به الى بلادهم لما اه لما روي لما روى عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسافروا القرآن
الى ارض العدو مخافة - [02:44:19](#)
اننا لو عدو رواه مسلم ولو ملك مصحفا بالارث الزم بازالة ملكه عنه لانهم يتدينون بانتهاك قاصح امتي قال قال رواه المصنف اي في
كسوة انما هو جعله لباسا يصلي ووعانا ويحفظ وما شرع - [02:44:29](#)
او الكسوة من شعائر وما شرع له الكسوة من شعائر الله جاز ان يكسى الحرير ككعبة واولى ولان لباس الحرير لما فيه من العظمة
والسرب وهذا هو المطلوب من كتاب الله وبيته والفرق بين هذا وبين الزخرفة ان الكسوة فيها منفعة للبيت والمصحف فاذا حصلت في
عشرة - [02:44:49](#)
بخلاف الصحابة بانه لمنفعة فيها. قال واما كتابة القرآن علينا فيشبه كتابة القرآن على الدرام والدينار. ولكن قال بها ما تعاد الى النار
بعد الكتابة وهذا كله مكروه. فانه يقضي الى ابتلاء القرآن وانتهاء ووقوعه في المواضع التي ينزع القرآن عنها فان الحراسة والدرهم
والدينار - [02:45:09](#)
ونحو ذلك هو في معرض الابتدائي والامتحان وان كان من العلماء المرخصة في حمل الدراهم المكتوبة المكتوب عليها القرآن فذلك
للحاجة ولم يرخص كتاب الله عليها الله اعلم شيخنا القرآن وضع الحرير عليه وكذا لا يجوز مثل ما يذكر الان؟ اي نعم جعل الحرير آآ
غطاء - [02:45:29](#)
انه اساء له. شيخنا بس يعني ما ودي اني اضرب اقوال بعض لكن الشيخ بكر الصديق وتنزيل المصاحف ووضع عليها القماش موجود
هذا في كلام الفقه الان خصوصا اول ما كان هذا موجود الوقاية - [02:45:49](#)
في الوقاية الحمد لله. لكن مع ذلك لو كانت الوقاية من حرير ما يمنع. الان في مجموعة حديث من مطبوع ادارة الملك عبد العزيز ما
شفته مخمل لو تلمسه تشذي ما ودك توخر. مصحف لا مجموعة الحديث النجدية - [02:46:12](#)
كتب حديث ايه امتحان القرآن يعني ثابتة على يعني السيوف والدروع وكذا يدخل في ذلك مثل الكتاب بعض بعض ناس يكتب اياته
على السيارة مثلا يكتب ما يجوز. انا ارسل عنه كثير من السيارات لنا تراب او - [02:46:33](#)
الاذكار وكذا يكتبون سبحان الله وبحمده لكن هذا يختلف تذكير الناس بالذكر امر قهوه. نعم. فاما قراءة القرآن وذكر الله تبارك وتعالى
فيجوز للمحدث في حديث رضي الله عنها متقدم ان ابن عباس اخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما قام الليل قرأ عشر الايات
الاواخر في سورة ال عمران قبل ان يتوضأ وقد روي ابن عمر - [02:47:00](#)
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاوتي بطعام فذكر له فذكر له الموافقة فذكر فذكر فذكر
فقال ما اردت صلاة فاتوضأ رواه احمد ومسلم وفي رواية انما شيخ الان يقول رواه احمد ومسلم وهو يقول - [02:47:30](#)
انك تخرجها الاصح ثم الاصح يعني مثلا تقول مقدم على مسلم المذهب الاحمد مقدم يعني مقدم الاسن او صح في التخريج احيانا
نقدم الاصح وهم يقدمون نعم يعني لو باب الحواشي اذكر اصح حواشي طبعا نعم وفي رواية قال - [02:47:50](#)
امرت بالوضوء اذا اقيمت الصلاة واحمد وابو داود والترمذي والنسائي لكن يستحب العروض وكذلك لما روى المهاجر ابن قنفذ انه
سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو فلم يرد عليه حتى فرغ من وضوئه فرد عليه وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كلته
ان اذكر الله الا على طعام واحمد وابو داود قال - [02:48:12](#)
النبي صلى الله عليه وسلم من نحو بئر بئر جمل فسلم عليه فلم يرد عليه السلام حتى اقبل وجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق عليه
قال الشيخ الاسلام رحمة الله تعالى واما المصحف فانه لا يمسه منه موضع الكتابة والحاشية او الدفة او الورق الابيض المتصل به ولا
بيطن ولا - [02:48:32](#)
ولا شيء من جسده لانه في لان في الكتاب الذي كتبه النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بن حزم لا يمسه القرآن الا طاهر رواه مالك

شيخ يعني يقول هنا كتاب مشهور ما يتطرق بالصحة يعني ويضع له. مم - [02:48:52](#)

يعني عندهم المشهور يعني عنه. النظر في اسانيده وقال لعلك فقلت نعم فقال قم فتوضاً وما لك وذكر الامام احمد عن ابن رضي الله عنه انه قال كنا مع سلمان رضي الله عنه وقضى حاجته ثم جاء فقلت يا ابا عبيدي لعلنا نسألك عن آيات - [02:49:12](#)

قال اني لست وكذلك جاء عن خلق من التابعين من غير خلاف يعلمون. يعرف يعرض عن الصحابة والتابعين وهذا يدل على ان ذلك كان من اصحابنا على ذلك لقوله تعالى مسئولون. كما ذكرنا عن سلمان وبنا ذلك وان قوله لا يمسه - [02:49:36](#)

مسلاً وقد احتج كثير من اصحابه. هم. مكتوبة قلنا خطأ اصحابي يا شيخ السطر الثالث الى صاحبه حلوة اصحابنا ولا صاحبنا يحتاج الى النذر الظاهر انه اصحابه يعني الحنابلة اصحابنا يعني الحنابلة - [02:49:56](#)

ايه عن سلمان رضي الله عنه بنى ذلك على ان الكتاب هو المصحف بعينه وان قوله لا يمسه صيغة خبر فيما لا يقع الخبر بخلاف مخبره ورد قول من حملة - [02:50:32](#)

الملائكة بينهم جميعاً وبين الناس ويطلع عليه بعضهم. مراد من هذه الآية كذلك هناك مرادون من قوله من قوله المظاهرون لوجوه احدهما انها تسير جماهير السلف من صعدة ومن بعده حتى الفقهاء الذين قالوا لا يمسون القرآن الا قائلنا من ائمة - [02:50:52](#)

وكرمهم اين نزلت هذه الآية لم يكن نزل الا البعض المكي منه ولم ولم يجمع جميعه في مصحفه الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وثالثها انه قال في كتاب المجنون والمكنون - [02:51:12](#)

المحررة التي لا تنال المضلين فهذه الصفة صفة بالكتاب ولو كان معها وانما الامر الذي توسط الامر بما قبله انه قال مطهرون وهذا يقتضي ان يكون تطهيرهم من ولو اريد طهارة بني ادم فقط لقليل المتطهرون. نعم - [02:51:32](#)

كما قال تعالى فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين. وقال تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وعلومي وعلوي وحفظي وذلك بالامر الذي قدمته واستقر وابلغ منه فيما يحدث ويكون. نعم الوجه في هذا والله آ - [02:52:02](#)

نعم الواجب في هذا والله اعلم. ان القرآن الذي في اللوح المحفوظ والقرآن الذي في المصحف كما ان الذي هو كما ان الذي في هذا المصحف هو الذي في هذا المصحف بعينه سواء كان - [02:52:21](#)

الورقة اود المحل ورقة او ديما او حجرا او لحافا. فاذا كان آ من فاذا كان من حكم من من حكم الكتاب فاذا كان في السماء وقد اوحى الى ذلك قوله تعالى ابن القيم وكذلك قوله تعالى فوصفوها انها مطهرة - [02:52:31](#)

فوصفوها فوصفها. نعم. فوصفها فوصفها انها مسها وكذلك لا يجوز ان يوسع وكذلك لا يجوز ان يمس بعضه عليه نجاسة ولو غسل متوضبا واعطاه لم يجد له مسها حتى يكمل طهارته ولو كانت الجسد على ارض جاز مسه بغيره - [02:53:01](#)

لان حكم النجاسة لا يتعدى حول محلها واجوز بالتيمم حيث يشرع كما يجوز بالتوضأ. فاما ان حمل فاما ان حملة بعلاقته فامن حملة بعلاقته. بعلاقته او شنطة يعني. كان المصحف في الشنطة وماسك الشنطة. هم - [02:53:21](#)

لا اليد مو الجلطة نفسه ماله؟ ماله؟ الكمبيوتر المحمول ما له حزام هذا معنى العلاج. فاما ان حملة بشنطة بشنطة محمود او على رأسه في ثوبه او او تصفحه الان في حين يقول الحريم يلبسون دسوس يمسون المصحف - [02:53:43](#)

هذا ما يجوز الذين جوزوا مس المصحف بحال شرطه ان يكون الحائل غير متصل بالانسان الحين لو ان امرأة لبست الدسوس يصير تسلم عليك؟ لا. طيب يقول في حائل نقول لا هذا الحائل متصل بالبدن - [02:54:29](#)

وحكمه كعدمه. ما يجوز. لكن اذا اراد تمس المصحف تمسه بحائل منفصل. مثل القلم منفصل الان تمسك من طرف القلم وتقلب او مسطرة المعلمة اللي في او يعود كما قال المصنف مثل - [02:54:49](#)

ولو ان امرأة ارادت ان تعطيك القلم فانت مسكت القلم من طرف واخذته لا يقال انك مسسته لان هذا ليس مسا بحائل متصل المعلمة في ايش؟ في المدارس. المعلمة في المدارس تعمل ببسطة. القلم. نعم. او الاطفال الصبيان - [02:55:09](#)

الاطفال يسهل معهم يمسون مصاحف كاملة ليش كامل يعطوهم اجزاء احسن تفسير تفسير تكون فيه السور فيها تفسيرها واضح حتى نخرج من الاشكالية كلها نعم المعمول فيها او تصبحو السعودية منع - [02:55:29](#)

من مسجد وليتمكن من ذلك بحال رواية رواية انه انما يحرم نفسه بامه وما يتصل به لانكم هو ذياب ومتصلون بهذا اعضاءه بخلاف العود والغالب والعلاقة والعلاقة وان اتصل بهم فليست وانما يراد بتعليقه وهو مقصود زائد على مقصود المصحف بخلاف الجلد فانه يراد بالحفظ ورق المصحف وصونه وتجاوز - [02:55:59](#)

من غير مس صحيفتك تصح به بعود ولأن الصحابة استكتبوا على الحيرة اهل الحيرة اهل الحيرة المصاحف الحيرة الحيرة وصف الحين الشيخ بي علاقته ها مم لا بعيلة اما والعلاقة غير وان اجزنا تقليبه - [02:56:23](#)
وما فيه شيء من القرآن حكمه كحكم المصحف وان كان فان كتب مع القرآن غيره فالحكم والرسائل التي فيها شيء من القرآن في المشهور عنه لانها ليست مصابة وقد كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل الكتاب الى اهل الكتاب كتاب فيه قرآن وكان يكتب في صدره - [02:56:50](#)

النواحي بسم الله الرحمن الرحيم وفي مس الدراهم المكتوب عليه القرآن روايتان وفي مس صبيان ارواحهم المكتوب بها القرآن وجعا قيل آآ وقيل روايتان ووجه رخصة عموم الحاجة الى ذلك فصل ويحرم على الجلد ما يحرم على المهدد وهو في ذلك اشد لانها صلاة ولان فيها قراءة - [02:57:10](#)

مس المصلي ويحرم ايضا عليه قراءة القرآن النروي عن اه عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجبه وربما قال لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس - [02:57:30](#)

جنابة عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة هو او خمسة. وقال التلميذ حديث حسن صحيح. شيخ العلامة ابو عمر ابن عبد البر حافظ المغرب نقل اجماع السلف على عدم جواز مس المصحف لغير المتوضى. قال لم يخالف في ذلك الا - [02:57:40](#)
ابن حزم ولا قال هذا شيخ الاسلام ايضا ان ابن حزم هو اول من خالف في هذه المسألة نعم ما فيها نص الحديث الصحيح ثابت. ليش؟ حديث. حديث لا يمس اخواني الا طاعة - [02:58:00](#)

حديث لا تسافروا بالمصحف الارض الا عدو لا يمسها الا المطهرون سمعت واحد يذكر يقول انه فيها احاديث بس انه يعني مقابل مسبقينها بالقبول مو ما في يعني سندها صحيح يعني يكفيننا حنا اتفاق السهم - [02:58:16](#)
جزاك الله خير. القرآن الكريم. قال الصحابة الكلام حقهم يزيد باسم الله تعالى باسمائه الحسنی وصفحة الرسول صلى الله عليه وسلم باسمائه العزيز باسمائه قالوا عليها فهي متفقة من حيث - [02:58:38](#)

الجلسة كذلك اسماء القرآن انزل القرآن والفرقان قال سبحانه تبارك الذي نزل الفرقان عبدي لرب العالمين وقال تعالى الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب حق - [02:59:08](#)

لما بين يديه وانزل التوراة الانجيل من قبل هدى من قبل هدى للناس والزلوقان. قال جماهير المفسرين هو القرآن. روى الامام ابي حاتم عن ربيع بن انس قال هو الفرقان - [02:59:18](#)

فرق بين الحق والباطل وقالوا يعني اعطاؤهم جهاد ومقسم. الحمد لله. يهديكم الله ويصلح ما شاء الله. نعم شو تقول وروي عن عطاء مجاهدة واقسم. السطر الثالث شوف تقريبا اسماء القرآن انا ذكرت في رسالة الدكتوراة الماجستير آآ ستين اربعة وستين اسم - [02:59:28](#)

شيخ الاسلام تقريبا من من اقواله المجموع خمسة وخمسين اسم. شيخ يقول بكسر اولها ابن الفجرة. مقسم. اها. مقسم. كسر اولها. كسر اوله. مقص وفتح المهملة. نحو ذلك وروى باسناد عن شيبان عن قتادة في قوله وانزل فقال هو القرآن الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم فرق ففرق به بين الحق والباطل بين في - [03:00:14](#)

قبيلة في يدنا والشرع في شرائعه واحلل حلاله حرام وحد حدوده على معصيته المراد انه انزل الفصل بين الحق والباطل. وهذا منزل في الكتاب فانه في الكتاب الفصل وازال الفرق هو الزال الفارغ. هل يريد بالفرقان ما يفرق هو الفارق ايضا فهم - [03:00:53](#)
في المعنى سواء كانزال الايمان ولازال العدل فانه جعل في القلوب تفريق بين الحق والباطل بالقرآن. والهدى الفرقان يحصل به تميز بين المشتبهات ومن لم يحصل له البرتقال كان في اجتماع وحيرة. والهدى التام لا يكون الا مع الفرقان فلماذا قال اولها هدى للناس. ثم

قال بلطفنا الهدى والبرقان - 03:01:13

الواد ده مثلا يأمر بسلوك الطريق الله كما يأمر قاصد الحج بسلوك طريق مكة مع دليلي مع دليل انه ذلك هو الطريق. والنور والتنزيل والشفاء وغير ذلك مثل هذه الاسماء - 03:01:33

هل هي من قبيل متواجد في اتحاد الذات ومن قبيل الصفات والتحقيق في الذات المتباعدة في الصفات. وقال وقال قوله قد جاءكم رهانا من ربكم وانزل اليكم من ربه البرهان ومحمد وقيل هو الهدى والدليل وقيل القرآن وقيل وقال فصلوا اسماء القرآن الكتاب ولفظ الكتاب تظمن كونه مكتوب مظلوما ما يتظمنه لفظ القرآن من كونه - 03:01:43

مظهرا بادية. البيان الموعظة الرحمة بصائر البلاغ الكريم المجيد العزيز. وقد سمي الله القرآن كله مجيدا وكريما وعزيزا. المبارك المنزل الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم فان في التسليم وارفح النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله. حبل الله الذكر. قال تعالى من معشر ذكر الرحمن وقدره والشيطان فهو له قريب. وذكر وذكر الرحمن هو الذكر - 03:02:03

كالذي انزله على نبيه صلى الله عليه وسلم قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الذكرى تذكرة وانه لتذكرة المتقين. انه تذكرة فمن شاء ذكره مصدقا لما بين يديه وتصديق الذي بين يديه المهيم عليه وتفصيل كل شيء وتبيننا لكل شيء المتشابه المثاني الحكيم - 03:02:23

الكتاب الحكيم محكم ان يفصل وهو الذي انزل اليكم الكتاب في الصلاة الحق قد جاءكم الحق من ربكم. عربي من احسن الحديث احسن القصص على قول كلام الله فاجره حتى يسمع كلام الله. العلم فمن حاجك فيهم بعدما جاك بالعلم العلي الحكيم وانه في يوم الكتاب لدينا العليم الحكيم. القيم رسولا من الله يتلو صحفا رسول من الله يتلوا - 03:02:42

مطهرة فيها كتب قيمة انزل على عبيد انزل على عبيد الكتاب ولم يجعل له عوجا وحى في قوله ان هو الا وحى يوحى حكمة في قوله لقد جاء ولقد جاءهم الانباء بما فيهم اذجر حكمة بالغة وحكما في قوله انزلناه حكم العربية. ونبا على قول في قوله عن النبي العظيم ونذير على - 03:03:02

هذا نذر من النذرة الاولى في حديث ابي موسى شافعا. مشفعا شاهدا مصدقا. وجعل القرآن شهدا والشاهد والمقصود به الشهادة المشهود له فهو يشهد المؤمن بما هو عليه وسماه النبي صلى الله عليه وسلم حجة حجة لك وعليك. وفي حديث الحارث عن علي عصمة لمن استمسك به. وهذا كتاب الله من اوله لآخره الذي هو كلام الله وحى ولا تنزله - 03:03:22

والنور ونحو ذلك يسمى القرآن بشير ونذيرا. المسألة الثانية بان بعض اوصاف القرآن الكريم قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واما وصفه بانه يقص وينطق ويحكم ويفتي ويبشر ويهدي فقال ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل هذا كتاب ينطق عليكم بالحق. قل الله يفتيكم فيهن ويتلى عليكم في الكتاب ايفتيكم ايضا. ان هذه القراءة التي هي اقوى وبشرهم الذي - 03:03:42

الذين يعملون وقال في الهدى بالمعبود وقال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس في بلادهم الهدى والفرقان فانزلوا هذه الناس بلاد الناس الى الصراط المستقيم اهدنا الصراط العزيز الحميد الذي له ما في السماوات والارض. بما فيه من الخبر وهو بما فيه من الخبر بالامر وبينات وهو بينات - 03:04:02

وهو بينات الدلالات. وابراهيم من الهدى ومن الدالة الهادية بين الحق ومن الفرقان والمفرق بين الحق والباطل. لذلك الاوصاف هذه الواردة نهتم فيها لان بعض الناس هو قال القرآن طيب وين جاء ان وصف القرآن ها انه يقول هذا ما جاء فلا يجوز مثل هذه العبارات لكن - 03:04:22

يجوز ان نقول يحكم القرآن باعلى كذا وبكذا. لانه جاء يحكم. نعم. مسألة ثالثة بيان حكم تسمية القرآن بين الشيخ وان جاء فانما هو من قبل اسماء الاجناس فقال رحمه الله تعالى ولفظ التوراة ينجيه للقرآن والزبور قد يراد به الكتب عينه ويراد به - 03:04:42

سيعبر بلفظ القرآن عن الزهور وغيره. كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم خفف على داوود القرآن فكان ما فكان ما بين ان تسد دمه لان يركبها يقرأ - 03:05:02

القرآن. والمراد به القرآن هو الزبر ليس المراد به القرآن الذي لم ينزل الا على محمد صلى الله عليه وسلم. وكذلك ما جاء في سورة امة

محمد صلى الله عليه وسلم انا عاجله في صدورهم. فسمى الكتب التي يقرأونها وهي القرآن - [03:05:12](#)

وكذلك التوراة اني ساقيم لبني اسرائيل نبيا من اخوتي انزل عليه التوراة مثل التوراة موسى. فسمى الكتاب الثاني توراة ولفظ

التوراة قد عرف انه يراد به جنس الكتب التي يقرأ - [03:05:22](#)

التي يقر بها الكتاب. فيدخل في ذلك الزهور ونبوة اشعياء وسائر نبوات غير الانجيل المبحث الرابع واربعون اسماء سور القرآن الكريم والقوراء واسماء بعض آياته فهو فيه اربع مسائل من السنة الاولى بان معنى السورة. قال شيخ الاسلام رحمة الله تعالى والسورة

المتميزة عما قبل ومن بعدها وهي اية الكثير ايضا - [03:05:32](#)

فالكلام الذي قبله منقطع ومن قبلها اية المسألة الثانية اسمها سور القرآن الكريم. سورة الفاتحة قال الشيخ اسامة رحمة الله تعالى

فصل قال الله تعالى في ام القرآن والسبع المثاني والقرآن العظيم. اياك نعبد - [03:05:50](#)

نعبد واياك نستعين وهذه السورة هي ام القرآن وهي فاتحة الكهف القرآن العظيم. وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال هي السبب مثلا القرآن العظيم الذي اوتيته. واما المعنى فهو ان الله - [03:06:00](#)

قابلها بيجي من القرآن فقال ولقد اتيناك سبع ثاني والقرآن العظيم. وهذه حقيقة غيرها فيها. قلت هذا على قول من جعلها هي السبع

مثاني وجعل القرآن العظيم جميع القرآن. قالوا لانها تسمى - [03:06:10](#)

ولهذا سمي الله مكة ام القرى لشرفها عليهن. ولانها السبب الثاني ولانها تشتمل على ما تشتمل عليه سورة من الثناء والتحميد الى ربه

تعالى والاستعاذة من الاستعاذة والدعاء من العبد قال على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى قسمت الصلاة بيني

وبين عبدي. الحديث المشهور. قال ولانه لم - [03:06:20](#)

مثلها في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في شيء من الكتب يدل عليه انها انها تيسر قراءتها على كل احد ما لا يتيسر غيره

من القرآن. الشافعي وهي الواجب في الصلاة لا صلاة الا بها وهي الكافية تكفي من تكفي من غيرها - [03:06:40](#)

ولكن في غيرها عنها سورة البقرة سبعة اسماء. نعم. شف تسمى الواجبة يعني؟ نعم سورة البقرة قال الشيخ السامي رحمة الله والله

تعالى انزل سورة البقرة وهي سلام القرآن وجمع فيها معالم الدين وفروعه الى امثال ذلك. سورة ال عمران قال الشيخ الاسلام رحمة

الله قال انس كان رجل اذا قرأ البقرة وال عمران - [03:06:55](#)

في اعيننا. سورة النساء قال الشيخ الاسلام رحمة الله تعالى وقد كان احيانا يقرأ في الركعة بالبقرة والنساء وال عمران. سورة المائدة

قال الشيخ اسامة رحمة الله تعالى قالوا اي النصارى ثم - [03:07:20](#)

مدح قراييننا بقول ذلك في سورة المائدة. فالمعدة هي القرآن المقدسة تقرأ به تقرب به في كل قداس. او قداس. والجواب ان يقال

هذا الكذب الظاهر على القرآن في هذا الموضوع كما كذبت عليه في غير هذا الموضوع فانه ليس في العدل ذكر قرايينكم البتة. وانما

في ذكر المعدة التي انزل الله تعالى في عهد المسيح عليه السلام. وقول - [03:07:30](#)

القرآن الذي قال به في كل قداس اولا هو اولا قول لا دليل عليه. وثانيا هو قول معلوم الفساد باضطراب الدين للمسلمين. الذي نقرأ هذا

القرآن عن محمد صلى الله عليه وسلم عضو معناه - [03:07:50](#)

ابن المتفوقون على مادة مائدة انزلها الله من السماء على عهد المسيح عليه السلام؟ وقصته الشرطة في عامة الكتب تعرفها العامة

والخاصة ولم يقل احد انها قرايين نصارى وليس في لفظ الايات ما يدل على ذلك - [03:08:00](#)

بل يدل على خلاف ذلك الاية تبين ان المائدة هي عندهم في الارض لم تنزل من السماء. وفي الاية ان عيسى قال اللهم ربنا انزل علينا

ما تنزل من السماء لتكون لنا عيدا - [03:08:10](#)

اولا واخرنا واتي منك وارزقنا وانت خير الرازقين. قال الله اني منزله عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احد من

العالمين شيخنا قال فانه متفقون على هذه المائدة مائدة انزالهم. شيخ نزول المائدة مو وقع فيها خلاف بين العلماء. هل نزلت او لا -

[03:08:20](#)

في خلاف بين العلماء وش الاشكالية؟ انا الحين قال فانهم متفقون نعم اول سطر فوق شي واضح على ان المائدة انزلها الله من

السماء على عهد طيب نزولها يا شيخ - 03:08:39

لا اني منزلها عليك انزلها الله من السماء. يعني هم اتفاق على ان المائدة مائدة. عرفت انزلها الله من السماء هل هي نزلت او ما نزلت؟ ليس المقصود باتفاق انه ليست قربان ليست قرابينكم وقداسكم - 03:09:02

بس يعني ما حد قال هذا الكلام. قال سورة الانام قال الشيخ رحمه الله تعالى سورة المائدة بالاجماع بصورة عامة مكيت بالاجماع. سورة الاعراف قال الشيخ اسامة رحمه الله وهيمن القرآن على ما بين يديه من الكتاب وذلك يعم الكتب كلها. شاهدا وحاكما ومؤتمرا يشهد بمثل ما فيها من الاخبار الصادقة. وقرر في الكتاب - 03:09:22

الاول من اصول الدين وشرع الجامعة التي اتفقت عليها الرسل كل الوسائل المذكورة في اخر العام واول الاعراب. سورة الانفال قال قال تعالى في الانفال. سورة براءة قال الشيخ اسامة رحمه الله تعالى بين ان - 03:09:42

انه ارسل الرسول بالهدى ودين الحق ليظهر على الدين كله. ذكر هذا في سورة التوبة والفتح والصف. قال ولما رجع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة ابوك انزل الله سورة براءة وذكر حال المنافقين في - 03:09:52

منهم ومنهم. ولهذا تسمى الكاشفة والمبعثرة والفاضحة. نعم. مبعثر مبعثرة احوال المنافقين فاضحة فضحت قال وعن مقتاد ما يسجد قال هي سورة اه هي سورة البحوث. نعم. لانها بحثت عن سراة المنافقين وعن قتل هذا قال هي المثيرة لانها ثارت - 03:10:02

نحازي المنافقين. ابن عباس قال هي المبعثرة والمبعثرة والاثارة متقاربان. هم. لو قلنا مقالة ابن عامر. ايش وقلنا ان المقداد ابن عمر ليش؟ لانه كان هو تعددها الاسود قبل قال شيخ الاسلام ما نقدر نغير شيع. طيب. وعلي ابن عمر انها الممشقة - 03:10:22

لانه تبرر بمرض النفاق يقال تقشقرش المريض اذا اذا برئ. تسعة اسماء لسورة التوبة نعم. سورة يونس قال وقال في سورة يونس عليه السلام سورة هود وقال يذكر الاشارة باسحاق خاصة. كان في سورة هود. سورة يوسف قال والتأويل في سورة يوسف تأويل الرؤيا - 03:10:52

سورة الرعد قال قال في سورة الرعد الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش. سورة إبراهيم قال آ قال في سورة إبراهيم وقال الذين كفروا بالرسول من - 03:11:09

جنة من ارضنا ولا تعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم لنهلكن الظالمين. سورة الحجر قال قال تعالى في سورة الحجر قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم سورة النحل قال مثله آ ومثله دام الذي لولا هو لظلوا ضلالا يضرهم في اخرتهم. وهذا النوع من النعمة لابد لهم منه وان فقدوه - 03:11:19

ضرر اما في الدنيا واما في الآخرة واما فيهما ولهذا كان في سورة النحل. وهي سورة النعم. في اولها اصول النعم وفي اثناء كمال النعم. سورة الاسراء قاله في سورة سبحانه - 03:11:39

قال قال مسعود رضي الله عنه من بنو اسرائيل والكهف ومريم طه والانبياء من العتاق الاول وهن من تيلادي. رواه البخاري عنه.

سورة الكهف قالوا اصول اهل السنة والجماعة تصديق الكرامات الاولياء - 03:11:51

المتوري عن سالف الامم في سورة الكهف. سورة مريم قالها فهذه السورة تسمى سورة المواهب. الله اكبر. وهي ما وهبها الله الانبياء من ذرية الطيبة والعمل الصالح والعلم النافع. مريم - 03:12:01

سورة عباده ورسله. سورة طه قال قال ابن مسعود رضي الله عنه طه من العتاق الاول وهن من تلاجة. قال مضمونا تخفيف امر القرآن. وما انزل الله تعالى من كتبه فهي سورة كتبه. سورة الانبياء قال سورة الذكر وسورة الذين عليهم نزل الذكر. افتتح بقول ما اتهموا الذكر من ربهم محدث الاية. وقوله فسأله - 03:12:11

ان كنتم لا تعلمون قول لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. سورة الحج قال هذه السورة اي اي سورة الحج سورة الملة الابراهيمية. الذي جادل بعلم عبد الله بعلم ولهذا ضمن ذكر الحج وذكر الملل الست. سورة المؤمنون قال في سورة المؤمنون في اولها. سورة النور قال فصل في معاني - 03:12:31

من سورة النور. سورة الفرقان وقال في سورة الفرقان ثم استوى العرش الرحمن. سورة الشعراء المحتوي على قصص المرسلين واحدا بعد واحد. سورة النمل قال نفخة الفزع ذكرها في سورة - [03:12:51](#)

ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات والارض الا من شاء الله. ثم استوى على العرش. مم تسمية السورة بس وقال في سورة بس نعم. سورة القصص قال وقد ذكر الله في سورة القصص من قصة من قصة فرعون. سورة العنكبوت قال والقرآن يذكر المؤمنون منافقا فهي موضع كما ذكر في سورة العنكبوت. سورة الروم - [03:13:01](#)

قال وانزل الله بذلك سورة الروم لما اقتتلت الروم وفارس. سورة لقمان قالوا في لقمان آآ او لو كان الشيطان يدعوهم. سورة السجدة قال وفي سورة الف لام ميم اذا قال تعالى الف لام ميم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. سورة الاحزاب قال ثم حاصر بني قريظة. وقد ذكر الله تعالى في سورة الاحزاب. سورة السبع قال في سورة السبع حيث يقول - [03:13:28](#)

وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين. سورة فاطر قال اولياء الله على طبقتين سابقون ومقربون واصحابهم يمين ومقتصدون. ذكرهم الله في عدة مواضع من كتاب العزيز وفي سورة فاطمة. سورة ياسين قال - [03:13:48](#)

قلب القرآن ياسين. سورة الصافات قال قصة ذبيح المذكورة في سورة الصافات. سورة صاد قالت سجدت وسورة صاد. سدها داود توبة ونحن شكرا. سورة الزمر قال مفروض العامة في الزمر هي للتائبين. سورة غافر. قالوا هذا نصفي ان فرعون بعد غرقه ملعون. فهو في الآخرة مقبوح وغير منصور. وهذا يخبره عن - [03:13:58](#)

العذاب وموافق الموضع الثاني في سورة المؤمن وهو قوله وحاق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدو وعشية. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب. سورة فصلت سورة الشورى - [03:14:18](#)

في سورة الشورى قال في سورة الشورى ايضا. سورة الزخرف قال وكذلك في سورة الزخرف. سورة الدخان قال وقد آآ كان خبأ له سورة الدخان سورة الجاثية قال وقد وقال في سورة الجاثية. سورة الحقائق قالوا ايضا في سورة الحقائق. سورة محمد قال وكذلك قال في سورة محمد فاذا انزلت سورة محكمة - [03:14:28](#)

ذكر فيها القتال قال وقال تعالى في سورة القتال ام حسب الذين في قلوبهم مرض الا يخرج الله اظغانهم سورة الفتح قال سورة الفتح بل عامة يذكر فيها يذكر فيها المنافقين. سورة الحجرات قال حجرات قد ذكرت هذه الاصناف سورة قاف. قال وكذلك سورة قاف هي في ذكر وعيد القيامة. سورة داريات قال مثل - [03:14:48](#)

ذلك في الذارية في والذاريات دروة. سورة الطور قال في الطور. سورة النجم قال لهذا ذكر في سورة النجم انواعا من مقدوراته. سورة القمر قال بل الساعة موعدهم والسعة ادهى وامر. ذكر هذا في اول في سورة اقتربت التي التي ذكر فيها اشفاق القبر. سورة الرحمن وكذلك ما ذكر في سورة الرحمن. سورة الواقعة قال - [03:15:08](#)

الله تعالى في سورة الواقعة. سورة الحديد في العامة نذكر فيها المنافقين. سورة المجادلة قال فاذا اراد الدخول اي على المظاهرة نعم نعم فانه يكفر قبل الكفارة التي ذكرها الله في سورة المجادلة فيأتق رقبة مؤمنة فان لم - [03:15:28](#)

لم يجد في صيام شهرين متتابعين فلم يستطع في اطعام ستين مسكينة. سورة الحشر قال وقد كانت سورة الحشر قبل ذلك فانها نزلت في بني النضير باتفاق الناس. سورة الممتحنة هم قولها ولم - [03:15:45](#)

ولا تمسكوا بعصم الكوافير. فانها نزلت بعد صلح الحديبية لما هاجر من مكة الى المدينة. وانزل سورة امتحان وامرها وامر بامتحان المهاجرات. سورة الصف قال فانزل سورة الصفا وهو مشهور ثابت سورة الجمعة. قال فانزلت عليه سورة الجمعة. سورة المنافقين. بل عامة السورة المدنية يذكر فيها يذكر فيها المنافقين - [03:15:55](#)

سورة التغافل. قال وكذلك في سورة التغابن. سورة الطلاق قال في سورة الطلاق يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتين. قال قال ابن مسعود رضي الله عنه سورة النساء القصر - [03:16:15](#)

نزلت بعد طوله اي بعد البقاء. سورة التحريم قال الله تعالى ذكر في سورة التحريم. سورة الملك قال قال تعالى في سورة تبارك وللذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير - [03:16:25](#)

سورة القلم وقال تعالى في سورة القلم سورة نون. المفروض نخط اه نزلة بعد طوله نخط ان هذه من اسماء البقرة. في عندنا اسماء البقرة كم؟ ثلاثة. كم ذكرنا لها قسمين؟ سورة البقرة وسورة الطولى - [03:16:35](#)

اللي هي النساء نزلت بعد الطولى اي بعد ما قمنا. هذا وصف وصف للبقرة. شيخ الطولى الحين مو سورة النساء القصى نزلت بعد الطولى. ايه. مو الطلاق لا شيخ الاسلام يقول بعد البقر. لا. بعد البقرة هو ترجمها - [03:16:55](#)

قال سورة التحريم قال والله تعالى ذكر في سورة التحريم. سورة المؤمنون قال قال تعالى في في سورة تبارك. ولذلك يقول ربكم عذاب والذين كفروا بربهم عذاب جهنم وبئس المصير - [03:17:26](#)

سورة القلم قال تعالى في سورة القلم سورة نون هي سورة الخلق. الاز هو الجماعة الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. سورة الحاقة قال تعالى سورة الحاقة سورة المعارج قال وكذلك في سورة سائل سائل قال ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا اذا مسه الخير منوعا. سورة اه نوح سورة الجن قال - [03:17:40](#)

قال تعالى في سورة الجن سورة المزل قال وكذلك ختم سورة المزل وهي سورة اه قيام الليل بقوله واستغفروا اه اه واستغفروا ان الله غفور رحيم. شيخ بس بعض السور يعني ما يذكر مثلا. مثلا نص شيخ الاسلام ابو بكر. مثل ايش؟ مثل مثل سورة نوح مثلا - [03:18:00](#)

هذا خطأ المفروض ما انكر الشى اللي ما فيه نص المفروض ما انكره. ما ادري شلون جاهز يعني المفروض كل صورة يكون ناص عليها في احد كتب نسال الله بهذا الاسم ها؟ ايه - [03:18:20](#)

لذلك تركنا بعض السور يونس ما ذكرناه. ايه. ها. اظن بعد هود ما ذكرنا قال قال تعالى في سورة الجنس سورة المزل قال وكذلك ختم سورة المزل وهي سورة قيام الليل من قوله - [03:18:31](#)

واستغفر الله ان الله غفور رحيم. سورة المدثر قالت ثم انزل عليه سورة المدثر بها صار رسولا. سورة القيام في سورة القيامة ذكر ايضا ذكر ايضا ذكر القيامين سورة الانسان - [03:18:48](#)

قال واما سورة هلا اتي على الانسان. سورة المرسلات قال نزلت سورة المرسلات. سورة النبأ سورة النازعات قال في سورة النازعات. سورة عبس سورة حنا انه لم نجد لها ذكرى عند شيخ الاسلام. ولا هي - [03:18:58](#)

هي رقم سبعة ثمانية سبعة وتسعة المفروض حتى نوح ننبه عليه صح حتى ننوي احتياجاتنا. طيب حظ لي حاشي يا خلود قالوا هذه سورة نوح وكذا. ايه. ولا في اي كتاب. غريبة ها؟ خل ادور لك - [03:19:13](#)

يلا جزاك الله خير. كتبنا طلب في المقدمة لاي شخص يجد استدراك. نعم. شيخ في سور اخرى لماذا ذكرت يعني ان مثلا تكتب مثل او غيره تكتب مثلا السهولة تكتب مثل الفلوس والقرآن - [03:19:44](#)

يكون موجود استدلال به نعم سورة النبأ سورة النازعات قال وفي سورة والنازعات سورة عبث وسورة تكبير قال كما انه في سورة التكويد. سورة الفطار قال بخلاف الايات التي في الافطار. سورة المطفين قال - [03:20:04](#)

فذكر الله سبحانه وتقسيم الناس في المعادن الى هذه الثلاثة في سورة مطفيه. سورة الانشقاق قال وكذلك سورة الانشقاق سورة اليهود سورة الطرق سورة الاعلى قال قال في اخر سبح ان - [03:20:24](#)

هذا في الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى. سورة الغاشية سورة الفجر قال كثير من سور القرآن مثل سورة الفجر. سورة البلد سورة الشمس سورة الليل قال وقد ذكر في سورة الليل سورة الضحى. قال فاذا اه وصلوا الى سورة الضحى. سورة الانشراح. قال كما قال تعالى في سورة الانشراح - [03:20:34](#)

الشرح شيخ سمعنا باسمين يعني؟ يجوز انشراح الشرح. سورة التين قال والذي اقسم الله به في سورة التين. سورة العلق قال لما انزل الله سورة الهلا قال واخر سورة اقرأ سورة القدر سورة البينة. قال اقرأ صلى الله عليه وسلم على ابي سورة لم يكن. قال سورة الزلزلة والعاديات - [03:20:52](#)

القارة والتكاثر المتضمنة ذكر لليوم الاخر ثم سورة العصر الرموز والفيل سورة قريش. والايلاف انزل تعالى سورة قريش كلها. سورة

الماعون أرايت قال لك ممكن ان يقال معنى سورة الدين هو معنى اية الكرسي وان معنى قل هو الله احد معنى تبت يدا ابي لهب ومعنى المعوذة وهذا لو عرظ على عرظ على من - [03:21:12](#)

له ادنى تمييز بين الصبيان علم ببديهة عقله انه من اعظم الباطل. والكوثر سورة الكافرون. قال وروى قتادة عن اه زرار ابن اوفى كانت تسمى المقشقة يقال قششق فلان اذا بريء بمرضي تبرأ صاحبها من الشرك الشيخ التوبة مرة ثانية اي نعم هذيك تسمى المقشقة وهذي تسمى - [03:21:32](#)

هذيك تقششق المنافقين وهذا تبرئ الانسان من مرض الكفر. يعني معنى يختلف المعنى يختلف والاسم واحد. وبهذا نعتها النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث المعروف في مسند والترمذي من حديث إسرائيل عن أبي اسحاق عن فروة ابن نوفل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما جاء بك قال جئت يا رسول الله تعلمني شيئاً قوله عند منابر قال إذا اخذت بضعة مضجعتك فاقراً - [03:21:52](#)

يقول يا ايها الكافرون ثم نم على خاتمته فانها براءة من الشرك قال وقال الاصمعي وكان يقال لسورتي الاخلاص المقشقتان. لانهما يبرآن من النفاق. سورة قل ياء الكافرون والنصر. سورة المسجد قال سورة تبت نزلت في هذا وراتبهما من - [03:22:12](#) اشرف بطنهم في قريش وهو عم وهو هم علي وهي عمة معاوية. عم علي وهي عمة معاوية واللذان يتداول فلان في الامة هذا عم علي اللي هو اللي هو منو؟ ابو لهب - [03:22:27](#)

وهي اللي زوجة عمة معاوية. فاذا كان معاوية يعاب لاجل عمته فعلي يعاب لاجل عمه. لكن لا هذا يعاب ولا هذا يعاب نعم هذا البطان بنو امية وبنو هاشم فانزل الله سورة المسد كلها. سورة الاخلاص قال وقال اسمعي وكان يقال لسورتي الاخلاص المقشقتان لانهما - [03:22:41](#)

النفاق. قال قوله عليه الصلاة والسلام قل الله تعدل ثلث القرآن. قال وبين ان سورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد. اه تنزهه عن الممتنع من هذين. سورة الفلق. سورة - [03:23:02](#) قال في صحيح مسلم عن عقدة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتر المتر انزلت الليل اميرهم لم يرى مثلهن قط. قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس - [03:23:12](#)

قال للرسول صلى الله عليه وسلم انزل علي اية لم يرى مثلهن قط المعوذتان. فقد اخبر في هذا الحديث الصحيح الاميرة مثل المعوذتين. المساجد ثلاث قوارى للقرآن قال الشيخ تعالى قال الله انه ليس لهم سلطان الذين امنوا على ربهم توكلون انما سلطانهم على الذين يتولونهم والذين هم به مشركون. ولما قال الشيطان ربي بما اغويتني نزلنا لهم في الارض - [03:23:22](#) اجمعين قال الله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. ثم قال الا اي لكن من اتبعك بالغاويين وان جهنم موعدهم اجمعين. لها سبع ابواب لكل باب جزء مقسوم. فاهل الاخلاص والايمان لا لا سلطان له عليهم. ولهذا يهربون من البيت يهربون البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ويهربون من قراءة اية الكرسي - [03:23:42](#)

كرسي واخر سورة البقرة وغير ذلك من قوارع القرآن. قال واكثرها مهولا هذا الباب يصعدون بهم في الهواء. ويدخلون المدن والحصون بالليل وابواب مغلقة ويدخلون على كثير من رؤوس رؤساء الناس. ويظنون ان هؤلاء - [03:24:02](#) القطار في الهواء ولا يعرف ان الجن طارت بهم وهذه الاحوال الشيطانية تبطل او تضعف اذا ذكر الله وتوحيده قرأت قوارع القرآن لا سيما اية الكرسي فانها تبطل عامة هذا الخوارق - [03:24:17](#)

واما اتى الانبياء والاولياء فتقوى الله فتقوى بذكر الله وتوحيده. ومنها ان يقول ذلك ومنها ان يقول لذلك يقول ذلك الشخص انت فلان يقسم عليه بالاقسام عظيمة ويقرأ عليه قارئ القرآن. الى غير ذلك من الاسباب التي تضر الشياطين. المسألة الرابعة اسماء بعض آيات القرآن الكريم. قال الشيخ اسامة رحمه الله تعالى وتأمل كيف قال في اية الذكر - [03:24:27](#) واذكر ربك الاية. في هذا الدعاء ادعوا ربكم تضرعاً وخفياً. فذكر التضرع فيها معاً وهو التذلل والتمسك والانكسار. وقال بعض في القرآن هي اية الكرسي كما ثبت في الصحيح. قال وروي انها سيدة اي اية القرآن. قال كان يتكلمنا بعد الهجرة وذكر النسخ حصل باية

قال لما ذكر اية الطهارة ما يرضي الله جلالكم من حرج ولكن يريد ان يظهركم الاية وتسمى ايضا الطهور قال رحمه الله تعالى قوله في اية الطهور ولكن يريد ان يظهركم وانتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون - 03:25:07

دليل على انه امر امر بالطهور ما فيه من الصلاح لنا وهذا ايضا في القرآن كثير. قال فاذا كانت اية التيمم لا تدل على مسح الباء مع انه بدل عن الوضوء. ومسح بالتراب - 03:25:17

في تكرار فكيف تدل على ذلك اية الوضوء؟ مع كون مع كون الوضوء هو الاصل والمسح فيه بالماء المشفوع فيه التكرار. هذا لا يقوله من يعقل ما يقول. قال واذا لم تكن بنت في - 03:25:27

لم تدخل في اية التحريم. قال في اية الاماء ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح بالحسنات والمؤمنات فمما ملكت ايمانكم فتياتكم والمؤمنات. والله اعلم بايمانكم بعضكم بعض. قال لما قالوا لو علمنا ايه الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله اية الجهاد فكره من كره. قال قال وقد درج صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ترك التعارض معانيها - 03:25:37

ودركي ما فيها من صفوة الاسلام ويستقلون باعباء الشريعة. وكانوا لا يرون جهدا في ضبط قواعد المهنية والتواصي بحفظها وتعليم الناس ما يحتاجون اليه منها. فلو كانت اولها مسوغا او محتوما لاوشك ان يكون اهتمام بها فوق اهتمام فروع الشريعة. واذا انصرم عصر العصر تابعين اضرابي عن التأويل كان ذلك هو الوجه المتبع. فحق على - 03:25:57

هذا الدين انا اعتقد التنزه الباري عن صفات المحدثين. ولا يخص في توازن المشكلات ولكن معناها لربه تعالى فليجري اية الاستواء والمجيب. قال في اية الصيام يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قال ولما عرف كثير الناس باطن قول ابن كلاب وانه يقول ان الله لم يتكلم بالقرآن العربي. وان كلامه شيء واحد هو معنى اية الكرسي - 03:26:17

واية الدين عرفوا ما فيه من مخالفة الشرع والعقل فنفروا عنه وعرفوا ان هؤلاء يقولون انه لا يتكلم بالشينة وقدرته فانكروه. وتسمى اية المدينة اية المداينات واية البيت وقال ذكر سبحانه اية النور واية الظلم فقال الله نور السماوات والارض مثل نورك بشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة الزجاج كانها كوكب - 03:26:37

قد بشجرة مباركة. زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور فهذا مثل نور الايمان في فهذا نور الايمان في قول المؤمنين ثم قال والذين كفروا اعمالهم كالسراب بقيعة يحسب الظمان ماء حتى اذا جاءوا لم يجدوا شيئا يجدد الله عنده فوفاه حسابه حساب او كظلمات في محل الجيوب وموج فوقهم - 03:26:57

موجود فوق الانسحاب ظلمات بعضها فوق بعض اذا اخرج يده لم يكدرها من نورها فما له من نور؟ قال هم ايام السنة مع ذلك لا يكفرون عن القبلة مطلق المعاصي والكبائر كما فعلوا - 03:27:20

الخارج الاخوة الايمانية ثابت مع المعاصي كما قال سبحانه في اية القصاص فمن حفر من اخيه شيئا فاتباعه بالمعروف. وقال قالها فاقتلوا المشركين حتى وجدتموه خذوه وخذوه واحشره وقول له كل مرصد. فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وهذا تسمى اية السيف. فامر الله فيها بقتال المشركين واهل الكتاب. حتى يعطوا الجزية عن يده وهم صاغرون - 03:27:30

ما كان قبل من قبل اية الجزية. فانهم كانوا تارة يقاتلون تارة يعاهدون بلا جزية. وقال ان القارذ قال ان انة مجاهدة الكفار او غير مدعي نسخه منسوخة بأية السيف قال له ما تعني بأية السيف اتعني اية بعينها؟ ام تعني كل اية فيها الامر بالجهاد؟ قال وذكر نزول ايات الحجاب وقال وليد - 03:27:50

في الشرق تنتهي للكوع كما في آ آية السرقة والمحاربة. قال وايضا فان قول الله سبحانه في سورة في الحج من استطاع اليه سبيلا اما ان يعني بالقدرة المعتبرة في جميع البلدات ومطلق المكنة او قدر الزايد على ذلك فان المعتبر هو الاول فان كان معتبره الاول لم يحتاج الى هذا التقييد كما لم يحتج - 03:28:10

فئات الصوم والصلاة. فعلم ان المعتبر قدر الزاد على ذلك. وليس هو الا المال. وقال انها وجوه الحج التي اجمعتها على وجوه قوله قوله بالله على ناس يحجوا البيت من استطاع اليه سبيلا. قالوا عبدالمطلب عن عمران بن حصين قال نزلت اية المتعة في كتاب الله.

ففعّلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن يحرمه ولم ينه عنه حتى مات. متفق عليه - [03:28:30](#)
ولمسلم من تمتع النبي صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه وله نزلة آية متعة في كتاب الله. يعني متعة الحج ولم ينه عنها ولم يؤن
عنها حتى مات. وقال بدأ في آية الجزاء بشد الفصال وهو متر. قال وليس باخف الدين فهو كافر لان المؤمنين اخوة مع قيام الكبائر -
[03:28:50](#)

لان المؤمنين يا شيخ؟ نعم ليش؟ اخطأت في اخوات الخبر الان. نعم. مع قيام الكبائر بهم بدل قول في هذه المقتتلين انما المؤمنون
اخوة. شيخ الكبائر بينهم وبينهم. شنو مع قيام الكبائر آ آية المقتدرين من المنافق قال الكتاب والسنة دل على صحة الوقود والقروض
التي وقعت - [03:29:09](#)

في حال كفره وامر الله بالوفاء بها اذا لم يكن فيها بعد الاسلام شيء محرم فقال سبحانه انتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم
مؤمنين. فامروا بترك ما بقي لهم من - [03:29:42](#)
في الذمم ولم يأمر برده ما قبضوه بعقد الربا. وقال في عهد القبلية سيقول سفيان الناس مولاه عن قبلية التي كانوا عليها يقول لا
المشرق والمغرب. يهدي من يشاء الصراط المستقيم فلما سألوها التولي عن القبلية اخبر ان له المشرق والمغرب. قال واما اتوا البال
فليست من الخصائص. قال وسبب الامة هذه الاسماء اسماء - [03:29:52](#)

ايات عبد الرحمن؟ نعم كنت تعرفها من قبل؟ بعض هم بس يكرمهم مرتب على الصور ولا اه مرتب على السور ترتيب السور. يعني كانه
مرتفع السورة يا شيخ ولا؟ ايه انا مرتب مرتب على سور القرآن يعني؟ ايه - [03:30:12](#)

تقريبا والله ما ادري عن اي ترتيب مشيت. من هذي الايات اللي قبلية بس سورة البقرة مثلا. صح. واية الربا. وايات المقتدرين في
الحجرات. ليست من الخصائص. قال ائمة اهل العلم والدين من شيوخ العلم والعبادة فانهم اثبتوا وامنوا بجميع ما جاء بالكتاب
والسنة من غير تحريم للكلمة عن مواضع الله ان الله فوق السماوات على العرش باب من خلقه هم بائون منه وهو - [03:30:31](#)
مع العباد يقومون بعلمهم وانبيائه واوليائه بالنص والتأييد والكفاية. وهو ايضا قريب مجيب ففي آية اجود دلالة على انه عالم بهم.
قال قال في آية العجل قال في آية البر اولئك الذين صدقوا اليكم المتقون اولئك وهؤلاء هم المتبعون الكتاب. قال يقول الرقبة
المطلقة في آية كفارة يمين مقيدة في آية القتل - [03:31:04](#)

مطلقات عن قيد الايمان. قال وقد يقال ان دلالة الاسم تنوعت بالافراد والجمع كنبض الفقير والمسكين فان احدهم اذا افرد تناول
الاخر. واذا جمع بينهم كانا صنفين كما في آية - [03:31:24](#)
وقال اسم الفقير المسكين الاخر فهما الصبيان كما في ايات الصدقات كقوله انما الصدقات والفقراء مساكين وكما آية الكفرة كقول
فكفروا اطعموا عشرة مساكين قالوا في آية سماها ابطال او لم يسماها احباطا. قال قال كونوا قوام القدس في اداء الله. ولو على
انفسكم - [03:31:34](#)

تسمعو الهواء ان تعدلوا. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم الخلفاء يعدون بالمسلمين غنيما وفقير في امورهم. قال واسباب نزول
مذكورة في التفسير كقوله كقولهم ان آية الظهر نزلت في امرأة - [03:31:54](#)

في امرأة اوس بن صامت ونأتي الان نزلت في نزلت في جابر بن عبدالله. آية الشهادة في قوله في اقسام الله لا ارتبتم لا نشترى به
ثمنا. اي بقولنا وقال - [03:32:04](#)

عن ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قضى بشهادة ويمين يدل على انه على يدل على ان الله لا يعتبر عند الاداء هذا القيد لا
فئة الزنا ولا فئة بل قال فاستشهدوا - [03:32:14](#)

عليهن اربعة منكم وقال والذين هم احسنت ثم نؤتوا باربعة شهداء. قال وقد ذكرت سبحانه غض البصر وحفظ الفرج بعد آية
الاستئذان. وقال ان آية الانفال ذكر فيه الاولوية بعد قطع - [03:32:24](#)

بعد ان قطع الموالة بين المؤمنين والكافرين. ايضا فاذا الانسان وهاتان الايتان تفسر المطلق فيه آية الموارد وتسمى آية الفرائض. قال
آية الاسلام التي في ال عمران قل يا تبي تعالوا اذا كنتم سواء بيننا وبينكم - [03:32:34](#)

ان لا نعبد الله والشرك به شيئا وان نخذل بعضنا بعضا من دون الله. فان تولوا فقلوا اشهدوا بانهم مسلمون. قال اية الخمس فان لا خمس له ورسوله ذي القمر تام الساكنة مثل ذلك في آيات الفير - [03:32:47](#)

قال اية امتحان يا الذين امنوا اذا جاءكم مؤنات مهاجرات فامتحنوهن. قال اعتكاف ولا تباشرون تحاكفن في المساجد. قال اتوا الخفر جناح عليكم. ان كان بكم عذاب من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم - [03:32:57](#)

وقال في السنة تفسر القناة بينهم تدل على في السجود عند سماع اية السجدة. قال وفيها وفيها انزل الله اية الاحصار باتفاق اهل العلم. قال ودلت آيات الود على انها حكمها فوق الاثنتين - [03:33:07](#)

الحكم الاثنتين فكذلك قال من الاخوات فان كانت فان كانت اثنتين فلها الثلثان ما ترك. ولم يذكر ما فوقهما فانه اذا كانت الاثنتان يستحقان ثلثين فما فوقهم بطريق الاولى والاحرى بخلاف اية البنات فانه لم يدل قوله اذا كان في حظ الاثنتين الا على ان لها ثلث معاقبها واذا كانت اثنتين لم يستحق - [03:33:17](#)

لم يستحقوا الثلث. فصار فصار بينهم في كل مائتين من احسن البيان. لما دل الكلام الاول على ميراث ابن تيمية دون ما زاد على ذلك. بين بعد ذلك ميراث ما زاد على ابن تيمية في اية الصيف - [03:33:37](#)

اية الوصية اثنان ذوا عدل وقال فان قال التي نسخت هي اية الاذن. قيل فاية الاذن نزلت في اول المدينة. كم صار ثمانية وستين اسم؟ يمكن في اكثر. المبحث الخامس والاربعون بها بحكم اقتباس وجعل القرآن بدلا من الكلام. قال الشيخ - [03:33:47](#)

رحمه الله تعالى وليس عهد استعمال القرآن لغير ما انزله الله له ولذلك فسر العلماء الحديث مأثور لا يناظر بكتاب الله اي لا يجعل له نظيره نقدم له حاجة لقد اه لقد جئت الى قدرى يا موسى وقوله عند الخصومة متى هذا الوعد؟ او والله يشهد انه كاذبون ثم ان خرج مخرج - [03:34:07](#)

صفاء بالقرآن استهزاء به كفر صاحبه. واما ان تلى الآيات عند الحكم الذي نزلت فيه اه انزلت له او كان ما ينسبه من من الاحكام فحسب. كقوله من دعاه الى ذنب تاب منه ما - [03:34:27](#)

لنا ان نتقل في هذا وقوله عندما وقوله عندما ما اهمه انما يشكو بتي وحزني الى الله. على كل هذا انتهينا الان اخر مبحث اللي هو مبحث السادس والاربعون سجدة القرآن. ويناسب ان نختم السجدة لعل الله جل وعلا يتقبل منه. نعم - [03:34:37](#)

المبحث السادس واربع مئة وتسعة القرآن الكريم وفيه اربع قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وظاهر هذا السجود المطلق في سجود السحرة كقوله ادخلوا الباب سجودا وقولوا حطة وان كان الواجب والركوع فاسجدوا اخضعوا له ودلوا له. ولهذا عبروا به عن الخضوع كما قال الشاعر ترى الاكم فيها سجدا للحوافر. قال سجود التواضع والخضوع وانشدوا اه - [03:34:57](#)

مساجد منخر ما يرفعه خاشع الطرف اصم وقيل للسيد عبد الله يسد القلب قال نعم سدوا لا يرفع لا يرفع رأسه منها ابدا المسألة لا يرفع قال يسدو القلب؟ قال نعم سجدة لا يرفع رأسه منها ابدا. يعني دائم الذلة - [03:35:17](#)

دائم الذل والافتقار لله سبحانه وتعالى. هذا حقيقة سجدة القلب دائم الذلة نعم قال الاستثنائي في بيان عدد سداد القرآن الكريم قال الشيخ اسامة فصل في سجود القرآن الكريم ونوعان خبر عن السجود ومدح لهم او امر - [03:35:37](#)

او امر به وذنب على تركه. مم. فالاول سيد الاعراف ان الذين عند ربك يصفون بذلك يسبحون ولو يسجدون. وهذا الامر باستماع القرآن والذكر وفي الرعد من في السماوات والارض طوعا وكرهه ظلما بغد واصال. وفي النحلة فان ربكم رؤوف رحيم. او لم يروا لما خلق الله من شينة - [03:35:57](#)

ولا يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة ولكن وهم لا يستكبرون. يخافون ربهم فوقهم فهم يأمران فسبحان الذي اوتوا العلم من قبل آيات العالمين سجدا. ويقولون سبحان ربي الان كان - [03:36:17](#)

نحمد ربنا خشوعا وهذا قول عن سجود من سمع القرآن فسجد. وكذلك في مريم اولئك الذين من ذرية ادم وحملهم مع نوح ومن ذرية ابراهيم فهؤلاء العلم من قبل القرآن بداية تعليم القرآن ويسجدون وفي - [03:36:27](#)

الحاجة الأولى الأولى خبر. الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض. والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر

والدواب وكثير من الناس. وكثير حق عليه العذاب. ومن - 03:36:47

يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء. والثانية امر مقرون بالركوع. ولهذا صار فيه نزاع. وسجدت فرقان واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا الرحمن وازده فتورا وزادوا نفورا. خبر مقروء بذنب من امر بالسجود فالمسجد ليس هو مدحه. وكذلك سجدة النمل وجدتها وقام يسجدون الشمس من دون الله - 03:36:57

طال عمره الله لا اله الا هو رب العرش العظيم ذم من يسجد لغير الله ولم يسجد لله. ومن قرأ الا يسجد كانت امرا. وفي الف لام ميم تنزيل السجدة انما باتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبح بحمد - 03:37:17 وهذا من ابلغ الامر والتخصيص فانه نفي للايمان نفي الايمان بس ما في لام فان هنا فالايامن فانه نفي فانه نفي الايمان عن من ذكر بايات ربه ولم يسجد - 03:37:37

اذا ذكر بها في سورة صاد خبر عن سيد داود وسماها ركوعا. وحام تمثيلها من صريح يأتي الليل ونهار الشمس والقمر تسجد الشمس والقمر. والجود لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون - 03:38:07 الذين عند ربك يسبحون له بالليل نهار وهم لا يسأمون. والنجم امر صريح فاسجدوا لله واعبدوه لانشقاق امر صريح عند سماع القرآن. فما لهم لا يؤمنون واقرأ باسم ربك الذي خلق امر مطلق واسجد واقترب. فالسنة آ فالتسعة الاول الى الاولى من الحج غير مدح. وتسع - 03:38:17

الثانية من الحج امر وذنب لم يسجد الا صاد المسألة الثالثة بين حكم سجود التلاوة. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى نقول قد تنازع الناس في وجوب سجود التلاوة. قيل يجب وقيل يجب وقيل يجب اذا قلت السجدة في الصلاة ورواية عن احمد. والذي - 03:38:37 انه واجب فان لا ترد فيه مدح لا تدوم مجرد على الوجوب لكن ايات لكن ايات الامر والدم. والمطلق هنا قد يقال ان محمود عليه الصلاة والسلام خالف الحنابلة هذه المسألة وافق الحنفي. نعم - 03:38:51

كيبس هناك سجدة صاد سجدة صوت اصلا فيها خلاف والذي ينتبه الى انه واجب فان الايات التي فيها مدح لا تدل الوجوب لكن لكن اية الامر الامر والدفع والمطلق منها قد يقال عن الصلاة كالثانية من الحج والفرقان واقرأ وهذا ضعيف فكيف هو فيها فكيف وفيها مقرون - 03:39:11

التلاوة كقول ان امامنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون. فهذا نفي للايمان بالايات ممن لا يفرز هذا اذا ذكر بها واذا كان سمعا له فقد ذكر بها صلح هناك نفي للايمان ها - 03:39:33

لابس هناك العبارة غير. ماشي. شيخنا يقول فكيف وفيها مقرون بالتلاوة امر امير نعم وكذلك سورة الانشقاق فما لهم لا يؤمنون بالقرآن ولا يسجدون. وهذا ذنب لمن لا يسجد اذا يقول عليه القرآن كقول فما لهم - 03:39:51 انت ذكرت المعرضين وما لكم لا تؤمنون بالله ورسوله يدعوكم لتؤمنوا بربكم وكذلك سورة القول وان افمن هذا الحديث تعجبون او تضحكون ولا تبكون. وانتم سامدون في السر لا يعبدون - 03:40:11

امر بالغ عقب ذكر الحديث الذي هو القرآن بالامر بالسجود. لكن السجود عند سماع القرآن كما انه ليس مختص بسجود الصلاة فليس مختص بسجود التلاوة. فمن هذا وهذا فقد غلط بل هو متناول لهما جميعا كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم في السنن تفسر القرآن تبينه تدل عليه. فالسجود عند سماعه هو السجود مجرد مجرد عند سماع اية السجدة - 03:40:21 سواء القرآن او وحده ليس هو سجودا عند تلاوة مطلق للقرآن فهو سجود عند جنس القرآن وعند خصوص الامر بالسجود في الامر وتناوله. وهو ايضا متناول سجود القرآن ايضا - 03:40:41

فانه سبحانه وتعالى قال انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم يستكبرون. فهذا الكلام اقتضى انه لا يؤمن باياته الا من اذا ذكر بها خرس - 03:40:51

وسبح بحمده ربه وهو لا يستكبر. قال واما السجود عند تلاوة هذه الاية فهو سجود الخاص وهو سجود سجود التلاوة. وهذا سجود البادرة المبادرة اليه عند سماع هذه الاية فانه فانها امرته ان يسجد ليقول عليه القرآن فمن تمام المبادرة يسجد عند سماعه عند

في عند سماعها سجود التلاوة؟ نعم. اه عند عند سماع السجود تلاوة المسجد عند التلاوة غيرها كما تقدم. فان هذه الاية تأمر بالسجود اذا قرأ عليه هي او غيره فهي الامر بالسجود عند قراءة القرآن دون الرسالة التي لا يسجد عندها. فكان لها حظ من امر السجود معمول من كونها من القرآن فتخص بالسجود له - 03:41:20

الصلاة اذا قلت كما اسجد اذا اه قرأ غيرها. بهذا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه سجد به في الصلاة وفعله اذا خرج امتثالاً للامام من تفسير وجهه فكان حكمه - 03:41:40

فدل ذلك على وجوب السجود الذي آآ الذي سجد عند قراءة هذه السورة لا سيما في الصلاة والسلام المفروض الاتمام مفروض فلا تقطع الا بعمل هو افضل من تمام فعلم - 03:41:50

السجود تلاوة فيه افضل السجود ولو زاد في الصلاة فعل بالجنس عمدا بطلت صلاته. وهنا سجود التلاوة مشروع فيه وعن احمد وجوب هذا السجود في الصلاة روايتان. والظاهر وجوب كما قدمنا - 03:42:00

وجوه متعددة منها ان نفس الائمة يأمرهم ان يصلوا كما يأمرهم ان يصلوا كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذا صلى والله اعلم وقول يدل على ان السجود مقصود نفسي وتناول السجود في الصلاة وخارج الصلاة. فتناول ايضا الخضوع والخشوع كمثل في القرآن موجب ومن يسمى السجود شامل جميع الوعي - 03:42:10

ما من سجود الا بالقرآن موجب له ومن لم ومن لم يسجد اذا قرئ عليه مطلقا فهو كافر. ولكن لا يجب كل سجود في كل وقت بل هو بحسب ما بين الرسول صلى الله - 03:42:28

وسلم. ولكن الاية دلت على تكرار تكرار قراءة القرآن عليه. وهذا واجب اذا قرأ عليه القرآن في الصلاة كما تقدم والله اعلم. واما الامر المطلق بالسجود فلا ريب في تناول الصلوات الخمس فانها فرض الاتفاق وتناول سجود القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم سن سجوده في هذا الوضع فلا بد ان يكون ما تلي سببا له والا كان - 03:42:38

اجنبية. والمذكور انما هو الامر فدل على ان هذا السجود من السجود المأمور به فكيف يخرج السجود مقرون بالامر عن الامر؟ وهذا في سجود الملائكة لادم لما امروا هكذا جاء في الحديث الصحيح اذا قرأ ابن ادم السجدة اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله. عمر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وموت بالسجود فابيت فلي النار. رواه مسلم - 03:42:58

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر هذا التغيير في في هذا السجود فدل على ان هذا السجود مأمور به. كما كان السجود لادم لانك له امر قد سن السجود وقد سن السجود عقبه - 03:43:18

فمن سجد كان متشبهه بالملائكة تشبهه بابليس بل هذا سجود له فهو اعظم سجود لادم. وهذا الحديث كاف في الدلالة على الوجوب وكذلك فيها الامر المقيد والامر المطلق ايضا. قال وايضا وهو من شعائر الاسلام الظاهرة اذا قرأ القرآن في الجامع سجد الناس وكلهم لله رب العالمين. في ترك ذلك اخلال بذلك - 03:43:28

المسألة الرابعة في بيان حكم وضوءه لسجد التلاوة وصورته. قال الشيخ اسامة رحمه الله تعالى واما السجود لتلاوة الشكر فلم ينقل عن في جميع رسالة ما اختلفت انا يعني الشيخ عبيد في مسألة الا في مسألتين - 03:43:48

الاول في مسألة وجوب سجود التلاوة فانا ملت الى قول شيخ الاسلام وهو يميل الى قول الجمهور واللي قبلها مسألة الوضوء في مس المصحف الشيخ شنو؟ الشيخ مال اه الذين لا يرون الوجود - 03:44:06

نعم قال في بيان اه حكم وضوء سجدة تلاوة سورة قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى واما سجود التلاوة والشكر فلم ينقل ينقل احد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة - 03:44:29

ان فيه ان فيه تسليم ولانهم كانوا يسلمون منه. ولهذا كان احمد بن حنبل وغيره من العلماء يعرفون فيه التسليم واحمد في احد الروايتين انا لا اسلم فيه. لعدم ورود الاثر بذلك. وفي رواية اخرى يسلم - 03:44:43

بل بالقياس. وكذلك البراء فيه تسليم من الفقهاء ليس معه نصب بالقياس او قول بعض التابعين. وقد تكلم الخطابي على حديث نافع

عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القرآن فإذا مر بالسجود فكبر وسجد وسجدنا معه قال فيه بان السنة ان يكبروا السجود وعلى هذا مذهب اكثر اهل العلم. وكذلك يكبر اذا - [03:44:53](#)

رأسه من السجود قال وكان الشافعي واحمد يقول ان يرفع يديه اذا اراد ان يسجد وعن ابن سيرين وعطاء اذا رفع رأسه من السجود يسلم وبه قال اسحاق بن راهويه - [03:45:13](#)

قال واحتج لهم في ذلك بقول النبي صلى الله عليه وسلم تحريمها تكبير وتسليم. وكان احمد لا يعرفه في لفظ لا يرى التسليم في هذا. قلت وهذه الحجة انما تستقيم ان ذلك - [03:45:22](#)

داخل في مسمى الصلاة لكن قد يحتجون بهذا على من يسلم انها صلاة فيتناقض قوله. وحديث ابن عمر رواه البخاري في صحيحه وليس فيه التكبير قال كان النبي ﷺ يقرأ عنها السجدة ففيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد احدنا موضع جبهته. موضع موضع جبهته وفي لفظ حتى ما يجد احدنا مكانا - [03:45:32](#)

صلينا خلف الشيخ عبد الله العبيدان يوم الجمعة فجرا فلما قرأ آية السجدة سجد ولم يكبر فاستغربنا الناس سجدوا طبعاً لما رأوا الشيخ ساجد ثم رفع ولم يكبر وبدأ بالقراءة فرفع الناس - [03:45:52](#)

ها بدون تكبير. سبحان الله نعم. لا ظاهر اللف كان النبي يقع هنا السجدة فايش؟ قال ما ذكر التكبير وايش؟ لان هذا ليس موضع ذكر اصلاً ثم الحديث الثاني عام في كل خفض ورفع نعم السمو في الرفع حديث ابن عمر الثاني واقفة - [03:46:12](#)

اذا مر بسجدة كبر وسجد. نعم. اخرج البخاري. فابن عمر قد اخبر انه كان يسجد مع النبي صلى الله عليه وسلم يذكر تسليماً وكان العمرة يزيد يسجد على غير وضوء. ومعلوم انه لو كان النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابنا يكون لعل وضوء لكان ذلك ما يعلمه عامتهم - [03:46:46](#)

لان يا شيخ ما يعلمه عامتهم ها؟ مما يعلمه عامة على الميم منفتح عامتهم لانهم كلهم كانوا يصيدون معه وكان هذا شاهد في الصحابة فاذا لم يعرف عن لم - [03:47:05](#)

عن احد منهم انه اوجبت طهارة سجود التلاوة. وكان عمر ابن عامر اتباعه بالسنة وقد بقي لآخر الامر ويزيدون مسجد للتلاوة على غير طهارة. كان هو مما يبين له معروفاً منهم طهارة واجملها ولو كان هذا ما اوجبه النبي صلى الله عليه وسلم لكان ذلك شيئاً بينهم. كشيع وجوب الطهارة والصلاة وصلاة الجهاز وابن عمر لم يعرف انه غير ان - [03:47:22](#)

وغيره من الصحابة اوجب الطهارة فيها ولكن سجد على الطهارة افضل باتفاق المسلمين قد يقال انه يكره السجود على غير طهارة مع القدرة على الطهارة. فان النبي فان النبي صلى الله عليه وسلم - [03:47:42](#)

الله عليه وسلم من سلم عليه وسلم لم يرد عليه حتى اتيهم قال كرهت ان اذكر الله الا على طهر الا على طهر. فالسجود اوكد من رد السلام لكن كون الانسان اذا قرأه محدث يحرم عليه السجود ولا يحل له ان يسجد لله الا بطهارة قول لا دليل عليه. قال وسجود القرآن لا يشرع فيه تحريم ولا تحليل - [03:47:52](#)

هذا هو السنة المعروفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عامة السلف هو المنصوص عن الائمة المشهورين وعلى هذا فليست صلاة فلا ترد لها شروط الصلاة بل تجوز على غير طهارة. كما كان ابن عمر يسجد على غير طهارة لكن هي بشروط الصلاة افضل. ولا ينبغي ان يخل - [03:48:12](#)

بذلك الا لعذر اقرأ وبهذا قد تم الكتاب الذي اردنا جمعه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. الحمد لله الحمد لله وجزاكم الله خير وسامحونا على الاطالة اجزت لكم ان تروا هذا الكتاب - [03:48:32](#)

عني سماعاً وان تجيزوه لمن ترونه وهذه صورة الاجازة كتبته لكم - [03:48:57](#)